

أثر البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى

الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

رسالة الماجستير

إعداد :

المغفرة جماهر

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦ م

أثر البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى

الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

رسالة الماجستير

مقدمة لإستيفاء بعض شروط لحصول على درجة الماجستير لكلية التربية و العلوم

التعليمية بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

إعداد:

المغفورة جماهر

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧١

إشراف:

أ. د. منير العابدين، المحاستير

د. فني رسفاقي يورسا، المحاستير

١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الإستهلال

... وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ... (غافر: ٤٤)

Artinya : “dan aku menyerahkan urusanku kepada Allah”
(QS. Ghafir:44)

إهداء

بكل إخلاص القلب وطمأنينة النفس، أهدي هذا العمل البسيط إلى والدي الحبيين الكريمين، أبي "جماهر" وأمي "سمسية باواوو"، اللذين رباني منذ الصغر وعلماني برفق ومحبة وصبر، وقدا لي نصائح متواصلة حتى استطعت أن أصل إلى ما أنا عليه اليوم. أسأل الله أن يغفر لهما ذنوبهما، ويبارك في جهودهما، ويوسع أرزاقهما، ويدخلهما جنات النعيم مع الشهداء والصالحين.

كما أعبر عن خالص شكري وتقديري لأفراد عائلتي الكريمة، ولأصدقائي، ولزملائي الذين رافقوني في مسيرتي، على ما قدموه من دعاء ودعم وتشجيع ومساهمات قيمة طوال فترة إعداد هذا البحث. لقد كان حضورهم جميعا مصدرا قويا ودافعا للاستمرار في مواجهة مختلف التحديات.

وإلى الجميع، أهدي هذا العمل راجية من الله العلي الحميد أن يوفقهم في كل عمل صالح، وأن يحقق آمالهم النبيلة، وأن يرزقهم علما نافعا، وأن يتقبل أعمالهم في أمور الدين والدنيا والآخرة. أسأل الله أن يجمعنا جميعا في جنات النعيم مع الشهداء والصالحين. آمين يا رب العالمين.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطلبة:

الاسم : المغفرة جماهر

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧١

العنوان : أثر البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة

العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

باتو، ١٩ مايو ٢٠٢٦ م

المشرف الأول،



أ. د. منير العابدين، الماحستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

المشرفة الثانية،



د. في رسفاقي يورسا، الماحستيرة

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

إعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



أ. د. توفيق الرحمن، الماحستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: أثر البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج، التي أعدها الطالبة:

الاسم : المغفرة جماهر

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧١

قد قدمها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم لأربعاء، ٢٩ أبريل ٢٠٢٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. مملوءة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

د. عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

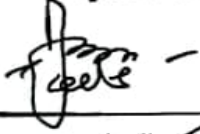
أ. د. منير العابدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

د. فيني رسفاقي يورسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

مناقشة أساسية



رئيسا مناقشا

مشرفا ومناقشا

مشرفة ومناقشة

باتو، ٢٩ يونيو ٢٠٢٦ م

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣



إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : المغفرة جماهر

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧١

العنوان : أثر البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

أقرر بأن هذه الرسالة الذي أعدتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد استقبالا أنها من تأليفها وتبينها أنها فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

لذا، حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٥ مايو ٢٠٢٦

الطالبة



المغفرة جماهر

٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧١

شكر وتقدير

رضينا بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً وبالقرآن إماماً وبالمسلمين إخواناً.
ربنا زدنا علماً ورزقنا فهماً برحمتك يا أرحم الراحمين والصلاة والسلام على النبي الأكرم
محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم على الهدى علم، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم تبعث
الأمم. أما بعد.

فبعون الله ورحمته تمت كتابة هذه الرسالة، رغم أنها ما زالت بعيدة من الكمال.
وخطر في قلب الباحثة الرجاء لتكون هذه القطعة من علوم الله نافعة لنفسه ولغيره، وهذه
الغاية لا تصل إليها الباحثة إلا بمعاونة الغير مباشرة أم غير مباشر، ففي إتمام هذه الرسالة
تود الباحثة تقديم جزيل شكره واحترامه من أعماق قلبها إلى الذين لهم فضل في كتابة هذا
البحث، ومنهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج التي أتاحت للمؤلفة الفرصة لإجراء الدراسات
في هذه الجامعة المباركة.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة جيدة
لطلبة لتسهيل الأمور.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية،
والدكتور أ.ح. ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قام به من إدارة القسم.

٤. صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور منير العابدين، الماجستير، المشرف الأول الذي
قد أرشده في كتابة هذه الرسالة بإخلاص واستغراق فرصة في توجيه وإرشاد هذه
الرسالة.

٥. صاحب الفضيلة الدكتورة في رسفاقي يوريسا، الماجستير المشرفة الثانية الذي قد أرشده في كتابة هذه رسالة الماجستير تحسن النية وبذل جهده وأفكاره ووقته للإشراف التام من بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها.

٦. فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين لا يستطيع الباحثة ذكرهم واحدا فواحدا لأنهم قدموا الكثير من المعرفة المفيدة أثناء تعليم الباحثة في هذه الجامعة المباركة حتى تقدر على إتمام دراستها في هذا القسم.

٧. فضيلة رئيس معهد دار الأخوة.

٨. فضيلة الأستاذة مورتيني وجميع المدرسات والمدرسين في معهد دار الأخوة.

٩. جميع الأصدقاء المحبوبين

وأخيرا أرجو الباحثة من الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء على ما فعلوا ويزيدهم فضل الله وبركاته وترجو أن يكون البحث نافعا في خدمة المعلمين وجميع المهتمين بتعليم اللغة العربية آمين يارب العالمين.

باتو، ٢٥ مايو ٢٠٢٦

الطالبة

المغفرة جماهر

مستخلص البحث

المغفرة جماهر ٢٠٢٦ أثر البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج.

المشرف: (١) أ. د. منير العابدين، الماجستير، (٢) د. فني رسفاقي يوريسا، الماجستير

الكلمات المفتاحية: البيئة اللغوية، الدافعية، قبول الذات، الثقة بالنفس، تعليم اللغة العربية.

تعدّ الثقة بالنفس من الجوانب النفسية المهمة في نجاح تعلم اللغة العربية، إذ ترتبط بإيمان المتعلمة بقدرتها على فهم اللغة العربية واستخدامها بصورة فعّالة. ومع ذلك، لا تزال بعض الطالبات يشعرن بضعف الثقة بالنفس عند استخدام اللغة العربية في التواصل داخل الصف أو في الحياة اليومية داخل البيئة المعهدية. ويرتبط هذا الضعف بعدة عوامل، منها ضعف تطبيق البيئة اللغوية (البيئة اللغوية العربية)، وانخفاض الدافعية للتعلم، وضعف قبول الذات لدى الطالبات تجاه قدراتهن. وفي هذا السياق، يطبّق معهد دار الأخوة مالانج بيئةً لغويّةً عربيّةً نشطة من خلال تعويد الطالبات على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية، بهدف تعزيز الدافعية، وقبول الذات، وتنمية الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات على الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلم اللغة العربية، سواء من حيث التأثير الجزئي أو الكلي.

استخدم هذا البحث نهجًا كميًا مع طريقة الاستبيان. وشملت مجموعة البحث الطالبات في مدرسة «دار الأخوة» الدينية، حيث بلغ عدد العينة ٢١٦ طالبة، مع اتباع تقنية أخذ العينات التي تتوافق مع خصائص البحث الكمي. تم جمع البيانات من خلال استبيان يستند إلى مؤشرات متغيرات البيئة اللغوية، والتحفيز، وقبول الذات، والثقة بالنفس، ثم تم تحليلها باستخدام الإحصاء الاستدلالي من خلال اختبار الصلاحية، والموثوقية، والتوزيع الطبيعي، وتحليل الانحدار بمساعدة برنامج SPSS Statistics 26.

أظهرت نتائج البحث أن البيئة اللغوية لها تأثير إيجابي ودال إحصائيًا على الثقة بالنفس لدى الطالبات، لأنها تسهم في تكوين عادة استخدام اللغة العربية وتعزيز الشجاعة في التواصل. كما أن الدافعية لها تأثير إيجابي ودال إحصائيًا، ويتجلى ذلك في زيادة الحماس والمشاركة وتعزيز الثقة بالقدرة على التعلم. في حين لم يكن لقبول الذات تأثير دال إحصائيًا على الثقة بالنفس لدى الطالبات. وعلى المستوى الكلي، فإن البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات تؤثر تأثيرًا دالًا إحصائيًا على الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلم اللغة العربية في معهد دار الأخوة مالانج.

ABSTRACT

Al Magfira Jumahir, 2026. The Influence of Language Environment, Motivation, and Self-Acceptance on Self-Confidence in Arabic Language Learning Among Female Boarding School Students at Pondok Modern Daarul Ukhuwwah in Malang. Supervisor 1: Prof. Dr. Munirul Abidin, M.Ag. Supervisor 2: Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

Keyword: language environment, motivation, self acceptance, self confidence, Arabic language learning.

Self-confidence is a crucial psychological factor in the success of Arabic language learning, as it relates to students' belief in their ability to understand and actively use the language. However, in practice, there are still female students who lack confidence in communicating in Arabic, both in the classroom and in daily interactions within the boarding school environment. This condition is influenced by several factors, namely the suboptimal implementation of the bi'ah lughawiyyah, low learning motivation, and a lack of self-acceptance regarding their abilities. For this reason, the Daarul Ukhuwwah Islamic Boarding School in Malang has implemented an active Arabic language environment by encouraging the use of Arabic in daily activities, which is expected to increase the female students' motivation, self-acceptance, and self-confidence in learning Arabic. This study aims to analyze the influence of the language environment, motivation, and self-acceptance on female students' self-confidence in Arabic language learning, both partially and simultaneously.

This study employed a quantitative approach using a survey method. The study population consisted of female students at the Daarul Ukhuwwah Islamic Boarding School, with a sample of 216 students, using a sampling technique appropriate for quantitative research. Data were collected through a questionnaire based on indicators of the language environment, motivation, self-acceptance, and self-confidence. The data were then analyzed using inferential statistics through validity, reliability, and normality tests, as well as regression analysis, with the assistance of SPSS Statistics 26.

The results of the study indicate that the language environment has a positive and significant effect on the self-confidence of female students because it fosters the habit of using Arabic, which in turn boosts their confidence in communicating. Motivation also has a positive and significant effect, as evidenced by increased enthusiasm, participation, and self-confidence in learning Arabic. However, self-acceptance does not have a significant effect on the self-confidence of female students. Collectively, the Arabic-language environment, motivation, and self-acceptance have a significant effect on the self-confidence of female students in Arabic language learning at the Daarul Ukhuwwah Islamic Boarding School in Malang.

ABSTRAK

Al Magfira Jumahir, 2026. Pengaruh Bi'ah Lughawiyyah, Motivasi, Penerimaan Diri Terhadap Kepercayaan Diri Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Santriwati di Pondok Modern Daarul Ukhuwwah Malang. Pembimbing 1: Prof. Dr Munirul Abidin, M.Ag. Pembimbing 2: Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

Kata kunci: bi'ah lughawiyyah, motivasi, penerimaan diri, kepercayaan diri, pembelajaran bahasa Arab.

Kepercayaan diri merupakan aspek psikologis penting dalam keberhasilan pembelajaran bahasa Arab karena berkaitan dengan keyakinan peserta didik terhadap kemampuannya dalam memahami dan menggunakan bahasa secara aktif. Namun, dalam praktiknya masih ditemukan santriwati yang kurang percaya diri dalam berkomunikasi menggunakan bahasa Arab, baik dalam pembelajaran maupun interaksi sehari-hari di lingkungan pesantren. Kondisi ini dipengaruhi oleh beberapa faktor, yaitu kurang optimalnya penerapan bi'ah lughawiyyah, rendahnya motivasi belajar, serta kurangnya penerimaan diri terhadap kemampuan yang dimiliki. Untuk itu, Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah Malang menerapkan lingkungan bahasa Arab yang aktif melalui pembiasaan penggunaan bahasa Arab dalam aktivitas sehari-hari, yang diharapkan dapat meningkatkan motivasi, penerimaan diri, dan kepercayaan diri santriwati dalam pembelajaran bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis pengaruh bi'ah lughawiyyah, motivasi, dan penerimaan diri terhadap kepercayaan diri santriwati dalam pembelajaran bahasa Arab, baik secara parsial maupun simultan.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode survei. Populasi penelitian adalah santriwati Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah dengan sampel 216 santriwati, dengan teknik pengambilan sampel yang sesuai karakteristik penelitian kuantitatif. Data dikumpulkan melalui angket berdasarkan indikator variabel lingkungan bahasa, motivasi, penerimaan diri, dan kepercayaan diri, kemudian dianalisis menggunakan statistik inferensial melalui uji validitas, reliabilitas, normalitas, dan analisis regresi dengan bantuan SPSS statistics 26.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa bi'ah lughawiyyah berpengaruh positif dan signifikan terhadap kepercayaan diri santriwati karena mampu membentuk pembiasaan penggunaan bahasa Arab yang meningkatkan keberanian berkomunikasi. Motivasi juga berpengaruh positif dan signifikan yang ditunjukkan melalui meningkatnya semangat, partisipasi, dan keyakinan diri dalam belajar bahasa Arab. Namun, penerimaan diri tidak berpengaruh signifikan terhadap kepercayaan diri santriwati. Secara simultan, bi'ah lughawiyyah, motivasi, dan penerimaan diri berpengaruh signifikan terhadap kepercayaan diri santriwati dalam pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah Malang

محتويات البحث

الإستهلال	
إهداء	أ
موافقة المشرف	ب
اعتماد لجنة المناقشة	ج
إقرار أصالة البحث	د
شكر وتقدير	هـ
مستخلص البحث	ز
الفصل الأول: مقدمة	١
أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث	٤
ج. أهداف البحث	٤
د. أهمية البحث	٥
هـ. فروض البحث	٥
و. حدود البحث	٦
ز. تحديد المصطلحات	٦
ح. الدراسات السابقة	٨
الفصل الثاني: الإطار النظري	١٦
المبحث الأول: ثقة بالنفس	١٦
أ. تعريف الثقة بالنفس	١٦
ب. العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس	١٨

ج.	جوانب الثقة في التحدث باللغة العربية	٢٠
د.	مؤشرات الثقة بالنفس	٢١
	المبحث الثاني: بيئة اللغوية.....	٢٣
أ.	تعريف البيئة اللغوية (البيئة اللغوية).....	٢٣
ب.	تقسيم البيئة اللغوية.....	٢٤
ج.	مؤشرات البيئة اللغوية	٢٥
د.	البيئة كداعم لتعلم اللغة العربية.....	٢٦
هـ.	الغرض من إنشاء أو تكوين بيئة تطبيقية للغة العربية	٢٧
و.	مستلزمات ومبادئ تنفيذ بيئة اللغة العربية	٢٨
ز.	خطوات عملية التعلم البيعة اللغوية.....	٣٠
	المبحث الثالث : الدافعية	٣١
أ.	تعريف الدافعية	٣١
ب.	أنواع الدافعية.....	٣٢
ج.	أهداف الدافعية	٣٣
د.	مؤشرات الدافعية	٣٤
	المبحث الرابع : قبول الذات (Self Acceptance)	٣٥
أ.	تعريف قبول الذات	٣٥
ب.	عوامل القبول الذات	٣٦
ج.	جوانب قبول الذات	٣٨
د.	مؤشرات قبول الذات	٤٠
	المبحث الخامس : علاقة البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس .	٤٠
أ.	علاقة البيئة اللغوية والثقة بالنفس	٤٠

ب. علاقة الدافعية والثقة بالنفس	٤٠
ج. علاقة قبول الذات والثقة بالنفس	٤١
الفصل الثالث: منهجية البحث	٤٣
أ. مدخل البحث ومنهجه	٤٣
ب. متغيرات البحث	٤٤
ج. مجتمع البحث وعينته	٤٥
د. أسلوب جمع البيانات	٤٦
هـ. أسلوب تحليل البيانات	٤٨
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٥١
أ. أثر البيئة اللغوية في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج	٥١
ب. أثر الدافعية في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج	٥٧
ج. تأثير القبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج	٦٣
د. علاقة بين البيئة اللغوية والدافعية والقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج	٦٨
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث	٧٠
أ. أثر البيئة اللغوية على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج	٧٠
ب. أثر الدافعية على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج	٧٣

ج. أثر قبول الذات على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج	٧٦
د. العلاقة بين البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج	٨٠
الفصل السادس: الخاتمة	٨٧
أ. ملخص نتائج البحث	٨٧
ب. التوصيات والإقتراحات	٨٨
المراجع	٩٠

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الثقة بالنفس هي أحد العوامل النفسية التي تلعب دورا مهما في نجاح عملية التعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. فالشخص الذي يتمتع بثقة عالية بالنفس يميل إلى أن يكون أكثر شجاعة في المخاطرة في التحدث والتواصل بنشاط والقدرة على التعبير عن نفسه في مختلف المواقف الأكاديمية والاجتماعية. وفقا Lauster (٢٠١٢)، فإن الثقة بالنفس هي موقف إيجابي يمكن الأفراد من تطوير تقييم إيجابي لأنفسهم وليبتئتهم.^١ في سياق التعليم في المعهد، لا تعتبر الثقة بالنفس ضرورية في التفاعلات اليومية فحسب، بل إنها تشكل أيضا الركيزة الأساسية لنجاح الطالبات في إتقان مهارات التحدث باللغة العربية (مهارة الكلام) بشكل فعال ومثمر. ومع ذلك، فإن مستوى الثقة بالنفس لدى الطالبات لا ينشأ تلقائيا، بل يتأثر بعدة عوامل داعمة، منها البيئة اللغوية المتاحة في المعهد دار الأخوة، ومستوى تحفيزهن على التعلم، وقدرتهن على قبول أنفسهن وتقديرها.^٢ عندما لا تكون الثقة بالنفس مدعومة بهذه العوامل، قد تواجه الطالبات عقبات في المشاركة، وتقل شجاعتهم في الكلام، ولا يتمكن من استيعاب اللغة على النحو الأمثل، وهو ما ينبغي أن يكون سمة من سمات التعلم في المعهد.

أحد العوامل التي تؤثر بشدة على تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات هو البيئة اللغوية. يقول لويس المألوف اليوسوي إن مصطلح "بيئة لغوية" مشتق من كلمتين: 'بيئة' التي تعني المحيط أو الظروف، و"لغوية" التي تأتي من كلمة "لغة" التي تعني اللغة.^٣ تتميز البيئة اللغوية المواتية بالاستخدام المعتاد للغة العربية في التواصل اليومي، والأنشطة اللغوية المنظمة، وتوفر المرافق التي تدعم تعلم اللغة. يمكن لمثل هذه البيئة أن

¹ P. Lauster, *Tes Kepribadian: Mengungkap Potensi Diri* (Jakarta: Bumi Aksara, 2012).

² S. D Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (Pergamon Press, 1982).

³ Luwis Ma'luf Al-Yasu'I, "Munjid Fii Al-Lughah Wal A'lam," *Dar El-Mashrew*, 1973, 52.

تزيد من التعرض للغة، وتشجع الطلاب على الممارسة بثقة أكبر، وتقلل من القلق اللغوي. وعلى العكس من ذلك، فإن البيئة اللغوية الأقل نشاطا والتي تتسم بتعرض أقل للغة يمكن أن تجعل الطالبات يشعرن بعدم الثقة في قدراتهن، مما يقلل من شجاعتهم في الكلام. محمد جمال يقول أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد والتي يمكنها أن تؤثر علي جهوده للحصول علي الاستقرار النفسي والبداني في معيشتة^٤. وبالتالي، فإن جودة البيئة اللغوية تلعب دورا مباشرا في تعزيز أو إضعاف ثقة الطلاب في استخدام اللغة العربية.

بالإضافة إلى البيئة اللغوية، يعد الدافعية عاملا داخليا لا يقل أهمية. الدافعية هي دافع واع أو غير واع داخل الشخص للقيام بعمل ما بهدف محدد. تؤكد نظرية الدافعية للتعليم (Deci & Ryan)، تنقسم الدافعية إلى نوعين: داخلي وخارجي) أن الدافعية القوية تشجع على الممارسة المتكررة والشجاعة لتجربة أشياء جديدة، وهما عنصران أساسيان في بناء الثقة اللغوية.^٥ عادة ما تظهر الطالبات ذوات الدافعية العالي مثابرة في ممارسة التحدث، ويكونن على استعداد لمواجهة التحديات اللغوية، ولا يستسلمن بسهولة عند مواجهة الصعوبات. وهذا يؤدي بشكل غير مباشر إلى بناء الثقة بالنفس، لأن كلما زادت ممارسة الطالبات، زادت ثقتهم في قدراتهن اللغوية. وعلى العكس من ذلك، فإن الطالبات ذوات الدافعية المنخفض يميلن إلى القلق بسهولة، ويجدن صعوبة في التحدث، وفي النهاية تكون ثقتهم بأنفسهن أقل عند التواصل باللغة العربية.

بالإضافة إلى العوامل البيئية والدافعية، فإن قبول الذات (*self-acceptance*) هو عامل نفسي يساهم بشكل كبير في الثقة بالنفس. قبول الذات مهم للأفراد ليتمكنوا من عيش حياتهم بشكل جيد. وفقا لتشابلن (٢٠٠٤)، قبول الذات هو موقف يتمثل في الشعور بالرضا عن النفس، والصفات، والمواهب، والاعتراف بحدود المرء.^٦ يشمل

^٤ جمال الدين مخفوظ، التربية الإسلامية للطفل) مصر: دار الإعتصام محمد، ١٩٨٦.

^٥ Santi Zulmedia et al., "Analisis Pengaruh Motivasi Intrinsik Dan Kepemimpinan Otentik Terhadap Kinerja. (Studi Pada Laboran Perguruan Tinggi Negeri Dan Swasta Di Kota Bengkulu)," n.d., 299-317.

^٦ J. P Chaplin, *Kamus Lengkap Psikologi*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004).

قبول الذات قدرة الطالبات على قبول حالتهن الجسدية وقدراتهن ونقاط ضعفهن وإمكاناتهن بطريقة واقعية وإيجابية. عندما تكون الطالبات قادرات على قبول أنفسهن، لا يشعرن بسهولة بالنقص، ولا يخشين ارتكاب الأخطاء، ويتمتعن بالمرونة النفسية في مواجهة تحديات التعلم. وهذا أمر مهم للغاية في سياق تعلم اللغة العربية، الذي يتطلب في كثير من الأحيان الشجاعة للمحاولة والممارسة ومواجهة احتمال ارتكاب الأخطاء. عادة ما تكون الطالبات اللواتي يتمتعن بمستويات عالية من قبول الذات أكثر ثقة في التفاعل مع الآخرين، وأكثر قدرة على إدارة القلق، وأكثر استعداداً للمشاركة في الأنشطة اللغوية.

المعهد هو مؤسسة تعليمية إسلامية رسمية حيث تعيش الطالبات ويدرسن معا تحت إشراف معلمين ومعلمات. ويقوم بتدريب الخريجات على مهارات استثنائية في المعرفة الدينية بالقرآن والحديث واللغة العربية. وتدرس المواد الرئيسية باللغة العربية في المعهد.⁷

وبالمثل، أثبتت معهد دار الأخوة مالانج نجاحها في إعداد جيل عالي الجودة، وتهدف إلى تحقيق الهدف الكبير المتمثل في "إعداد علماء محاربين". مدرسة دار الأخوة الإسلامية الداخلية في مالانج هي إحدى المدارس الداخلية الحديثة التي تؤكد على أهمية توفير بيئة لغوية كجزء لا يتجزأ من نظام تعليم اللغة العربية. لقد وضع هذا المعهد سياسة تقضي باستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي بين الطالبات، مقرونة بأنشطة متنوعة مثل المحادثة، والمناقشة، وحفظ المفردات، والمسابقات اللغوية. ومن المتوقع أن يسهم هذا المناخ في تشجيع الطالبات على تعلّم اللغة العربية بثقة، وتعزيز قدرتهن على التعبير عن أفكارهن وآرائهن، كما يهدف إلى تدريب الخريجات على امتلاك مهارات متميزة في المعرفة الدينية المتعلقة بالقرآن الكريم والحديث الشريف والأدب العربي.

⁷ Sri Mulya Rahmawati, "Peran Bi'ah Lughawiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Darul Huffadh Tuju-Tuju Kab. Bone" (UIN Alauddin Makassar, 2021).

استنادا إلى الملاحظات الأولية التي شاركتها المعلمات في قسم اللغة العربية، فإنهن مسؤولات مسؤولية كاملة عن تطوير مهارات طلابهن في اللغة العربية. ومع ذلك، فإنهن يواجهن أحيانا صعوبات، حيث لا يزال بعض الطلاب يفتقرون إلى الثقة في التحدث باللغة العربية في الأماكن العامة. وهذا يدل على أنه على الرغم من أن البيئة اللغوية داعمة، فإن فعاليتها في بناء الثقة لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل. تُظهر هذه الحالة أن ثقة الطالبات بأنفسهن لا تتأثر فقط بالبيئة اللغوية، بل أيضا بعوامل الدافعية وقبول الذات التي تختلف من فرد لآخر. وبناء على ذلك، تقترح الباحثة تحت العنوان: "أثر البيئة اللغوية، والدافعية، وقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج".

ب. أسئلة البحث

- من خلفية البحث المذكورة أعلاه، يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو التالي:
١. ما مدى أثر البيئة اللغوية في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج؟
 ٢. ما مدى أثر الدافعية في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج؟
 ٣. ما مدى تأثير القبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج؟
 ٤. ما مدى العلاقة بين البيئة اللغوية والدافعية والقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج؟

ج. أهداف البحث

١. لكشف مدى أثر البيئة اللغوية في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج.

٢. لكشف مدى أثر الدافعية في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات
معهد دار الأخوة مالانج.

٣. لكشف مدى أثر القبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى
الطالبات معهد دار الأخوة مالانج.

٤. لكشف ما العلاقة بين البيئة اللغوية والدافعية والقبول الذات في الثقة بالنفس في
تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج.

د. أهمية البحث

١. من الناحية النظرية، من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في المعرفة والفهم العلمي، لا
سيما فيما يتعلق بالعلاقة بين البيئة اللغوية (بيئة لغوية) والدافعية والقبول الذات
والعوامل العاطفية (الثقة بالنفس). ومن المأمول أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة
ومصدرا للمعلومات.

٢. من الناحية العملية،

أ) بالنسبة لمعهد : كمواضع لتقييم وتطوير استراتيجيات لإدارة البيئة اللغوية والدافعية
والقبول الذات لتكون أكثر فعالية في ثقة الطالبات.

ب) بالنسبة للمعلمين: لتوفير نظرة ثاقبة حول أهمية خلق بيئة تعليمية تدعم شجاعة
الطالبات وثقتهم في تعلم اللغة العربية.

ج) للطالبات: لزيادة الحافز والوعي بأهمية الثقة في تعلّم اللغة العربية.

د) للباحث: ليكون مرجعا تجريبيا لمزيد من الأبحاث حول تأثير العوامل البيئية على
الجوانب العاطفية لتعلّم اللغة.

هـ. فروض البحث

Ha : البيئة اللغوية والدافعية والقبول الذات يؤثر على الثقة بالنفس في تعلم اللغة
العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

Ho: البيئة اللغوية والدافعية والقبول الذات لا يؤثر على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

و. حدود البحث

١. حدود الموضوع: تركز هذه الدراسة بشكل خاص على تأثير البيئة اللغوية والدافعية والقبول الذات على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية. تركز هذه الدراسة على البيئة اللغوية الرسمية.

٢. قيود المكان: تركز هذه الدراسة على المؤسسات التعليمية، وهي معهد دار الأخوة مالانج. تقع هذه المدرسة الداخلية في شارع أونتونج سوديرو رقم ٢٧، سيموروكاندانج، كيكوندكانج، مدينة مالانج.

٣. قيود الزمان: أجرى الباحث هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ز. تحديد المصطلحات

لتعميق فهم القارئ، سيقدم الباحث شرحاً وتأكيذاً لعدة مصطلحات في عنوان البحث "تأثير البيئة اللغوية والدافعية والقبول الذات على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج" وذلك حتى يسهل على القارئ فهمها ولا يحدث سوء فهم للمصطلحات التي يقصدها الباحث، وأيضاً حتى لا يحدث لبس في دراسة هذا البحث، وهناك المصطلحات التالية

١. بيئة اللغوية

البيئة لغوية هي بيئة اللغة العربية. لغة المتعلم الأولى هي لغته الأم التي يكتسبها منذ ولادته وحتى بلوغه سن الرشد، بينما لغته الثانية هي اللغة العربية التي يكتسبها من خلال البيعة اللغوية. لذا يمكن أن نستنتج أن البيعة اللغوية هي بيئة لغوية عربية يتفاعل فيها الشخص مع الآخرين باستخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل.

٢. الدافعية

الدافعية هي تغير في الطاقة داخل الشخص، تتميز بظهور مشاعر وردود أفعال لتحقيق هدف ما. وبناء على هذا الفهم، يمكن القول أن الدافعية شيء معقد. الدافع ضروري لتشجيع شخص ما على أن يصبح أفضل من حالته السابقة. سيؤدي الدافع إلى تغيير في الطاقة داخل الشخص، وبالتالي يرتبط بالقضايا النفسية والمشاعر والعواطف، مما يؤدي إلى العمل أو السلوك. الدافعية هي شيء ضروري لأداء الأنشطة.

٣. قبول الذات

قبول الذات هو قدرة الفرد على قبول وجوده. وتشكل نتائج تحليل وتقييم الذات الأساس الذي يستند إليه الفرد لاتخاذ قرار بقبول وجوده. ويمكن أن يكون قبول الذات واقعيًا، ولكنه يمكن أن يكون غير واقعي أيضًا. يتميز الموقف الواقعي من القبول بالقدرة على النظر إلى نقاط الضعف ونقاط القوة بشكل موضوعي. على العكس من ذلك، يتميز الموقف غير الواقعي من القبول بمحاولة المبالغة في تقدير الذات، ومحاولة إنكار نقاط الضعف، وإنكار أو تجنب الأشياء السيئة داخل الذات، مثل التجارب المؤلمة من الماضي.

٤. الثقة بالنفس

الثقة بالنفس هي القدرة على الإيمان بقدرتك على إحداث التغيير. لذلك، يمكن أن تساعد الثقة بالنفس الطلاب على تحقيق أهدافهم. الثقة بالنفس مطلوبة في المدرسة لتحفيز الطلاب على تحسين أدائهم. يمكن ملاحظة الثقة بالنفس من خلال طريقة تعبير الطلاب عن آرائهم في الفصل، وطرح الأسئلة في الفصل، والإجابة بنشاط على أسئلة المعلمين.

وبناء على هذا الفهم يمكن استنتاج أن التحدث هو القدرة على التواصل مع الآخرين من خلال اللغة بهدف التدريب على الكلام، والثقة بالنفس، والوضوح في الكلام، وتحمل مسؤولية ما يتم الحديث به، وتكوين عادات.

ح. الدراسات السابقة

هذه البحوث السابقة هي لمعرفة ما إذا كان البحث قد بحثه مؤلفون آخرون من قبل أو لأول مرة للمؤلف، وكذلك لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في البحث، وقد سبق أن بحثت هذه البحوث في بحوث أخرى. وقد سبق أن درست البحوث التي تناولت تطبيق بيعة البغاة من قبل بحوثاً في هذا الموضوع، وهي كالتالي:

مجلة يانوار عريف "تأثير قبول الذات على الصلابة الأكاديمية بين الطلاب غير المسلمين في الجامعات الإسلامية" (٢٠٢٤): غالباً ما يواجه الطلاب غير المسلمين الذين يدرسون في الجامعات الإسلامية عقبات، خاصة في دراسات الإسلام ودورات قواعد اللباس الإسلامي. وهذا يعني أنهم يحتاجون إلى الصلابة الأكاديمية حتى يتمكن الطلاب غير المسلمين من تحمل الضغط الأكاديمي الذي يواجهونه في هذه الجامعات الإسلامية. أحد العوامل التي يُعتقد أنها تشكل الصلابة الأكاديمية هو قبول الذات. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير قبول الذات على الصلابة الأكاديمية بين الطلاب غير المسلمين في الجامعات الإسلامية. شملت هذه الدراسة ١٠٤ طلاب غير مسلمين يدرسون بنشاط في جامعة رياو الإسلامية. تم استخدام تقنية العينات غير الاحتمالية، وهي عينات كرة الثلج. استخدم جمع البيانات مقياس الصلابة الأكاديمية ومقياس قبول الذات. طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS) باستخدام برنامج smartPLS 3.0. قبول الذات على الصلابة الأكاديمية بين الطلاب غير المسلمين في الجامعات الإسلامية. وجدت هذه الدراسة أن هناك تأثيراً إيجابياً وهاماً.^٨

⁸ Ahmad Hidayat, Ricca Angreini Munthe, and Indah Yusdanisa, "Pengaruh Self-Acceptance Terhadap Academic Hardiness Pada Mahasiswa Non-Muslim Di Kampus Islam," *Jurnal Ilmu Psikologi* 15 (2024): 168–80.

مجلة راني ديوي يوليان "تأثير الإمكانيات الذاتية، ودوافع التعلم، والبيئة الاجتماعية، وآفاق العمل على قرارات الطلاب لدراسة اللغة العربية في جامعة السلطان مولانا حسن الدين بانتين الإسلامية الحكومية" (٢٠٢١) : المسألة الرئيسية في هذه الدراسة هي كيفية تأثير الإمكانيات الذاتية، ودوافع التعلم، والبيئة الاجتماعية، وآفاق العمل على قرارات الطلاب بالالتحاق ببرنامج دراسة اللغة العربية في جامعة سلطان مولانا حسن الدين بانتين. تم تحديد عدة فرضيات في هذه الدراسة للإجابة على هذه الأسئلة باستخدام الأساليب الكمية. وشمل اختبار الأدوات اختبار الصحة واختبار الموثوقية واختبار الافتراض الكلاسيكي وأخيراً اختبار الفرضية (اختبار T). تظهر نتائج الدراسة أن هناك فرضيتين بحثيتين (H1 و H3) حيث تظهر نتائج الدراسة أن الفرضيات البحثية المقترحة مرفوضة، وهي أن الإمكانيات الذاتية والبيئة الاجتماعية ليس لها تأثير كبير على قرار اختيار الدراسة في برنامج دراسة BSA UIN SMH بانتين. ثم تبين أن الفرضيات الأخرى (H2 و H4)، وهي متغيرات الدافع وآفاق العمل، لها تأثير كبير على قرار اختيار جامعة في برنامج الدراسة BSA UIN SMH Banten.⁹

مجلة نيلا ساري شافيتري "تأثير التنمية الذاتية على الدافع لتعلم اللغة العربية" (٢٠٢٥): وأكد ابن تيمية أن اللغة العربية جزء لا يتجزأ من دين الإسلام، وتعلمها فرض عين لأن فهم القرآن والسنة لا يمكن فهمه إلا بالعربية. ولذلك فإن الدافع لتعلم اللغة العربية عامل أساسي في نجاح الطلاب في إتقان هذه اللغة. أحد الجوانب التي يمكن أن تؤثر على الدافعية للتعلم هو تطوير الذات. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التنمية الذاتية ودافعية التعلم لدى الطلاب، ومدى تأثير التنمية الذاتية على دافعية التعلم لدى الطلاب. يستخدم هذا البحث أساليب البحث الكمي مع المنهج الوصفي الارتباطي. كانت العينات المأخوذة من طلاب الصف السابع في مدرسة سيروجول ها رومين غريسليك أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة بين

⁹ rani dewi Yulyani, "Pengaruh Potensi Diri, Motivasi Belajar, Lingkungan Sosial, Dan Prospek Kerja Terhadap Keputusan Mahasiswa Memilih Kuliah Di Prodi Bahasa Arab Uin Sultan Maulana Hasanuddin Banten," *JKIP : Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan* 2, no. 1 (2021): 18–29.

التنمية الذاتية ودافعية التعلم لدى الطلاب، حيث بلغت قيمة الارتباط $r = ٠,٦٨٧$ ودلالة ($p = ٠,٠٠١$) تشير قيمة كرونباخ ألفا $٠,٨٩٠$ إلى أن هذه الأداة البحثية تتمتع باتساق داخلي عال.^{١٠}

رسالة الماجستير أمنية محفر الطين، ليلي عباس "الدافعية وأثرها في تعزيز تعلمات المتعلم الطور الأول ابتدائي أنموذجاً" (٢٠٢٠): يكتسي التعلم مكانة مهمة في حياة الإنسان خاصة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي، التي يكون فيها الطفل مولعاً باللعب أكثر من التعلم، لذلك يجد المعلمون في هذه المرحلة صعوبة في التعامل مع التلاميذ لذا أصبحت إثارة الدافعية نحو التعلم هي الهدف الأساسي الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه. تعد الدافعية من أهم المواضيع التي انشغل بها العلماء في علم النفس والتربية، لأن أغلب المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين تعود إلى انعدامها لدى المتعلمين، كونها شرط أساسي لحدوث التعلم فلا تعلم دون وجودها لأنها تعمل على استثارة السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين وبذل المزيد من الجهد والمثابرة، فاستشارة الدافعية للتلميذ تولد لديه الرغبة في التعلم إلا أن هذه الرغبة تختلف من فرد لآخر وهذا يصنع التفاوت والفروق الفردية بين التلاميذ في حجرة الدراسة. ونظراً لضرورة وجودها لتلاميذ المرحلة الابتدائية والدور الذي تؤديه في تعزيز التعلم، ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا "الدافعية وأثرها في تعزيز تعلمات المتعلم الطور الأول ابتدائي أنموذجاً". وقد اخترنا السنة الثالثة من الطور الأول من التعليم الابتدائي لأن فيها يكون التلميذ حصل على معارف واستوعب المعنى الحقيقي للدراسة فأصبح يملك قاعدة من المعلومات، وذلك من السنوات السابقة الأولى والثانية يستثمرها في بناء معلومات جديدة، إذ تكون له طموحات يحلم بتحقيقها فالطفل في هذه المرحلة يكون

¹⁰ Kamal Yusuf Nila Sari Syafitri, "Pengaruh Pengembangan Diri Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Pengaruh Pengembangan Diri Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab," *JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE STUDIES AND TEACHING* 5, no. 1 (2025): 86–101.

حساسا جدا للدوافع التي يقدمها له المعلم ويستطيع الاستجابة للمعززات المقدمة له لأنه أصبح يملك خلفية معرفية يركز عليها.^{١١}

مجلة مفتاح الدين "دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو" (٢٠٢٤): خلفية من هذا البحث دور بيئة اللغة هو أمر مهم في عملية تعلم اللغة بشكل شامل من خلال التفاعلات المتنوعة والتعرض في بيئة اللغة، يحصل المتعلم على فرصة لزيادة الثقة بالنفس في التحدث بطريقة أكثر مصداقية وأصالة والأهداف من هذا البحث هي أولا، لمعرفة حالة البيئة اللغوية في دعم ترقية كفاءة ذاتية الطلبة للكلام بمدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو. ثانيا، لمعرفة تطبيق ممارسة الكفاءة الذاتية للكلام تجاه طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو. ثالثا، الكشف عن الكفاءة ذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية. منهج من هذا البحث دراسة وصفية نوعية، أي أنه البحث عن تصويرية لإبراز الحقائق المناسبة بالوقائق، إن هذه الدراسة تستخدم الطريقة الوصفية التحليلية وهي عملية البحث عن أحوال المعلومات والحقائق للحصول على نتائج البحث وتحليلها بشكل منهجي ويستخدم الباحث ثلاثة المناهج في جمع البيانات منهج المقابلة، منهج الملاحظة، منهج الوثائق المكتوبة. نتائج هذا البحث يعد نظام البيئة اللغوية في مدرسة منبع العلوم الثانوية مهما جدا لزيادة ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية من خلال التفاعل النشط والاستخدام الصحيح لقواعد اللغة. يلعب الدعم الاجتماعي وبيئة التعلم الداعمة واستخدام التكنولوجيا واستراتيجيات التعلم الفعالة دورا في بناء ثقة الطلاب. ممارسة التحدث المتسقة، وأنشطة العالم الحقيقي مثل بيئة الفصول الدراسية للغة. تساعد هذه العوامل الطلاب على تطوير الشجاعة والمثابرة والقدرة على مواجهة تحديات تعلم اللغة العربية.^{١٢}

^{١١} أمنية محفر الطين، ليلي عباس، "الدافعية وأثرها في تعزيز تعلمات المتعلم الطور الأول ابتدائي أنموذجا" (المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف لميلة، ٢٠٢٠).

^{١٢} مفتاح الدين، "دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو" (جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج، ٢٠٢٤).

مجلة سعيدة علي محمد أحمد الزهراني“ أثر بيئة تعلم ذكية في تنمية مهارات فهم النص القرآني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة “ (٢٠١٩): طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية. وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية درست من خلال بيئة التعلم التكيفية، وضابطة درست بالطريقة التقليدية. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار فهم النص القرآني وبطاقة ملاحظة لمهارات الفهم. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، حيث حققت الطالبات مستوى أعلى في مهارات فهم النص القرآني بما يشمل الجوانب اللغوية والبلاغية والموضوعية والتفسيرية والاجتماعية للآيات. وتؤكد هذه النتائج أن توظيف بيئة التعلم التكيفية يسهم بفاعلية في تحسين جودة تعليم القرآن الكريم، خاصة في مجال تنمية الفهم القرآني، كما يُعد مناسباً للتعليم المعاصر الذي يقوم على التخصيص والمرونة^{١٣}.

مجلة بقلم نافيسا إنكا مارتينا، إمام فوجي، ”تأثير البيئة اللغوية على مهارات التحدث باللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر في PPDU“ (٢٠٢٤): تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك تأثير للبيئة اللغوية على مهارات التحدث باللغة العربية ومدى أهمية هذا التأثير. تستخدم هذه الدراسة طريقة البحث الكمي مع نهج ارتباطي. تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي اختبار ارتباط لحظة المنتج لبيرسون بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ١٩ لنظام التشغيل Windows. كان مجتمع الدراسة والعينة في هذه الدراسة هم جميع الطلاب البالغ عددهم ٥٥ طالباً في الصف العاشر في مدرسة دار الأخوة الإسلامية الداخلية للبنات. بناءً على نتائج الدراسة، تم الحصول على قيمة دلالة $0.035 > 0.05$ ، مما يعني أن هناك تأثيراً بين البيئة اللغوية ومهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة دار الأخوة الإسلامية الداخلية للبنات في مالانج. كان معامل الارتباط (R) الذي تم

^{١٣} سعيدة علي محمد أحمد الزهراني، ”أثر بيئة تعلم ذكية في تنمية مهارات فهم النص القرآني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة“، المجلة العلمية ٣٥ (n.d.).

الحصول عليه بين المتغير X (البيئة اللغوية) والمتغير Y (مهارات التحدث) ٠,٢٨٥ أو ٢٨,٥٪. تقع هذه القيمة في نطاق ٠,٢٠-٠,٣٩٩، مما يشير إلى أن المقياس عند مستوى ارتباط منخفض. وبالتالي، يمكن استنتاج أن البيئة اللغوية لها تأثير على مهارات التحدث باللغة العربية.^{١٤}

مجلة سعيد الزعيم بني سعيد، "هدور البيئة اللغوية في الرغبة في التواصل (*Willingness to Communicate*) لتعزيز الدوافع الشخصية وثقة النفس لدى طلاب معهد دار الحفاظ بسلاوسي الجانوية" (٢٠٢٥) : وفقا لمنظور ماكنثير، تتشكل الرغبة في التواصل من خلال عاملين رئيسيين، وهما الدوافع الشخصية والثقة بالنفس، وهما عاملان في غاية الأهمية في بيئة اللغة داخل المعهد. فالدوافع الشخصية، التي تشمل عاملي الضبط والانتماء، تؤثر في دافعية الطالب للتواصل من خلال علاقاته مع المعلمين وزملائه أما الثقة بالنفس، التي تتكون من التقييم الذاتي وقلق التواصل، فهي تحدد إدراك الطالب المستوى قدرته ودرجة ارتياحه عند التحدث. ويسهم هذان العاملان معا في تشكيل رغبة الطلاب في التواصل باللغة العربية ضمن مختلف مواقف التعلم في المعهد. وبناء على ذلك، يركز هذا البحث على تحليل دور البيئة اللغوية في تشكيل رغبة الطلاب في التواصل في معهد دار الحفاظ، باستخدام الإطار النظري لبيتر دانيال ماكنثير. تهدف هذا البحث إلى الكشف عن كيفية إسهام تصميم البيئة اللغوية في معهد دار الحفاظ في الرغبة للتواصل لدى الطلاب. كما يهدف إلى تحليل الدوافع الشخصية لدى الطلاب، وتحليل الثقة بالنفس لدى الطلاب في استخدام اللغة العربية في معهد دار الحفاظ استخدم هذا البحث المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة. وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة، وتحليل الوثائق واعتمدت تقنيات تحليل البيانات على نموذج ما يلز وهو يرمان الذي يشمل تخفيض البيانات، وعرض البيانات. واستخلاص الاستنتاجات. وأظهر نتائج هذه الدراسة أن تصميم البيئة

¹⁴ Imam Fauji Nafisa Inka Martina, "Pengaruh Lingkungan Berbahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri," *Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7 (2024).

اللغوية في معهد دار الحفاظ قد أعمد وفق نموذج منهج دراسي يعتمد اللغتين العربية والإنجليزية كلغتي تعليم وتتولى مؤسسة اللغة مهمة إنشاء الأنشطة اللغوية وتنفيذها والإشراف عليها، كما تتظلم الأنشطة اللغوية. بشكل منهجي مع تركيز أساسي على تنمية مهارة الكلام. وتتكون الدوافع الشخصية لدى الطلاب من خلال سياسات المعهد التي تلزم باستخدام اللغة العربية، والرغبة في أن يكونوا قدوة في استخدام اللغة، إضافة إلى البرامج اللغوية اللامنهجية مثل مسابقات الخطابة والمناظرة باللغة العربية. ومن جهة أخرى، تتشكل الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال خبراتهم في تولي مناصب في التنظيم الطلابي، واعتياد استخدام اللغة العربية يوميا داخل الصف وخارجه، وكذلك من خلال أنشطة التقويم اللغوي القائمة على التعلم مثل المحادثة والإلقاء المحاضرة أمام زملائهم من الطلاب.^{١٥}

الاختلافات والتشابهات بين الأبحاث

تكمن أوجه التشابه بين البحث الذي أجرته مجلة لولو إيلماكونون وهذا البحث في أنهما يدرسان تأثير البيئة اللغوية على تعلم اللغة العربية باستخدام نهج كمي ومنهجية الارتباط. كما استخدم كلا الباحثين استبياناً وتحليلاً إحصائياً لتحديد مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات المرتبطة. أما الاختلاف فيمكن في المتغيرات المرتبطة ونطاق البحث. تقتصر دراسة مجلة لولو إيلماكونون على دراسة تأثير البيئة اللغوية على مهارة التحدث لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة MTs Federal Indralaya. أما هذه الدراسة، فتبحث تأثير البيئة اللغوية، والتحفيز، وقبول الذات على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية لدى طالبات مدرسة دار الأخوة الدينية في مالانغ. وبالتالي، فإن نطاق هذه الدراسة أوسع لأنها تشمل العوامل البيئية والعوامل النفسية في آن واحد.

^{١٥} سعيد الزعيم بني سعيد، "هدور البيئة اللغوية في الرغبة في التواصل (Willingness to Communicate) لتعزيز الدوافع الشخصية وثقة النفس لدى طلاب معهد دار الحفاظ بسلواسي الجانوبية" (مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانغ، ٢٠٢٥).

تشابه هذه الدراسة مع دراسة سيدة علي محمد أحمد الزهراني في أنهما تتناولان بيئة التعلم كعامل يؤثر على نجاح عملية التعلم. كما تهدف كلتا الدراستين إلى معرفة تأثير البيئة على تحسين جودة التعلم لدى الطلاب. أما الاختلاف في مفهوم البيئة، ومنهجية البحث، والمتغيرات التي تم دراستها. استخدمت دراسة الزهراني بيئة التعلم الذكية (smart learning environment) مع منهج شبه تجريبي (quasi-experimental) لتحسين القدرة على فهم نصوص القرآن الكريم. في المقابل، استخدمت هذه الدراسة مفهوم البيئة اللغوية في بيئة المدارس الدينية (البيسانتري) مع اتباع نهج استقصائي كمي، كما اختبرت تأثير البيئة اللغوية والتحفيز وقبول الذات على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية. وبالتالي، فإن تركيز هذه الدراسة ينصب بشكل أكبر على الجانب العاطفي للطلاب مقارنة بتحسين القدرة على فهم النصوص.

تتمثل أوجه التشابه بين بحث نافيسا إنكا مارتينا وإمام فوجي وهذا البحث في أنهما يبحثان عن تأثير البيئة اللغوية على تعلم اللغة العربية، ويستخدمان نهجاً كمياً ارتباطياً، كما يتخذان الطلاب في بيئة المدارس الدينية موضوعاً للبحث. أما الاختلاف فيكمن في المتغير التابع وعدد المتغيرات المستقلة. فقد اقتصرَت دراسة نافيسا إنكا مارتينا وإمام فوجي على دراسة تأثير البيئة اللغوية على مهارة التحدث باللغة العربية، في حين تبحث هذه الدراسة تأثير البيئة اللغوية، والتحفيز، وقبول الذات على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية. علاوة على ذلك، لا تركز هذه الدراسة على المهارات اللغوية فحسب، بل تكشف أيضاً عن العوامل النفسية التي تلعب دوراً في بناء الثقة بالنفس لدى الطالبات في المدارس الدينية

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: ثقة بالنفس

أ. تعريف الثقة بالنفس

الثقة بالنفس هي موقف إيجابي يتخذه الشخص تجاه نفسه، حيث يشعر الفرد بالاطمئنان والثقة في قدراته ومعارفه وقيمه.^{١٦} والأشخاص الذين يتمتعون بالثقة بالنفس يؤمنون بأنهم قادرون على التغلب على التحديات واتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف التي يضعونها لأنفسهم. تشمل الثقة بالنفس أيضًا قبول الذات، حيث يمكن للأفراد أن يشعروا بالراحة تجاه نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم دون أن يتأثروا بشكل مفرط بأحكام أو آراء الآخرين. في الأساس، تعد الثقة بالنفس أساسًا لبناء علاقات صحية مع الذات والآخرين، وكذلك لتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة.^{١٧}

وفقا لاوستر (٢٠١٢)، فقد ذكر أن: "الثقة بالنفس هي موقف إيجابي يمكن الأفراد من تطوير تقييم إيجابي لأنفسهم ولبئتهم". وهذا يعني أن الأفراد الذين يتمتعون بالثقة بالنفس سيقومون أنفسهم بشكل إيجابي ويكونون واثقين من قدراتهم.^{١٨} بشكل عام، الثقة بالنفس هي إيمان الشخص بقدرته على القيام بشيء ما بفعالية وتحقيق النتائج المرجوة. وفي سياق تعلم اللغة العربية، تلعب الثقة بالنفس دورا مهما في تحديد شجاعة الطلاب في التحدث والتفاعل والتعبير عن أنفسهم

^{١٦} الحزرجي، أحمد حسن، "مفهوم الثقة بالنفس وأثرها في بناء الشخصية"، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، no. 12،

2 (2019): 40--58.

^{١٧} Hamama Syifa, "Strategi Meningkatkan Rasa Percaya Diri Bagi Pemula: Kunci Sukses Berkomunikasi," *SELASAR KPI: Referensi Media Komunikasi Dan Dakwah* Vol.1 No.1, no. 1 (2021): 106–15.

^{١٨} العزاوي، كريم جاسم، "الثقة بالنفس ودورها في تعلم اللغات الأجنبية"، مجلة التربية المعاصرة: (2021) 15, no. 1

باستخدام اللغة العربية، لأن الطلاب الواثقين من أنفسهم يكونون أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة اللغوية المختلفة.^{١٩}

في تعلم اللغة العربية، تعد مهارات الكلام من المهارات التي تتطلب الشجاعة والاستعداد الذهني ومستوى عالٍ من الثقة بالنفس. يفهم العديد من الطلاب بالفعل بنية اللغة العربية ومفرداتها، لكنهم لا يجرؤون على التحدث بسبب قلة الثقة بالنفس.^{٢٠} وتكون الطالبات اللواتي يتمتعن بثقة عالية بالنفس أكثر شجاعة في التحدث والتفاعل والمشاركة في الأنشطة اللغوية مثل المحادثة والمحاضرة والخطبة. وعلى العكس من ذلك، تميل الطالبات اللواتي يعانين من انخفاض الثقة بالنفس إلى أن يكنّ سلبيات وهادئات ومترددات في استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، على الرغم من أن لديهن في الواقع معرفة لغوية كافية. وقد أكدت الدراسات التطبيقية أن الثقة بالنفس تسهم في رفع مستوى المشاركة الشفوية لدى المتعلمين وتحسين مهارات التواصل اللغوي لديهم.^{٢١}

كما أن البيئة اللغوية والتفاعل المستمر باستخدام اللغة العربية يسهمان في تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين، لأن كثرة الممارسة اللغوية تساعد الطلاب على التغلب على الخوف والتردد أثناء التواصل.^{٢٢} وقد أوضحت الدراسات أن الطلاب الذين يعيشون في بيئة لغوية نشطة يكونون أكثر قدرة على التعبير عن أفكارهم والتواصل بثقة مقارنة بالطلاب الذين يفتقرون إلى فرص الممارسة اليومية. كما أن

^{١٩} الحربي، عبد الله محمد، "الدافعية وعلاقتها بالثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 8، no. 3 (2018): 380-95.

^{٢٠} علي عبد الله محمود، "ضعف الثقة بالنفس وعلاقته بالتواصل الشفهي لدى الطلاب"، مجلة العلوم الإنسانية، 11، no. 2 (2020): 50-65.

^{٢١} محمد سامية حسن، "مهارات الكلام ودورها في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات"، مجلة اللسانيات التطبيقية، 9، no. 1 (2021): 98-115.

^{٢٢} الشمري، خالد فهد، "أثر البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام والثقة بالنفس"، مجلة تعليم العربية للناطقين بغيرها، 6، no. 2 (2020): 70-85.

التفاعل اللغوي المستمر يخلق لدى المتعلمين شعورًا بالألفة مع اللغة، مما يؤدي إلى تقليل القلق اللغوي وزيادة الجرأة في التحدث باللغة العربية أمام الآخرين.^{٢٣}

ب. العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس

تنقسم العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس إلى فئتين: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

١. العوامل الداخلية

أ) مفهوم الذات. يبدأ تكوين الثقة بالنفس لدى الشخص بتطور مفهوم الذات الذي يكتسبه من خلال التفاعل داخل المجموعة. وفقًا لـ Centi (١٩٩٥)، مفهوم الذات هو فكرة عن النفس. عادة ما يكون لدى الشخص الذي يعاني من تدني احترام الذات مفهوم سلبي عن نفسه، في حين أن الشخص الذي يتمتع بالثقة بالنفس سيكون لديه مفهوم إيجابي عن نفسه.

ب) احترام الذات. يعرف ميدو (في كوسوما، ٢٠٠٥) احترام الذات بأنه التقييم الذي يقوم به المرء لنفسه. فالأشخاص الذين يتمتعون باحترام الذات العالي يقيّمون أنفسهم بشكل عقلائي ودقيق ويجدون سهولة في إقامة علاقات مع الآخرين. يميل الأشخاص الذين يتمتعون بثقة عالية بالنفس إلى رؤية أنفسهم كأفراد ناجحين يؤمنون بأن جهودهم تقبلها الآخرون بسهولة، تمامًا كما يقبلون أنفسهم. ومع ذلك، يميل الأشخاص الذين يعانون من تدني الثقة بالنفس إلى الاعتماد على الآخرين، ويفتقرون إلى الثقة، وعادة ما يواجهون صعوبات اجتماعية وتشاؤمًا في تفاعلاتهم الاجتماعية.

ج) الحالة البدنية. تؤثر التغيرات في الحالة البدنية أيضًا على الثقة بالنفس. يذكر أنتوني (١٩٩٢) أن المظهر البدني هو السبب الرئيسي لانخفاض احترام

^{٢٣} عبد الرحمن، يوسف إبراهيم، "التفاعل اللغوي وأثره في تنمية الثقة بالنفس لدى متعلمي اللغة العربية"، مجلة اللغة العربية

الذات والثقة بالنفس.^{٢٤} كما يرى لاوستر (١٩٩٧) أن الإعاقة الجسدية

يمكن أن تؤدي إلى شعور واضح بالنقص.^{٢٥}

(د) تجارب الحياة. يذكر لاوستر (١٩٩٧) أن الثقة بالنفس المكتسبة من

التجارب المخيبة للآمال غالبا ما تكون مصدرا لانخفاض احترام الذات.

وينطبق هذا بشكل خاص إذا كان الشخص يشعر بشكل أساسي بعدم

الأمان، ويفتقر إلى المودة، ولا يحظى باهتمام كبير.^{٢٦}

٢. العوامل الخارجية

(أ) التعليم. يؤثر التعليم على ثقة الشخص بنفسه. ويكشف أنتوني (١٩٩٢)

أن مستوى التعليم المنخفض يجعل الأفراد يشعرون بالدونية تجاه من هم أكثر

معرفة منهم، في حين أن الأفراد ذوي التعليم العالي يميلون إلى الاستقلالية

ولا يحتاجون إلى الاعتماد على الآخرين. سيكون هؤلاء الأفراد قادرين على

تلبية احتياجاتهم بثقة وقوة من خلال النظر إلى المواقف من منظور واقعي.^{٢٧}

(ب) العمل. يرى روجرز (في كوسوما، ٢٠٠٥) أن العمل يمكن أن ينمي

الإبداع والاستقلالية والثقة بالنفس. ويضيف أن الثقة بالنفس يمكن أن تنشأ

من القيام بالعمل، بالإضافة إلى المكافآت المادية التي يتم الحصول عليها.

فالرضا والفخر ينشآن من القدرة على تنمية قدرات المرء.

(ج) البيئة والتجارب الحياتية. تشير البيئة هنا إلى البيئة الأسرية والمجتمعية. إن

الدعم الجيد الذي يتلقاه الفرد من البيئة الأسرية، مثل التفاعل الجيد بين أفراد

الأسرة، يمنحه شعورا بالراحة والثقة العالية بالنفس. وبالمثل، كلما كانت البيئة

²⁴ R. Anthony, *Rahasia Membangun Kepercayaan Diri* (Terjemahan Rita Wiryadi) (Yogyakarta: binarupa Aksara, 1992).

²⁵ P. Lauster, *Test Kepribadian* (Terjemahan Cecilia, G. Sumekto) (Yogyakarta: Kanisius, 1997).

²⁶ Lauster.

²⁷ Anthony, *Rahasia Membangun Kepercayaan Diri* (Terjemahan Rita Wiryadi).

المجتمعية قادرة على تلبية المعايير وقبول المجتمع، كلما تطورت الثقة بالنفس بشكل أكثر سلاسة (سينتي، ١٩٩٥)^{٢٨}

د) المعلمون والبيئة المدرسية. يلعب المعلمون دورا هاما في بناء ثقة الطالبات. يمكن للمعلمين الذين يوفران الحافز والتقدير وفرص المشاركة النشطة في التعلم أن يعززوا ثقة الطالبات. أسلوب التدريس الداعم والمتعاطف يشجع الطلاب على الشعور بالتقدير والشجاعة الكافية للتعبير عن آرائهم. على العكس من ذلك، فإن المعلمين الذين غالبا ما يواجهون انتقادات سلبية أو يقارنون بين الطلاب يمكن أن يعيقوا في الواقع تنمية الثقة بالنفس.^{٢٩}

ج. جوانب الثقة في التحدث باللغة العربية

تعتبر مهارات الكلام والثقة بالنفس مرتبطتين ارتباطا وثيقا. بمعنى آخر، يمكن القول أنه عندما تكون هناك ثقة بالنفس، يكون هناك تواصل جيد. الشخص الذي يتدرب على التحدث باللغة العربية سيصبح بارعا في التحدث، حتى لو لم يستخدم بعد القواعد أو التراكيب النحوية التي تتوافق مع قواعد اللغة العربية، ومع ذلك، عندما يكون لدى الشخص ثقة قوية بنفسه لمواصلة الممارسة ومحاولة التحدث باللغة العربية، فإن ذلك سيساعده على تحسين مهاراته في التحدث باللغة العربية. وبالتالي، هناك علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس ومهارات الكلام.^{٣٠} هناك عدة جوانب أو مؤشرات للثقة بالنفس يمكن تحديدها في سياق التحدث باللغة العربية، وهي:

²⁸ Syifa, "Strategi Meningkatkan Rasa Percaya Diri Bagi Pemula: Kunci Sukses Berkomunikasi."

²⁹ Diar Miftachul Jannah et al., "Pengaruh Kebiasaan Belajar Dan Motivasi Belajar Terhadap Prestasi Belajar Siswa Di Sekolah Dasar," *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (2021): 3378–84, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i5.1350>.

³⁰ and Wisnu Kala Kusumajati Anis Syafitri, Audi Yundayani, "Hubungan Antara Kepercayaan Diri Siswa Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Inggris" (Prosiding Seminar Nasional Pendidikan STKIP Kusuma Negara, 2019), 1–8.

١. الثقة بالنفس: تؤمن الطالبة بأنها قادرة على التحدث باللغة العربية بالمهارات التي تمتلكها.

٢. الشجاعة في التحدث: تتمتع الطالبة بالشجاعة للتعبير عن أفكارها أو آرائها باللغة العربية أمام معلمها وأصدقائها.

٣. التسامح مع الأخطاء: لا تخشى الطالبات ارتكاب الأخطاء عند التحدث، بل يعتبرنّها جزءاً من عملية التعلم.

٤. الهدوء في التواصل: تستطيع الطالبات التحدث باللغة العربية بهدوء ولا يتوترن بسهولة عند التفاعل مع الآخرين.

٥. التحفيز الذاتي: تتمتع الطالبات بدافع داخلي قوي لتحسين مهارتهن في التحدث باللغة العربية باستمرار.

د. مؤشرات الثقة بالنفس

ثقة بالنفس هي إيمان الشخص بقدراته وقيمه. يمكن ملاحظة مؤشرات الثقة بالنفس من خلال السلوك الجسدي واللفظي والعاطفي والاجتماعي. فيما يلي المؤشرات الرئيسية المستندة إلى الأبحاث النفسية (ألبرت باندورا حول الكفاءة الذاتية):

١. مؤشرات اللغة الجسدية والجسدية

أ) الوقوف المستقيم: يقف أو يجلس الأشخاص الواثقون من أنفسهم بظهر مستقيم وكتفين مسترختين وصدر مفتوح، مما يدل على الاستعداد والقوة.
ب) التواصل البصري: النظر مباشرة في عيون الشخص الآخر دون تجنبه، مما يدل على الصدق والشجاعة.

ج) حركات اليدين: إيماءات مفتوحة وواثقة، مثل وضع اليدين على الجانبين أو الحركات الواسعة، بدلاً من وضع الذراعين متقاطعتين، مما يدل على الدفاعية.

(د) الابتسامة وتعبيرات الوجه: ابتسامة طبيعية وتعبيرات إيجابية، بدلا من

الابتسامة العصبية أو تجنب التواصل البصري.³¹

٢. مؤشرات اللغة والاتصال

(أ) صوت واضح وحازم: تحدث بصوت معتدل، بنبرة ثابتة ووقفات مناسبة،

دون تمتمات أو كلمات حشو متكررة مثل "أه".

(ب) كلمات إيجابية: استخدم عبارات تأكيد الذات، مثل "أستطيع فعل ذلك"

أو "هذا تحد مثير للاهتمام"، بدلا من الكلمات السلبية مثل "أخشى

الفشل".

(ج) مهارات الاستماع: استمع بفعالية ورد بأسئلة ذكية، وأظهر التعاطف والثقة

في التفاعلات.³²

٣. المؤشرات العاطفية والسلوكية

(أ) التفاؤل: يرى الفرص في التحديات، وليس فقط المخاطر، ونادرا ما يظهر

قلقا مفرطا.

(ب) الاستعداد للمخاطرة: مستعد لتجربة أشياء جديدة أو التحدث أمام

الجمهور دون تردد شديد.

المبحث الثاني: بيئة اللغوية.

أ. تعريف البيئة اللغوية (البيئة اللغوية)

اللغة والبيئة شيان لا يمكن الفصل بينهما. فاللغة وسيلة أو أداة تستخدم في

التفاعل بين شخص وآخر، بينما البيئة هي المكان الذي تنمو فيه اللغة وتتطور تُعرّف

اللغة ببساطة بأنها وسيلة أو أداة يستخدمها الإنسان للتواصل مع الآخرين في بيئة ما.

فباللغة يستطيع الإنسان التعبير عن مشاعره وأفكاره وآرائه بحيث يمكن للآخرين فهمها

والعكس صحيح. أما القواعد اللغوية فهي القواعد أو الحجج أو الإرشادات المحددة

³¹ Albert Bandura, *Self-Efficacy: The Exercise of Control* (New York: W.H. Freeman and Compan, 1997).

³² Bandura.

المستخدمة في اللغة. وبالتالي، فإن اللغة هي كل الأمور المتعلقة باللغة^{٣٣}. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل اللغة أيضًا كناقل للمجاملة، والاحترام، والتضامن، وفرض الذات، ومرآة للأمة والثقافة. لذلك هناك افتراض أن البشر الذين لديهم سلطة ودرجات هم بشر لديهم لغة.

في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، تعرّف البيئة بأنها وحدة المكان مع جميع الأشياء والقوى والظروف والأشياء الحية بما في ذلك البشر وسلوكهم الذي يؤثر على حياة ورفاهية البشر والكائنات الحية الأخرى. في تعلم اللغة الأجنبية، فإن الشيء الذي لا ينبغي أن يترك في تعلم اللغة الأجنبية هو البيئة، لأن البيئة تلعب دورا مهما جدا في عملية تنمية القدرة المقصودة. لذلك، يمكن أن تدعم البيئتان المادية والنفسية على حد سواء تنمية المهارات اللغوية الإيجابية والسلبية على حد سواء. وفي تهيئة البيئة اللغوية هناك عدة أمور يجب أن تتفاعل فيما بينها وهي المعلمون، والطلاب، والإداريون (في هذه الحالة، الإداريون اللغويون). المعلمون هم القدوة والمحركون في تحقيق البيئة اللغوية. يجب أن يحاول المعلمون استخدام اللغة العربية أو التواصل بها أينما كانوا.^{٣٤}

لا ينفصل الحديث عن البيئة اللغوية على وجه التحديد عن مصطلحين هما: "اللغة" و"اللغة اللغوية". "وهذان المصطلحان معروفان في تعليم اللغة الأجنبية، وبينهما ترابط في تعليم اللغة الأجنبية. فالإكتساب اللغة هو إكتساب اللغة وهو عملية إتقان لغة ثانية بشكل طبيعي من خلال العقل الباطن عن طريق التواصل المباشر مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة.^{٣٥} ولا تتم عملية الإكتساب من خلال جهود التعلم الرسمية. لذا لا إكتساب لغة ثانية، يجب على المرء أن يتواصل مباشرة مع صاحب اللغة إما بالاستماع إليه أو التحدث معه. للبيئة تأثير كبير على إكتساب اللغة. فحتى لو كانوا خبراء في قواعد اللغة، فإن الأشخاص الذين يعيشون في بيئة لغوية ثانية لديهم

³³ "Kompasiana.Com," 2022.

³⁴ Ikramullah, "Pengaruh Bi'ah Lughawiyah Terhadap Kemampuan Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Di IAIM Sinjai" (2020).

³⁵ ahmad fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: misykat, 2005).

اختلافات كبيرة في القدرة اللغوية مقارنة بالأشخاص الذين لا يعيشون في بيئة لغوية ثانية. تظهر الحقيقة أن البيئة لها تأثير على تطور لغة الشخص، بما في ذلك اللغات الأجنبية.

لذا، تلعب البيئة اللغوية دوراً مهماً جداً في عملية تعلم اللغة العربية لأنها ستشكل عادات ومحفزات ومثيرات ومثبرات بحيث من هذه العادات تتشكل الفصاحة العربية.³⁶ ومن المتوقع مع وجود البيئات اللغوية أن يكون هناك دور كبير في التواصل باللغة العربية في كل نشاط يومي للتلاميذ، ومن المتوقع أن يكون هناك دافع للتلاميذ لتحريك قلوبهم وألسنتهم في التواصل باللغة العربية في كل نشاط يومي.

ب. تقسيم البيئة اللغوية

تنقسم بيئة تعليم اللغة إلى قسمين هما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية.

١. البيئة الرسمية

البيئة الرسمية هي إحدى بيئات التعلم التي تركز على الإتقان الواعي لقواعد أو أحكام اللغة الهدف. أي أن البيئة الرسمية هي البيئة أو المكان الذي تتم فيه عملية التعلم. بشكل عام، في إندونيسيا، تتم عملية التعلم في الفصل الدراسي. ومن خصائص البيئة اللغوية الرسمية أنها بيئة مصطنعة، حيث يتم توجيه متعلمي اللغة لأداء أنشطة لغوية تعرض قواعد اللغة التي تم تعلمها، ويقدم المعلمون تغذية راجعة في شكل تصحيح أخطاء المتعلم، وهي جزء من التعلم العام في المدرسة.

٢. البيئة غير الرسمية

البيئة غير الرسمية هي بيئة تركز على الإتقان الواعي لقواعد اللغة الهدف. البيئة غير الرسمية هي البيئة التي تركز على عملية اكتساب اللغة بشكل طبيعي من

³⁶ Widi Astuti, Cahya Edi Setyawan, Irvan Maulana Aji, "Penerapan Biah Lughawiyah Dalam Pembiasaan Maharah Kalam Di Pondok Pesantren Ibnul Qayyim Putra Yogyakarta," *Jurnal Ihtimam* 3, no. 1 (2021): 95–120, <https://doi.org/10.36668/jih.v3i1.222>.

خلال العقل الباطن عن طريق التواصل المباشر مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة.^{٣٧}

وتتمثل خصائص البيئة غير الرسمية لتعلم اللغة في أنها توفر اكتساباً لغوياً طبيعياً ويحدث في الغالب خارج الفصل الدراسي بشكل غير واعٍ أو تلقائي. ويمكن استخدام هذا الشكل من أشكال اكتساب اللغة من قبل المعلمين والطلاب والموظفين والأشخاص المشاركين في الأنشطة المدرسية وكذلك البيئة الطبيعية أو الاصطناعية المحيطة بالمؤسسة التعليمية.^{٣٨}

ج. مؤشرات البيئة اللغوية

١. استخدام اللغة العربية في التفاعلات اليومية، المؤشرات:
 - أ) يستخدم المعلمون والطلاب اللغة العربية في المحادثات البسيطة.
 - ب) هناك تعابير روتينية (التحيات، الأوامر، طلبات الإذن) باللغة العربية.
 - ج) تشجع البيئة المدرسية على الاستخدام الطبيعي للغة العربية.^{٣٩}
٢. توافر الأنشطة اللغوية، المؤشرات:
 - أ) تنفيذ أسبوع اللغة.
 - ب) نادي اللغة العربية، ومسابقات الخطابة، والمسرحيات باللغة العربية.
 - ج) الأنشطة الدينية (الصلاة اليومية، والتحية، والإعلانات) باللغة العربية.^{٤٠}

³⁷ Pringgawidagda Suwarana, "Strategi Penguasaan Bahasa," *Al-Af'idah* 5, no. 1 (34AD): 2021.

³⁸ Retno Wahyuningsih and Muhammad Ilham Fauzi, "Eksistensi Bi'Ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Mufrodat Di Asrama Putri Ma'Had Nurul Islam Tengeran," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 02 (2020): 105–27, <https://doi.org/10.32699/liar.v3i2.1012>.

³⁹ Stephen Krashen, *Second Language Acquisition and Second Language Learning* (California: Pergamon Press Inc, 1981).

⁴⁰ Barid Syamsiyah, Syarifah Musfirotun, and Najih Fatha Shidq, "Developing an Arabic Language Environment to Improve Arabic Speaking Skills in Islamic Junior High School Students," *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 6, no. June (2025).

٣. الدعم المؤسسي وسياسة المدرسة, المؤشرات:

(أ) قواعد استخدام اللغة العربية في أوقات معينة.

(ب) برامج تطوير كفاءة المعلمين.

(ج) التقييم المنتظم لتنفيذ البيئة اللغوية.^{٤١}

د. البيئة كداعم لتعلم اللغة العربية

من العوامل التي تؤثر وتحدد بشكل كبير في نجاح عملية تعلم اللغة هي البيئة اللغوية. فوجود البيئة اللغوية العربية مهم جدا لتوفير الفروق الدقيقة في سياق تعلم اللغة العربية نفسها. فإذا كانت بيئة اللغة العربية مواتية، فإن عملية التعلم ستكون مواتية أيضا.^{٤٢} وبالتالي يمكن القول أن بيئة التعلم وسيلة فعالة لتحقيق الكفاءة اللغوية لأن البيئة لها دور مهم جدا كمصدر تحفيز في مساعدة عملية تعلم اللغة لأن عملية اكتساب اللغة تتم من خلال التعود. فإذا اعتاد المتعلم على الاستجابة للمثيرات التي تأتيه فإن نشاط اكتساب اللغة يزداد، فإذا اعتاد المتعلم على الاستجابة للمثيرات التي تأتيه. كما يمكن التأكيد على أنه طالما أن المتعلم لم يتلق المثير خلال تلك الفترة لم يتمكن من القيام بنشاطات الاستجابة.

وبناء على ما سبق بيانه من أن تعلم اللغة العربية عن طريق إحياء الجو البيئي هو الطريقة الصحيحة والسريعة لتحقيق نتائج تعلم اللغة، فإن هناك أساليب مختلفة يجب استخدامها وتطويرها حتى يمكن تعظيم تطبيق منهج البيئة، فهو بديل في تعلم اللغة العربية كأداة تواصلية، فالمنهج البيئي هو منهج تعليمي يسعى إلى زيادة مشاركة المتعلم من خلال الاستفادة من البيئة كمصدر للتعلم. ويفترض هذا المدخل أن أنشطة التعلم ستجذب انتباه المتعلمين، إذا كان ما يتم تعلمه من البيئة بحيث يكون ما يتم تعلمه مرتبطا بالحياة ومفيدا للبيئة.

⁴¹ Lukman Hakim, "Sistem Bī'ah Lughawiyyah Studi Kasus Madrasah Aliyah Pesantren Hidayatullah Balong Ngaglik Sleman" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2019).

⁴² Salah abd majid al- Arabi, *Taallum Al-Lughat Al-Hayyah Wa Ta'limuha Baina Al-Nazriyah Wa Al-Tathbiq* (Beirut, 1981).

هـ. الغرض من إنشاء أو تكوين بيئة تطبيقية للغة العربية

لا بد من التأكيد على أن الغرض من إنشاء بيئة تعليمية للغة العربية ليس بالتأكيد الحد من "القومية" أو جعل الطلاب لا يحبون اللغة الإندونيسية، بل مجرد تعزيز التقليد الإيجابي في تعلم اللغة العربية بنشاط. إن الغرض من خلق أو تكوين بيئة ناطقة باللغة العربية (البيئة اللغوية) هو كما يلي

١. تعزيز تقليد إيجابي في تعلم اللغة العربية النشطة، واستخدام اللغة بشكل تواصل من خلال المحادثة (المحادثة)، والمناقشة (المحادثة)، والمحاضرة/الخطابة (المحادثة)، والتعبير من خلال الكتابة (الإنشاء).

٢. توفير التعزيز لاكتساب اللغة التي تم تعلمها في الفصل الدراسي، بحيث تتاح للطلاب المزيد من الفرص لممارسة اللغة العربية.

٣. تعزيز الإبداع وأنشطة تعلم اللغة العربية، بحيث تجمع بين النظرية والتطبيق في بيئة ممتعة.

والخلاصة إذن هي تهيئة بيئة لغوية عربية (بيئة لغوية) لتحسين قدرات ومهارات الطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين في التعليم في المدارس الإسلامية الداخلية في مجال اللغة العربية بنشاط، سواء الشفوية أو الكتابية، بحيث يكون الهدف من تعلم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الداخلية ذات القاعدة اللغوية فعالاً وديناميكياً وهادفاً بحق.^{٤٣}

و. مستلزمات ومبادئ تنفيذ بيئة اللغة العربية

١. مستلزمات تنفيذ بيئة اللغة العربية

هناك عدة شروط يجب توافرها في تنفيذ بيئة لغوية منها:

⁴³ Irvan Maulana Aji Widi Astuti, Cahya Edi Setyawan, "Penerapan Biah Lughawiyah Dalam Pembiasaan Maharah Kalam Di Pondok Pesantren Ibul Qayyim Putra Yogyakarta," *Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2020): 99.

أ) أن يكون لدى الأطراف ذات العلاقة كمعلمي اللغة العربية ومعاهد اللغة في المؤسسات التعليمية موقف إيجابي تجاه اللغة العربية وأن يكون لديهم التزام قوي بالنهوض بتعليم اللغة العربية .

ب) وجود تخصص اللغة العربية، ويصبح هذا التخصص مهما جدا لتوحيد الالتزام وتوحيد الرؤية المشتركة والعزيمة لتطوير بيئة اللغة العربية.

ج) أن يكون دور الناطقين باللغة العربية في المؤسسات التعليمية متنوعا، بما في ذلك المعلمون والناطقون بها. وينبغي تحسينها من حيث تنمية المهارات اللغوية

د) توافر الأموال من أجل توفير المرافق والبنية التحتية التي تدعم تهيئة بيئة اللغة العربية.^{٤٤}

٢. مبادئ تطبيق البيئات اللغوية

هناك عدة مبادئ في البيئات اللغوية منها:

أ) مبدأ تكامل الرؤية والرسالة والتوجه لتعلم اللغة العربية. قبل تطبيق البيئة اللغوية كبرنامج ممنهج، لا بد من وضع أهداف واضحة قبل تنفيذ البيئة اللغوية. في شكل رؤية ورسالة وتوجهات مستقبلية كهدف نهائي لعملية البيئة اللغوية. وذلك لتسهيل عنصر التدريس والطلاب في عملية تعلم اللغة العربية. مع وجود برنامج واضح ووحدة الهدف، يمكن تعظيم النتائج التي سيتم الحصول عليها.

ب) مبدأ سلم الأولويات وتدرج البرامج. يجب أن يتم تنفيذ تشكيل البيئة اللغوية على مراحل. في هذه العملية، من الضروري تقسيم سلم الأولويات بحيث يكون الأمر أسهل من الناحية العملية. على سبيل المثال، البدء بالعادات البسيطة مثل التحيات والتحية وما

⁴⁴ A. Hidayat, "No Title Bi'ah Lughawiyah (Lingkungan Bahasa) Dan Pemerolehan Bahasa (Tentang Tinjauan Urgensi Lingkungan Berbahasa Dalam Pemerolehan Bahasa)," *Pemikiran Islam* 37, no. 1 (2012): 38.

إلى ذلك وهي الأولويات الأساسية. ثم انتقل إلى المستويات العليا مثل المحادثات اليومية.

ج) مبدأ التكاتف والمشاركة الفعالة من جميع الأطراف
عملية متكاملة ومساعدة متبادلة من جميع الأطراف المشاركة في تشكيل البيئة اللغوية، بحيث يكون التكاتف والمشاركة الفعالة داعماً للنجاح.
د) مبدأ الاتساق والاستدامة

الاتساق في البيئة اللغوية أمر في غاية الصعوبة لأنه يتطلب نظاماً متنوعاً ومبدعاً يسمح لكل طرف من الأطراف المشاركة في تكوين البيئة اللغوية أن يتحكم في استخدام اللغة ويزرعها بفاعلية.
هـ) مبدأ الاستفادة من التكنولوجيا والوسائط المتعددة

يجب الاستفادة من الوسائط الداعمة كوسيلة لتعلم اللغة العربية على النحو الأمثل، وذلك لتسهيل عملية التعلم على الطلاب. على سبيل المثال، من خلال فيديوهات اللغة العربية على الحاسوب ستضيف مراجع.^{٤٥}

ز. خطوات عملية التعلم البيعة اللغوية

- الخطوات التي اتخذها منسق قسم اللغة لخلق بيئة ناطقة باللغة العربية هي :
١. يجب أن يتفاعل المعلمون والمتعلمون باستخدام اللغة العربية في الصف والمكتب والمسجد والمهجع وأماكن أخرى.
 ٢. يعاقب المتعلمون إذا لم يشاركوا في الأنشطة اللغوية.
 ٣. يجب أن يكون المتعلمون قادرين على الأقل على إتقان كلمتين من المفردات في اليوم وجعلها في جملة .
 ٤. يجب أن يتحدث المتعلمون باللغة العربية عند سرد القصص مع الطلاب الآخرين .

⁴⁵ M. Rizal Rizqi and M Rizal Rizqi, "Peran Jasus Dalam Menciptakan Bi'ah Lughawiyyah Di Pondok Pesantren Modern Fadlillah Tambak Sumur-Waru-Sidoarjo," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2019): 123-48, <https://syekhnurjati.ac.id/jurnal/index.php/ibtikar/article/view/5512>.

٥. إذا كان هناك أشياء يجب طرحها، يجب على المتعلمين التحدث باللغة العربية أو استخدام الإيماءات .
٦. التحدث باللغة العربية وفقا للجدول الزمني .
٧. يجب أن يكون لدى كل متعلم قاموس على الأقل.
٨. يوصى بحمل قرطاسية ودفتر صغير في جميع الأوقات كسجل لتحسين اللغة^{٤٦}.

أما الخطوات الأخرى في تحسين اللغة اللغوية فهي

١. الاستخدام الإلزامي للغة العربية لمدة ٢٤ ساعة

٢. المحادثة

٣. إعطاء المفردات

٤. نادي اللغة والتدريب على المناظرة^{٤٧}

المبحث الثالث : الدافعية

أ. تعريف الدافعية

وفقا لعلماء النفس، تأتي كلمة الدافعية من الكلمة الإنجليزية *motivation*، والتي تعني الدافع للقيام بعمل ما (*The main motivation for working*).^{٤٨} في القاموس الإندونيسي، يعرف الدافع بأنه حافز واعٍ أو غير واعٍ يدفع الشخص إلى القيام بعمل معين بهدف محدد في ذهنه.^{٤٩} وفي الوقت نفسه، هناك تعريف آخر للدافع وهو مجموع الدوافع والرغبات والاحتياجات والقوى المماثلة التي توجه السلوك. ويُعرف الدافع أيضا بأنه متغير متداخل يستخدم لاستنباط عوامل معينة داخل الكائن الحي. فهو يثير

⁴⁶ Rahmawati, "Peran Bi'ah Lughawiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Darul Huffadh Tuju-Tuju Kab. Bone."

⁴⁷ sri Mulya Rahmawati, "Peran Bi ' Ah Lughawiyyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju-Tuju Kab . Bone Tesis Diajukan Untuk Memenuhi Salah Satu Syarat Memperoleh Gelar Magister Dalam Bidang Pendidikan Bahasa Arab Pada Pascasarjana UIN A," 2021, 130.

⁴⁸ M.Dawam Rahardjo, *Pesantren Dan Pembaharuanuan* (Jakarta: LP3 ES, 1974).

⁴⁹ Departemen Pendidikan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2001).

السلوك ويديره ويحافظ عليه ويوجهه نحو هدف معين.^{٥٠} تأتي كلمة ”الدافع“ من الكلمة اللاتينية ’*movere*‘ التي تعني ”الدافع أو القوة المحركة“. يتعلق الدافع بكيفية تشجيع الأتباع أو المرؤوسين على العمل بجد وإثارة الحماس للعمل حتى يكونوا على استعداد للتعاون. يذكر Siagian (٢٠٠٢) أنه في الحياة التنظيمية، بما في ذلك الحياة العملية داخل المنظمة، يجب أن يحظى جانب الدافع للعمل باهتمام جاد من القادة على أساس يومي الاتصال المباشر مع المرؤوسين في العمل. بناء على التعريف أعلاه للتحفيز، يمكن استنتاج أن التحفيز في العمل هو الدافع أو الحماس الذي ينشأ داخل الشخص أو الموظف للقيام بشيء ما أو العمل، بسبب محفزات خارجية، سواء من الرؤساء أو الحاجة إلى تلبية الاحتياجات وإشباع الرغبات، وكذلك للوفاء بالمسؤوليات عن المهام الموكلة والمنفذة داخل المنظمة.^{٥١}

وفقا لماكدونالد (Mc. Donald)، الدافعية هي تغير في الطاقة داخل الشخص يتميز بظهور ”مشاعر“ ويسبقه استجابة لوجود هدف. يحتوي تعريف ماكدونالد على ثلاثة عناصر مهمة.

١. الدافعية تحدث تغيرا في الطاقة داخل كل فرد.
٢. الدافعية تتميز بظهور مشاعر المودة لدى الشخص.
٣. تتم تحفيز الدافعية بوجود هدف.^{٥٢}

ب. أنواع الدافعية

هناك نوعان من الدافعية: الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية.

١. الدافعية الذاتية

⁵⁰ Jusub Mudzakir Abdul Mujib, *Nuansa-Nuansa Psikologi Islam* (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2002).

⁵¹ Windy Dyah Indryani and Anindita Budiarti, “Pengaruh Gaya Kepemimpinan Motivasi Dan Disiplin Kerja Terhadap Kinerja Karyawan,” *Jurnal Ilmu Dan Riset Manajemen* 5, no. 9 (2016): 1–20.

⁵² Sardiman AM, *Intraksi & Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2001).

الدافعية الذاتية هي الدافعية التي تنشأ داخل الفرد دون إكراه أو تشجيع من الآخرين، بل من إرادته الخاصة، ودون الحاجة إلى تحفيز خارجي.⁵³ ومن الأمثلة على ذلك التعلم. التعلم له بالتأكيد غرض، وهو اكتساب المعرفة والحصول على درجات أفضل. على سبيل المثال، الطالب الذي يستمتع بدراسة التربية الإسلامية لا يحتاج إلى التشجيع؛ فهو يريد حقًا اكتساب المعرفة الدينية أو الدرجات أو المهارات لتغيير سلوكه، وليس للحصول على المديح. وتجدر الإشارة إلى أن الدافع الذاتي هذا سيكون له هدف يتمثل في أن يصبح الشخص متعلما ومثقفا وخبيرا في مجال دراسي معين.

٢. الدافعية الخارجية

يشير الدافع الخارجي إلى الدوافع التي يتم تنشيطها وتفعيلها بفعل محفزات خارجية. ويمكن وصف الدافع الخارجي بأنه شكل من أشكال الدافع يتم فيه بدء أنشطة التعلم ومواصلتها بناء على محفزات خارجية لا ترتبط بالضرورة بأنشطة التعلم نفسها.⁵⁴ المثال، يدرس الطالب يجد مواد التربية الإسلامية لأن الامتحانات على الأبواب. من حيث وظيفتها، تعتبر هذه الدوافع الخارجية مهمة جدا لأن ظروف الطالب تتغير باستمرار وقد تكمل الدوافع الداخلية بحيث يتم السعي لتحقيق أهداف التعلم بجدية أكبر.⁵⁵

ج. أهداف الدافعية

بشكل عام، يمكن القول أن الأهداف الدافعية هي تحفيز أو إلهام شخص ما لتنمية الرغبة والاستعداد للقيام بشيء ما حتى يتمكن من تحقيق نتائج أو أهداف معينة. بالنسبة للمعلم، فإن الهدف الدافعي هو تحفيز أو تشجيع الطلاب على تنمية

⁵³ Moh. Uzer Usman., *Menjadi Guru Profesional* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006).

⁵⁴ Ari Pamungkas, "Teori Motivasi" (Palangkaraya: IAIN Palangkaraya, 2020).

⁵⁵ AM, *Intraksi & Motivasi Belajar Mengajar*.

الرغبة والاستعداد لتحسين أدائهم الأكاديمي حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف التعليمية كما هو متوقع ومنصوص عليه في المناهج الدراسية.⁵⁶

على سبيل المثال، يثني المعلم على الطالب الذي يأتي إلى مقدمة الفصل ويتمكن من إجراء العمليات الحسابية على السبورة. وبهذا الثناء، يكتسب الطفل الثقة بالنفس والشجاعة، بحيث لا يعود يخاف أو يشعر بالحرج من الوقوف أمام الفصل. للقضاء على مشاعر الغطرسة وتعزيز حب الأطفال لبعضهم البعض، يشتري الأب عمدا كتباً لأطفاله ليقرأوها. ومن خلال قراءة هذه الكتب عن الحياة، من المأمول أن يتمكن الأطفال من تقييم محتواها واستيعابها. ومن خلال هذا التقدير والفهم، نأمل أن يتحمس الأطفال لتقليد الأعمال الصالحة ويكرهوا الأعمال والصفات السيئة.⁵⁷

د. مؤشرات الدافعية

وفقا لإسحاق (٢٠٠٣: ١٣)، هناك عدة مؤشرات للدافعية، وهي:

١. المشاركة النشطة للطلاب

تشير المشاركة النشطة إلى المشاركة الكاملة للطلاب في الأنشطة التعليمية، مثل طرح الأسئلة والإجابة عليها والمناقشة والمشاركة في الأنشطة المختلفة التي يصممها المعلم. تظهر هذه المشاركة أن الطلاب لديهم دوافع داخلية تشجعهم على التعلم بوعي وحماس. كما أن نشاط الطلاب في الفصل الدراسي يظهر مستوى عال من الفضول والالتزام بفهم المواد التعليمية بعمق.

٢. المكافآت

المكافآت هي شكل من أشكال التقدير الذي يمنح للطلاب تقديرا لجهودهم وإنجازاتهم. يمكن أن تتخذ المكافآت شكل الثناء اللفظي أو

⁵⁶ Iis Yulianti Syafrida Siregar, "Motivasi Sebagai Pengubahan Perilaku," *Forum Paedagogik* 11, no. 2 (2020): 81–97.

⁵⁷ Ngalim Purwanto., *Psikologi Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000).

الشهادات أو الملصقات أو الميداليات أو غيرها من الهدايا الرمزية. المكافآت فعالة في زيادة الحافز لأنها تجعل الطلاب يشعرون بالتقدير، وتبني ثقتهم بأنفسهم، وتشجعهم على الحفاظ على جهودهم أو تحسينها. يدعم تأثير المكافآت بحث يظهر أن المكافآت تؤدي إلى إفراز الدوبامين، الذي يخلق مشاعر السعادة والرضا أثناء التعلم.

٣. المعلومات

تحفز المعلومات الواضحة والكافية حول أهداف التعلم وعمليات التعلم والنتائج المتوقعة الطلاب. عندما يفهم الطلاب أهمية المادة الدراسية وكيف سيتم تقييمهم، سيكونون أكثر تحفيزاً للدراسة بشكل جيد. تتضمن المعلومات أيضاً ملاحظات بناءة حتى يعرف الطلاب ما الذي يجب تحسينه وكيفية تحسينه.

٤. الفخر

الفخر هو شعور إيجابي ينشأ عندما يشعر الطلاب أن إنجازاتهم موضع تقدير واعتراف. هذا الشعور بالفخر هو دافع داخلي قوي، حيث يرغب الطلاب في تكرار هذه الإنجازات والحفاظ عليها. كما أن الفخر يزيد من تقدير الطلاب لذاتهم ويؤثر على مواقفهم الإيجابية تجاه التعلم.

٥. العقاب

العقاب هنا هو عاقبة السلوك السلبي أو عدم الالتزام بالتعلم. يمكن أن يتخذ العقاب شكل توبيخ أو خفض الدرجات أو عواقب أخرى تحفز الطلاب على تجنب تكرار الأخطاء نفسها وأخذ دراستهم على محمل الجد. ومع ذلك، يجب استخدام العقاب بشكل متناسب وحكيم حتى لا يتسبب في إجهاد مفرط أو إحباط.^{٥٨}

⁵⁸ Ishak Arep, *Manajemen Motivasi* (Jakarta: PT Grasindo, 2003).

المبحث الرابع : قبول الذات (Self Acceptance)

أ. تعريف قبول الذات

قبول الذات هو قدرة الفرد على قبول وجوده. تشكل نتائج تحليل وتقييم الذات الأساس الذي يستند إليه الفرد في اتخاذ قرارات بشأن قبول وجوده. يمكن أن يتم قبول الذات بشكل واقعي، ولكن يمكن أن يتم أيضا بشكل غير واقعي. يتميز الموقف الواقعي من القبول بالقدرة على النظر إلى نقاط الضعف والقوة لدى المرء بموضوعية. على العكس من ذلك، يتميز الموقف غير الواقعي من القبول بمحاولة المبالغة في تقدير الذات، ومحاولة إنكار نقاط الضعف لدى المرء، وإنكار أو تجنب الأشياء السيئة في نفسه، مثل التجارب المؤلمة من الماضي.⁵⁹ قبول الذات هو موقف يتمثل في قبول المرء لنفسه. ويستند قبول الذات إلى الثناء الموضوعي نسبيا على مواهب المرء الفريدة وقدراته وقيمه العامة، والاعتراف الواقعي بحدوده، والشعور بالرضا التام عن مواهبه وحدوده.⁶⁰

كما نقل عن فاتح الموفيداتو ز و يوليا شوليشاتون، وفقا لهورلوك، فإن قبول الذات هو حالة يكون فيها الشخص قادرا على قبول جميع جوانب نفسه دون كره نفسه. وهذا يعني أن الفرد لديه معرفة عن نفسه بحيث يجب أن يكون قبوله وعيوبه متوازنين ويسعى إلى تكامل بعضهما البعض، حتى يتمكن من تطوير شخصية صحية.⁶¹ وفقا لبرنارد، "قبول الذات يعني أن تكون على دراية بجميع نقاط قوتك (الشخصية، الأسرة، الثقافة) وخصائصك الأقل إيجابية التي يمتلكها الجميع لأن لا أحد كامل. كما يعني أن تكون على دراية بأوجه التشابه والاختلاف بينك وبين

⁵⁹ Dariyo Agoes, *Psikologi Perkembangan Anak Usia Tiga Tahun Pertama* (Bandung: PT Refika Aditama, 2007).

⁶⁰ Arthur S. Reber, *The Penguin Dictionary of Psychology* diterjemahkan Oleh Yudi Santoso, Silalahi, Karlinawati. a Eko A. Meinarno. (2010). *S.FH dengan judul Komusft/Tofogi* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012).

⁶¹ Yulia Sholichatundari Fatihul Mufidatu Z, "Penerimaan Diri Remaja Yang Memiliki Keluarga Tiri," *Jurnal Psikoislamika* 13 (2016): 29.

الآخرين.“ قبول الذات هو إدراك جميع نقاط قوتك (الشخصية، الأسرة، الثقافة) وخصائصك، وفهم أن لا أحد كامل، ومن هذا المنطلق، إدراك أوجه التشابه والاختلاف بينك وبين الآخرين.⁶²

ب. عوامل القبول الذات

يناقش هورلوك العوامل التي تلعب دورا في القبول الذاتي على النحو التالي:

١. فهم الذات. يمكن أن ينشأ هذا من رغبة الفرد في الاعتراف بقدراته وحدوده. ففهم الذات وقبولها يسيران جنبا إلى جنب، مما يعني أنه كلما زاد فهم الشخص لنفسه، زادت قدرته على قبولها.
٢. التوقعات الواقعية. يمكن أن ينشأ هذا عندما يضع الأفراد توقعاتهم الخاصة ويعدلونها وفقاً لفهمهم لقدراتهم، بدلا من أن يوجههم الآخرون.
٣. عدم وجود عوائق في البيئة المحيطة. حتى لو كان لدى الشخص توقعات واقعية، فإن البيئة المحيطة به إذا لم توفر له الفرص أو حتى أعاقته، فسيكون من الصعب عليه تحقيق توقعاته.
٤. مواقف لطيفة بين أفراد المجتمع. عدم وجود تحيز، وتقدير للقدرات الاجتماعية للآخرين، واستعداد الأفراد لاتباع قواعد البيئة.
٥. عدم وجود اضطرابات عاطفية شديدة تمنع الأفراد من العمل بأفضل ما لديهم من قدرات والشعور بالسعادة.
٦. تأثير النجاح الذي تم تحقيقه، من الناحيتين النوعية والكمية. يمكن أن يؤدي النجاح إلى قبول الذات، بينما يمكن أن يؤدي الفشل إلى رفض الذات.

⁶² M. E Bernard, “The Strength of Self-Acceptance. In the Strength of Self-Acceptance: Theory, Practice and Research. Springer Science + Business Media,” 2013.

٧. التماهي مع الأشخاص المتوافقين مع أنفسهم. يمكن أن يؤدي التماهي مع الأشخاص المتوافقين مع أنفسهم إلى بناء مواقف إيجابية تجاه الذات وسلوك جيد، مما قد يؤدي إلى تقييم جيد للذات وقبول الذات.

٨. منظور واسع للذات. وهذا يعني الحفاظ على آراء الآخرين عن الذات. ويكتسب المرء منظورا واسعا للذات من خلال الخبرة والتعلم. وفي هذه الحالة، يلعب العمر ومستوى التعليم دورا مهما في تطوير منظور المرء للذات.

٩. أسلوب التربية: يميل الأطفال الذين يتم تربيتهم بطريقة ديمقراطية إلى أن يصبحوا أشخاصا قادرين على تقدير أنفسهم.

١٠. مفهوم مستقر عن الذات. الأفراد الذين ليس لديهم مفهوم مستقر عن الذات، على سبيل المثال، الذين يكرهون أنفسهم أحيانا ويحبونها أحيانا أخرى، سيجدون صعوبة في إظهار حقيقتهم للآخرين لأنهم أنفسهم متناقضون بشأن أنفسهم.^{٦٣}

ج. جوانب قبول الذات

يحدد جيرسييلد عدة جوانب لقبول الذات على النحو التالي:

١. تصور الذات والموقف تجاه المظهر
يمكن للأفراد الذين يتقبلون أنفسهم أن يفكروا بشكل أكثر واقعية في مظهرهم وكيف ينظر إليهم الآخرون. يمكنهم القيام بأشياء والتحدث بشكل جيد عن حقيقتهم.
٢. الموقف تجاه نقاط الضعف والقوة لدى الذات والآخرين
الأفراد الذين يتقبلون أنفسهم ينظرون إلى نقاط ضعفهم وقوتهم بشكل أكثر إيجابية من الأفراد الذين لا يتقبلون أنفسهم.

⁶³ Ulfa Rizkiana, "Penerimaan Diri Pada Remaja Penderita Leukimia," *Jurnal Psikologi*, n.d., 5.

٣. الشعور بالنقص كأحد أعراض رفض الذات
الفرد الذي يشعر أحياناً بالنقص، أو يعاني من عقدة النقص، هو فرد يفتقر إلى قبول الذات، وهذا سيؤثر على تقييمه الواقعي لنفسه.
٤. الاستجابة للرفض والنقد
الأفراد الذين يتقبلون أنفسهم لا يحبون النقد، لكنهم قادرون على قبول النقد وحتى التعلم منه.
٥. التوازن بين الذات الحقيقية والذات المثالية
الأفراد الذين يتقبلون أنفسهم هم أفراد يحافظون على توقعاتهم ومطالبهم الداخلية في حدود الممكن، مع طموح كبير، ولكن دون توقع تحقيقها حتى على المدى الطويل وعلى حساب طاقتهم.
٦. تقبل الذات وتقبل الآخرين
هذا يعني أنه إذا أحب الفرد نفسه، فسيكون من الأسهل عليه أن يحب الآخرين.
٧. قبول الذات، اتباع رغبات المرء، والتميز
قبول الذات وإرضاء الذات أمران مختلفان. عندما يقبل الفرد نفسه، فهذا لا يعني أنه يدلل نفسه. فالشخص الذي يقبل نفسه سيقبل حصته العادلة من الأشياء الجيدة في الحياة ولن يطالب بها، ولن يستغل الفرص غير العادلة للحصول على منصب جيد أو التمتع بشيء جيد. وكلما زاد قبول الفرد لنفسه وقبول الآخرين له، زادت قدرته على أن يكون لطيفاً.
٨. قبول الذات، والعفوية، والاستمتاع بالحياة
الأفراد الذين يقبلون أنفسهم يتمتعون بمزيد من الحرية للاستمتاع بأشياء حياتهم. هؤلاء الأفراد ليسوا أحراراً في الاستمتاع بالأشياء التي

يفعلونها فحسب، بل أحرار أيضا في رفض أو تجنب الأشياء التي لا يريدون القيام بها.

٩. الجانب الأخلاقي لقبول الذات

قبول الذات لا يعني أن الفرد فاضل أو أنه لا يمتلك حسا أخلاقيا، بل يعني أنه يتمتع بالمرونة في إدارة حياته. يتمتع الأفراد بالصدق في قبول أنفسهم كما هم وما سيصبحون عليه، ولا يحبون التظاهر.

١٠. الموقف تجاه قبول الذات

قبول الذات أمر مهم في حياة الإنسان. قد يجد الأفراد القادرون على قبول جوانب معينة من حياتهم صعوبة في احترام الآخرين.^{٦٤}

د. مؤشرات قبول الذات

وفقا لمورغادو وآخرون (٢٠١٤)، هناك ثلاثة مؤشرات لقبول الذات، وهي:

١. قبول الجسد

٢. حماية الذات من الوصمة الاجتماعية

٣. الإيمان بقدرات المرء وإمكانياته.

المبحث الخامس : علاقة البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس

أ. علاقة البيئة اللغوية والثقة بالنفس

علاقة البيئة اللغوية والثقة بالنفس وثيقة ومهمة للغاية في تعلّم اللغة. توفر البيئة اللغوية المواتية للمتعلمين فرصا للتفاعل اللغوي المتكرر والأصيل، مما يعزز شجاعتهم وكفاءتهم الذاتية في التحدث. تلعب عوامل مثل الدعم الاجتماعي، وأساليب التعلم الفعالة، واستراتيجيات ممارسة التحدث المتسقة، واستخدام التكنولوجيا دورا رئيسيا في

⁶⁴ Rizkiana.

بناء الثقة بالنفس. وبالتالي، فإن العلاقة بين البيئة اللغوية والثقة بالنفس مهمة للغاية. توفر البيئة المواتية مساحة للمتعلمين للتفاعل بشكل نشط وأصيل، مما يبيّن لديهم الشجاعة للتحدث. يمكن للبيئة اللغوية الداعمة أن تزيد من ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية من خلال التفاعل الاجتماعي المكثف وأساليب التعلم الفعالة. مع الدعم الاجتماعي وأجواء التعلم الإيجابية، يصبح الطلاب أكثر شجاعة في مواجهة تحديات اللغة. لذلك، تعتبر البيئة اللغوية عاملاً رئيسياً في تكوين وتحسين الثقة في التواصل.^{٦٥}

ب. علاقة الدافعية والثقة بالنفس

تظهر العلاقة بين الدافعية والثقة بالنفس ارتباطاً إيجابياً كبيراً، مما يعني أنه كلما زادت ثقة الشخص بنفسه، زادت دافعيته للتعلم أو الإنجاز. الثقة بالنفس هي إيمان الشخص الإيجابي بقدراته ومهاراته، مما يؤثر على مستوى دافعيته للقيام بشيء ما على النحو الأمثل. تظهر الدراسات التي أجريت على الطلاب والمراهقين أن الأفراد الذين يتمتعون بثقة عالية بالنفس يميلون إلى أن يكون لديهم دافع أعلى للتعلم ودافع جيد لتحقيق الإنجازات، لأنهم يؤمنون بقدرتهم على إنجاز المهام أو تحقيق أهدافهم بأفضل جهد ممكن. وعلى العكس من ذلك، فإن انخفاض الثقة بالنفس يمكن أن يقلل من الدافع للتعلم، مما يؤثر على التحصيل الدراسي. ويدعم ذلك بيانات الارتباط الإحصائي التي تظهر علاقة إيجابية وهامة بين المتغيرين، مع قيمة ارتباط عالية نسبياً وقيمة دلالة أقل من ٠,٠٥، مما يؤكد قوة العلاقة علمياً.^{٦٦}

ج. علاقة قبول الذات والثقة بالنفس

الأفراد القادرون على قبول أنفسهم بشكل واقعي سيرون أنفسهم كأفراد ذوي قيمة، بحيث يصبح قبول الذات الأساس الرئيسي لظهور الثقة بالنفس. مع قبول الذات، لا يقع الشخص في فخ النقد الذاتي المفرط، ويكون قادراً على تقييم نفسه

^{٦٥} الدين، "دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو."

^{٦٦} cahya Rahmat Ramadhan, "Belajar Siswa Di Sekolah Menengah Pertama Plus Ar-Rahmat Bojonegoro" (UIN Maulana Malik Ibrahim, 2023).

بشكل موضوعي، ويكون واثقا من قدرته على التفاعل والتحدث واتخاذ القرارات في الحياة اليومية.^{٦٧} بالإضافة إلى ذلك، يلعب قبول الذات أيضا دورا في تقليل القلق والخوف من الفشل؛ فالأفراد الذين يقبلون أنفسهم لديهم مستويات أقل من الشك الذاتي ويكونون أكثر شجاعة في تجربة أشياء جديدة، لأن التعاطف مع الذات يسمح للأفراد بالتصرف بثقة أكبر في المواقف الاجتماعية المختلفة. علاوة على ذلك، تقوي قبول الذات من الفعالية الذاتية، لأن الأفراد الذين يدركون أن الفشل جزء من عملية التعلم يجرؤون على المحاولة، ويكتسبون خبرات ناجحة (خبرات إتقان)، ومن خلال هذه الخبرات يبنون ثقة أكبر بالنفس.^{٦٨} كما أن قبول الذات يحمي الأفراد من ضغوط الأحكام الاجتماعية؛ فمن يقبلون أنفسهم دون قيد أو شرط لا يحكمون على أنفسهم بناء على أدائهم أو آراء الآخرين، لذا تظل ثقتهم بأنفسهم مستقرة وثابتة حتى عندما يواجهون النقد أو الفشل.^{٦٩} وبالتالي، فإن قبول الذات عامل مهم يدعم ظهور ثقة الفرد بنفسه والحفاظ عليها في مختلف جوانب الحياة.

⁶⁷ C. R. Rogers, *On Becoming a Person: A Therapist's View of Psychotherapy* (Amerika Serikat: Houghton Mifflin., 1961).

⁶⁸ Bandura, *Self-Efficacy: The Exercise of Control*.

⁶⁹ A Ellis, *The Myth of Self-Esteem: How Rational Emotive Behavior Therapy Can Change Your Life Forever*. (New York: Prometheus Books, 2005).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

استخدم نوع الكمي ذكر سوجيونو أنه يمكن تفسير الأساليب الكمية على أنها طرق بحث تعتمد على فلسفة الوضعية، وتستخدم للبحث في مجموعات مجتمعية أو عينات معينة، وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث والتحليل الكمي/الإحصائي، بهدف الوصف واختبار الفرضيات التي تم وضعها لأن البيانات التي تم الحصول عليها هي بيانات كمية.^{٧٠}

تستخدم هذه الدراسة نهجاً كمياً، وهو نهج يستخدم لقياس التأثير بين المتغيرات المحددة مسبقاً واختبار الفرضيات التي تمت صياغتها بناءً على البيانات التجريبية في هذا المجال. تم اختيار هذا النهج لأن الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مدى تأثير البيئة اللغوية والدافعية والقبول الذاتي على ثقة بالانج في تعلم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج.

وفي الوقت نفسه يستخدم هذا البحث منهج البحث المسحي، وبحسب سوجيونو فإن أسلوب المسح هو أسلوب بحث كمي يستخدم للحصول على بيانات حدثت في الماضي أو الحاضر، حول المعتقدات والآراء والخصائص والسلوك ومتغيرات العلاقات واختبار عدة فرضيات فيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية والنفسية من العينات المأخوذة من مجموعات مجتمعية معينة، فإن تقنيات جمع البيانات باستخدام الملاحظة المقابلات أو الاستبانة ليست متعمقة، وتميل إلى توليد نتائج البحث.^{٧١}

⁷⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Alfabeta, 2018).

⁷¹ Sugiyono.

ب. متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة هي المتغيرات التي تؤثر على المتغيرات التابعة أو تسبب تغيراتها أو ظهورها.^{٧٢} في هذه الدراسة، المتغير المستقل (X_1) هو تأثير البيئة اللغوية (X_2) هي الدافعية، و (X_3) هو قبول الذات.

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل أو ينتج عنه.^{٧٣} في هذه الدراسة، المتغير التابع (Y) هو الثقة بالنفس.

بيئة لغوية (X_1) هي بيئة لغوية عربية يتفاعل فيها الشخص مع الآخرين باستخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل. البيئة اللغوية هي أيضا أداة مهمة وأساسية للمتعلمين في اكتساب المفردات أو لغتهم الأولى أو الثانية.

الدافعية (X_2) هي تغير في الطاقة داخل الشخص، تتميز بظهور مشاعر وردود أفعال لتحقيق هدف ما. وبناء على هذا الفهم، يمكن القول أن الدافعية شيء معقد. الدافع ضروري لتشجيع شخص ما على أن يصبح أفضل من حالته السابقة.

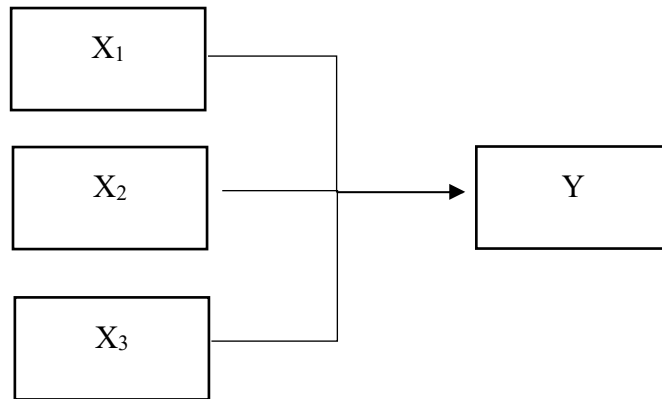
قبول الذات (X_3) هو قدرة الفرد على قبول وجوده. وتشكل نتائج تحليل وتقييم الذات الأساس الذي يستند إليه الفرد لاتخاذ قرار بقبول وجوده. ويمكن أن يكون قبول الذات واقعيًا، ولكنه يمكن أن يكون غير واقعي أيضًا.

ثقة بالنفس (Y) هي موقف إيجابي يتخذه الشخص تجاه نفسه، حيث يشعر الفرد بالاطمئنان والثقة في قدراته ومعارفه وقيمه الذاتية.

⁷² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016).

⁷³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: alfabeta, 2014).

صورة ٣,١ المتغيرات البحث



الإيضاح:

X_1 : بيئة لغوية

X_2 : الدافعية

X_3 : قبول الذات

Y : ثقة بالنفس

ج. مجتمع البحث وعينته

ذكر سوجيونو أن مجتمع عبارة عن منطقة عامة تتكون من: أشياء / مواضيع لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحثة لدراساتها ومن ثم استخلاص النتائج.^{٧٤} مجتمع هو منطقة معممة تتكون من كائنات أو موضوعات لها كميات وخصائص معينة يأمل الباحثة في دراستها ومن ثم استخلاص النتائج والمجتمع هو كل الأفراد أو الأشياء التي تمت دراستها والتي تشترك في عدة خصائص و تألفت عينة البحث من ٥٦٠ طالبة من جميع الطالبات في دار الأخوة مالانج للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ اللواتي شاركن في بيئة تعلم اللغوية.

العينة هي جزء من عدد مجتمع وخصائصهم. إذا كان عدد مجتمع كبير، ولم يكن من الممكن للبحث دراسة كل شيء في عدد مجتمع، على سبيل المثال بسبب محدودية الأموال والموظفين والوقت فيمكن للباحثين استخدام عينات مأخوذة من

⁷⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R\&D* (Bandung: Alfabeta, 2016).

هؤلاء مجتمع.^{٧٥} نظرا لصغر حجم العينة نسبيا وإمكانية الوصول إلى جميع الأعضاء، استخدمت هذه الدراسة طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار أعضاء العينة والسكان بشكل عشوائي دون النظر إلى الطبقات داخل السكان.^{٧٦} وبالتالي، أصبحت جميع الطالبات في معهد دار الأخوة اللواتي شاركن في ”البيئة اللغوية“ مشاركات في هذه الدراسة. تم استخدام صيغة سلوفين لتحديد حجم العينة.

Rumus Slovin

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

الإيضاح:

- n = عدد العينات
- N = حجم المجموعة
- e = النسبة المئوية لهامش الخطأ الناتج عن خطأ العينة والذي لا يزال مقبولا.

د. أسلوب جمع البيانات

١. الاستبانة

طريقة الاستبانة هي تقنية تنفيذها باستخدام تقديم مجموعة من الأسئلة أو البيانات المكتوبة للمستجيبين للإجابة الاستبانة هي تقنية فعالة لجمع البيانات مناسب للاستخدام إذا كان عدد المستجيبين كبيرا بدرجة كافية ومنتشرا في المنطقة تتعلق على نطاق واسع بالبحث تم توزيع الاستبيانات على جميع الطالبات الذين شاركوا في برنامج تدريس العمالية وتوجيه المعلمين والذين حصلوا على استبيان تحسينات في مهاراتهم التعليمية ، يُستخدم في هذا البحث استبيان على شكل مقياس ليكرت (skala Likert) لتقييم الاتجاهات أو السلوك الذي

⁷⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*.

⁷⁶ V. Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: PUSTAKA BARU PRESS, 2024).

يرغب فيه الباحث من خلال طرح عدة أسئلة أو عبارات على المستجيب. بعد ذلك، يُطلب من المشاركين تقديم خيارات الإجابة أو الإجابات على مقياس القياس المقدم الأسئلة أو البيانات المقدمة تحتوي على أسئلة تعديلها لتعزيز المؤشرات. وقد أوضح سوهارسييمي أريكونتو حدود أخذ العينات، وهي: إذا كان عدد الموضوعات أقل من ١٠٠، فمن الأفضل أخذها جميعًا حتى تكون الدراسة دراسة سكانية. علاوة على ذلك، إذا كان عدد الموضوعات كبيرًا أو أكثر من ١٠٠، فيمكن أخذ ١٠-١٥٪ أو ٢٠-٢٥٪ أو أكثر.^{٧٧}

٢. الملاحظة

طريقة الملاحظة هي المراقبة المباشرة للموضوع الذي يتم ملاحظته أو فحصه للحصول على صورة حقيقية للحالة التي يتم دراستها. تقنية الملاحظة المستخدمة هي الملاحظة المباشرة، كما أوضح وينارنو سوراحماد، الذي يذكر أن الملاحظة المباشرة هي: تقنية لجمع البيانات يقوم فيها الباحث بملاحظة (بدون أدوات) ظروف الموضوع قيد الدراسة بشكل مباشر، أي الملاحظة التي تتم في مواقف حقيقية أو في مواقف مصطنعة تم إنشاؤها خصيصًا.^{٧٨} تهدف هذه الملاحظة إلى تحديد تأثير البيئة اللغوية في معهد دار الأخوة مالانج.

٣. التوثيق

التوثيق هو تقنية لجمع البيانات يتم من خلالها الحصول على البيانات من خلال الوثائق. تتكون التوثيق من الوثائق التي تتحقق من الأنشطة التي يقوم بها المبلغون والتي لها صلة بموضوع البحث. في هذه الطريقة لجمع البيانات أو المعلومات من خلال التوثيق، يجري الباحثون

⁷⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*.

⁷⁸ Winarno Surahmad, *Dasar Dan Teknik Research: Pengantar Metodologi Ilmiah* (Bandung: Tarsito, 1985).

أبحاثهم من خلال جمع المعلومات ذات الصلة من عدة وثائق أو
أرشيفات مهمة يمكن أن تدعم بيانات البحث.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

١. اختبار جودة الجهاز

أ) اختبار الصلاحية

أما عن كيفية اختبار صلاحية الأداة في هذه الدراسة باستخدام
معادلة ارتباط عزم المنتج.

ب) اختبار الموثوقية

تظهر موثوقية الأداة اتساق الأداة إذا تم إعطاؤها حول نفس
الموضوع حتى في اختلاف الأشخاص والأزمنة والأمكنة. هذا يعني هو أن
استخدام هذه الأدوات يؤدي إلى نفس النتائج نسبياً. تستخدم الحسابات
صيغة ألفا كرونباخ. على تعبير أريكونتو، يتم استخدام صيغة ألفا للعثور
على موثوقية الأداة النتيجة ليست ١ أو ٠.٧٦، على سبيل المثال استبانة أو

سؤال المقالي

٢. اختبار الطبيعية

يتم استخدام اختبار الحالة الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات من كل
متغير سيتم تحليلها موزعة بشكل طبيعي في هذه الدراسة، واختبار مدى طبيعية
البيانات في هذه الدراسة، قمنا بالنظر إلى نتائج مخرجات برنامج SPSS من خلال
صور منحنيات الرسم البياني والمنحنيات العادية P-P Plot of regression لإظهار توزيع
بيانات البحث. ستظهر البيانات العادية وكأنها منتشرة في جميع مناطق المنحنى العادي،
في حين بين أن البيانات التي لا يتم توزيعها بشكل طبيعي ستكون على يسار ويمين
خط المنحنى العادي. ثم استخدم أيضاً صيغة Smirnov-Kolmogorov لاختبار I الحالة
الطبيعية للبيانات بمساعدة SPSS.

تُبنى معايير اختبار التوزيع الطبيعي على قيمة الدلالة (p-value):

(أ) إذا كانت قيمة $p > 0.05$ فإن البيانات تُعد ذات توزيع طبيعي.

(ب) وإذا كانت قيمة $p < 0.05$ فإن البيانات تُعد غير ذات توزيع طبيعي.

٣. اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية هو طريقة إحصائية لاختبار الافتراضات (الفرضيات) حول مجموعة سكانية باستخدام بيانات من عينة. والهدف هو تحديد ما إذا كان هناك دليل إحصائي كافٍ لقبول أو رفض بيان حول المجموعة السكانية، مع الأخذ في الاعتبار ما إذا كانت النتائج التي تم الحصول عليها قد حدثت بالصدفة أم لا.

معايير اتخاذ القرار هناك طريقتان رئيسيتان لتفسير نتائج اختبار t:

١. مقارنة قيمة t المحسوبة مع t الجدول

تحديد t الجدول: تُستخرج هذه القيمة من جدول توزيع t بناءً على مستوى الدلالة (Alpha، غالباً ٠,٠٥) ودرجة الحرية ($df = n - k - 1$)، حيث n عدد العينات و k عدد المتغيرات المستقلة).

المعايير:

(أ) إذا كانت t المحسوبة $t >$ الجدول، يتم رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_a . وهذا يعني أن المتغير X له تأثير معنوي جزئي على المتغير Y.

(ب) إذا كانت t المحسوبة $t <$ الجدول، يتم قبول H_0 ورفض H_a . وهذا يعني أن المتغير X ليس له تأثير معنوي جزئي على المتغير Y.

٢. مقارنة قيمة الدلالة (p-value)

تُعد هذه الطريقة أسهل عادة، لأن قيمة p-value متوفرة مباشرة في نتائج برامج التحليل الإحصائي (مثل SPSS، R، Stata).

المعايير:

أ) إذا كانت قيمة $\text{Sig. (p-value)} < 0.05$ (أو مستوى ألفا المحدد)، يتم رفض H_0 وقبول H_a . وهذا يعني أن المتغير X له تأثير معنوي جزئي على المتغير Y .

ب) إذا كانت قيمة $\text{Sig. (p-value)} > 0.05$ ، يتم قبول H_0 ورفض H_a . وهذا يعني أن المتغير X ليس له تأثير معنوي جزئي على المتغير Y .

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يقدم هذا الفصل نتائج البحث ومناقشة حول تأثير البيئة اللغوية والتحفيز وقبول الذات على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية لدى الطالبات. وقد تم الحصول على بيانات البحث من خلال توزيع استبيان على المشاركات اللواتي تم تحديدهن وفقاً لتقنية أخذ العينات المستخدمة في هذا البحث.

أ. أثر البيئة اللغوية في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

قبل إجراء اختبار الفرضية المتعلقة بتأثير البيئة اللغوية على ثقة الطالبات بأنفسهن في تعلم اللغة العربية، تم أولاً إجراء اختبار لجودة أدوات البحث والبيانات التي تم الحصول عليها. في هذه الدراسة، أُجري اختبار الصلاحية على جميع بنود الاستبيان المتعلقة بمتغيرات البيئة اللغوية (X_1)، والتحفيز (X_2)، وقبول الذات (X_3)، والثقة بالنفس (Y) باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Product Moment) بمساعدة برنامج SPSS. ويستند اتخاذ القرار إلى أنه إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية أو كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من 0,05، فإن البند يُعتبر صالحاً.

أما اختبار الموثوقية، فقد أظهر أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغير «البيئة اللغوية» تزيد عن 0,70. وتهدف هذه النتائج إلى إثبات أن جميع بنود الاستبيان تتمتع بمستوى جيد من الاتساق، وبالتالي يُعتبر استبيان «البيئة اللغوية» موثوقاً وصالحاً للاستخدام في هذا البحث.

١. اختبار صحة وموثوقية استبيان البيئة اللغوية

تم إجراء اختبار الصلاحية والموثوقية على استبيان البيئة اللغوية لمعرفة مدى ملاءمة أداة البحث قبل استخدامها في عملية جمع البيانات. يهدف اختبار الصلاحية إلى معرفة مدى قدرة كل بند من بنود الاستبيان على قياس متغيرات

البيئة اللغوية بدقة، بينما يهدف اختبار الموثوقية إلى معرفة مستوى اتساق الأداة في تقديم نتائج القياس.

الجدول ١,٤ اختبار صحة البيئة اللغوية

Correlations		
		TOTAL
P1	Pearson Correlation	.461**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P2	Pearson Correlation	.552**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P3	Pearson Correlation	.566**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P4	Pearson Correlation	.526**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P5	Pearson Correlation	.546**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P6	Pearson Correlation	.563**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P7	Pearson Correlation	.546**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P8	Pearson Correlation	.507**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P9	Pearson Correlation	.571**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P10	Pearson Correlation	.542**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P11	Pearson Correlation	.474**
	Sig. (2-tailed)	.000

Correlations		
	N	216
P12	Pearson Correlation	.598**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P13	Pearson Correlation	.375**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P14	Pearson Correlation	.422**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P15	Pearson Correlation	.486**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P16	Pearson Correlation	.463**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P17	Pearson Correlation	.521**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P18	Pearson Correlation	.515**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
TOTAL	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	216
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

بناءً على نتائج اختبار الصلاحية المذكورة أعلاه، تبين أن جميع بنود الاستبيان صالحة. ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط المحسوب لكل بند، والتي تزيد عن قيمة معامل الارتباط المعياري عند مستوى دلالة 0.05 (α) $= 0.05$)، حيث تبلغ قيمة معامل الارتباط المعياري لـ ٢١٦ مشاركا ٠.١٣٢٩. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) لكل بند أيضاً رقماً أقل من 0.05 . وبالتالي يمكن استنتاج أن كل بند من بنود الاستبيان له ارتباط ذو

دلالة إحصائية مع المجموع الكلي. وبذلك، فإن جميع بنود الاستبيان صالحة للاستخدام كأداة بحث ويمكن المضي قدماً في مرحلة اختبار الموثوقية وتحليل البيانات التالية.

الجدول ٢,٤ اختبار موثوقية مقياس البيئة اللغوية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.833	18

الجدول ٣,٤ اختبار موثوقية مقياس البيئة اللغوية لكل بند من بنود الاستبيان

Item-Total Statistics				
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
P1	70.34	41.603	.353	.829
P2	70.18	40.893	.463	.823
P3	69.80	41.540	.493	.822
P4	69.91	41.824	.447	.824
P5	69.83	41.330	.463	.823
P6	69.86	40.809	.475	.822
P7	69.78	41.522	.467	.823
P8	69.94	41.513	.414	.825
P9	69.73	41.158	.493	.821
P10	69.85	42.024	.472	.823
P11	69.79	42.175	.386	.827
P12	69.96	40.552	.517	.820
P13	69.88	42.996	.275	.832
P14	70.22	42.183	.315	.831
P15	70.10	42.079	.401	.826
P16	70.10	42.157	.372	.827
P17	70.04	41.515	.433	.824
P18	69.87	42.163	.441	.824

استنادا إلى نتائج اختبار الموثوقية الموضحة في الجدول، تم الحصول على قيمة معامل كرونباخ ألفا (*Cronbach's Alpha*) تبلغ ٠,٨٣٣. وبالرجوع إلى معايير تفسير الموثوقية، يُعتبر الأداة موثوقة إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا (*Cronbach's Alpha*) ≥ 0.70 . وبالتالي، تشير القيمة ٠,٨٣٣ إلى أن الاستبيان يتمتع بمستوى موثوقية جيد ويقع ضمن فئة الموثوقية المقبولة (*acceptable reliability*). وهذا يعني أن جميع بنود الاستبيان تتمتع بمستوى كافٍ من الاتساق الداخلي في قياس البناء نفسه. ولذلك، فإن هذا الاستبيان صالح للاستخدام في جمع البيانات ويمكن الاعتماد عليه لدعم التحليلات البحثية اللاحقة.

٢. اختبار طبيعية البيئة اللغوية

أجري اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات المتغيرات اللغوية التي تم الحصول عليها من استبيان الاستطلاع تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. في هذا البحث، أُجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) على القيم المتبقية (Residuals) الناتجة عن نموذج الانحدار. ويُتخذ القرار بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) أكبر من (0.05). ويعد هذا الاختبار أحد شروط التحليل الإحصائي البارامترية، لا سيما قبل إجراء اختبار الفرضيات.

الجدول ٤,٤ اختبار التوزيع الطبيعي للبيئة اللغوية

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
		Unstandardized Residual
N		216
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.0000000
	Std. Deviation	6.17356154
Most Extreme Differences	Absolute	.034
	Positive	.034
	Negative	-.032
Test Statistic		.034

Asymp. Sig. (2-tailed)	.200 ^{c,d}
a. Test distribution is Normal.	
b. Calculated from data.	
c. Lilliefors Significance Correction.	
d. This is a lower bound of the true significance.	

استنادا إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام طريقة كولموغوروف - سميرنوف لعينة واحدة، تم الحصول على قيمة *Asymp. Sig.* (ثنائية الذيل) تبلغ ٠,٢٠٠. وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ (٠,٢٠٠ < ٠,٠٥)، وبالتالي يمكن استنتاج أن بيانات متغير البيئة اللغوية تتبع توزيعا طبيعيا. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الاختبار أن عدد البيانات (*N*) يبلغ ٢١٦ مستجيبا بقيمة إحصائية الاختبار (*Test Statistic*) تبلغ ٠,٠٣٤. ونظرا لأن قيمة الدلالة الإحصائية قد استوفت شروط اختبار التوزيع الطبيعي، فقد تم اعتبار بيانات البحث صالحة للاستخدام في التحليل الإحصائي البارامتري، مثل اختبار الفرضيات.

٣. اختبار فرضية البيئة اللغوية

بعد التأكد من صحة البيانات وموثوقيتها وتوزيعها الطبيعي، تتمثل الخطوة التالية في إجراء اختبار الفرضية. يُجرى اختبار الفرضية لمعرفة ما إذا كان للبيئة اللغوية تأثير على ثقة الطالبات بأنفسهن في تعلم اللغة العربية أم لا. ويُجرى هذا الاختبار باستخدام التحليل الإحصائي لإثبات الفرضية التي تمت صياغتها مسبقا.

الجدول ٥,٤ اختبار فرضية البيئة اللغوية

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1486.994	1	1486.994	38.834	.000 ^b
	Residual	8194.265	214	38.291		
	Total	9681.259	215			
a. Dependent Variable: kepercayaan						
b. Predictors: (Constant), Bi'ah						

بناء على نتائج اختبار الفرضية الواردة في الجدول أعلاه، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية تبلغ $0.000 > 0.05$ ، وبالتالي تم قبول الفرضية. ويشير ذلك إلى أن البيئة اللغوية لها تأثير ذو دلالة إحصائية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج.

ب. أثر الدافعية في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

قبل إجراء المزيد من الاختبارات حول تأثير الدافع على ثقة الطالبات بأنفسهن في تعلم اللغة العربية، تم أولاً إجراء سلسلة من اختبارات التحليل التمهيدية على البيانات التي تم الحصول عليها. في هذه الدراسة، أُجري اختبار الصلاحية على جميع بنود الاستبيان المتعلقة بمتغيرات البيئة اللغوية (X_1)، والتحفيز (X_2)، وقبول الذات (X_3)، والثقة بالنفس (Y) باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Product Moment) بمساعدة برنامج SPSS. ويستند اتخاذ القرار إلى أنه إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية أو كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من 0.05 ، فإن البند يُعتبر صالحاً. أما اختبار الموثوقية، فقد أظهر أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغير «البيئة اللغوية» تزيد عن 0.70 . وتهدف هذه النتائج إلى إثبات أن جميع بنود الاستبيان تتمتع بمستوى جيد من الاتساق، وبالتالي يُعتبر استبيان «البيئة اللغوية» موثوقاً وصالحاً للاستخدام في هذا البحث.

١. اختبار صحة وموثوقية استبيان الدافعية

أجري اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات متغير الدافع التي تم الحصول عليها من نتائج توزيع الاستبيان تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. ويُعد هذا الاختبار أحد الشروط المهمة في التحليل الإحصائي البارامترى الذي يُستخدم قبل إجراء اختبار الفرضيات.

الجدول ٦,٤ اختبار صحة الدافعية

Correlations		
		Total
P1	Pearson Correlation	.364**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P2	Pearson Correlation	.563**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P3	Pearson Correlation	.558**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P4	Pearson Correlation	.496**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P5	Pearson Correlation	.655**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P6	Pearson Correlation	.623**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P7	Pearson Correlation	.579**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216

P8	Pearson Correlation	.606**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P9	Pearson Correlation	.622**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P10	Pearson Correlation	.558**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
Total	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	216
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

بناءً على نتائج اختبار الصلاحية أعلاه، تبين أن جميع بنود الاستبيان "صحيحة". ويتضح ذلك من خلال قيمة r المحسوبة لكل بند والتي تزيد عن r الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ($\alpha = 0,05$). حيث تبلغ r الجدولية لـ 216 مشاركاً 0,1329. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت قيمة الدلالة الإحصائية ($Sig.$) لكل بند أيضاً رقماً أقل من 0,05. وبالتالي، يمكن استنتاج أن كل بند من بنود الاستبيان له ارتباط ذو دلالة إحصائية مع المجموع الكلي. وبذلك، فإن جميع بنود الاستبيان صالحة للاستخدام كأداة بحثية ويمكن المضي قدماً في مرحلة اختبار الموثوقية وتحليل البيانات التالية.

الجدول ٤,٧ اختبار موثوقية مقياس الدافعية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.751	10

الجدول ٤,٨ اختبار موثوقية مقياس الدافعية لكل بند من بنود الاستبيان

Item-Total Statistics				
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
P1	37.90	14.377	.170	.769
P2	37.41	13.136	.403	.733
P3	37.29	13.277	.406	.732
P4	37.16	13.622	.329	.744
P5	36.95	13.021	.542	.714
P6	37.12	13.126	.499	.719
P7	36.83	13.516	.456	.726
P8	36.88	13.263	.481	.722
P9	37.03	13.125	.498	.719
P10	37.14	13.547	.426	.730

استنادا إلى نتائج اختبار الموثوقية الموضحة في الجدول، تم الحصول على قيمة معامل كرونباخ ألفا (*Cronbach's Alpha*) تبلغ ٠,٧٥١. وبالرجوع إلى معايير تفسير الموثوقية، يُعتبر أي مقياس موثوقًا إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا فيه ≥ 0.70 . وبالتالي، تشير القيمة ٠,٧٥١ إلى أن أداة استبيان الدافع تتمتع بمستوى موثوقية جيد وتقع ضمن فئة الموثوقية المقبولة (*acceptable reliability*). وهذا يعني أن جميع بنود العبارات في استبيان الدافع تتمتع بمستوى كافٍ من الاتساق الداخلي في قياس البناء نفسه. ولذلك، فإن هذه الأداة صالحة للاستخدام في جمع البيانات ويمكن الاعتماد عليها لدعم تحليلات البحث اللاحقة.

٢. اختبار طبيعية الدافعية

يجرى اختبار توزيع الدافعية في استبيان الدافعية لمعرفة ما إذا كانت البيانات المستمدة من توزيع الاستبيان تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. في هذا البحث، أُجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) على القيم المتبقية (Residuals) الناتجة عن نموذج الانحدار. ويُتخذ القرار بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) أكبر من (0.05). يعد هذا الاختبار مهماً باعتباره أحد شروط التحليل الإحصائي البارامترية، خاصة قبل إجراء اختبار الفرضيات وتحليل الانحدار. إذا كانت البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، فيمكن متابعة التحليل باستخدام تقنيات إحصائية بارامترية لأنها تعتبر مستوفية لافتراضات البحث الكمي الأساسية.

الجدول ٩,٤ اختبار طبيعية الدافعية

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
		Unstandardized Residual
N		216
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.0000000
	Std. Deviation	6.28722880
Most Extreme Differences	Absolute	.047
	Positive	.047
	Negative	-.035
Test Statistic		.047
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200 ^{c,d}
a. Test distribution is Normal.		
b. Calculated from data.		
c. Lilliefors Significance Correction.		
d. This is a lower bound of the true significance.		

بناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام طريقة كولموغوروف-سميرنوف لعينة واحدة، تم الحصول على قيمة *Asymp. Sig.* (ثنائية الذيل) تبلغ ٠,٢٠٠. وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ ($٠,٢٠٠ < ٠,٠٥$)،

وبالتالي يمكن استنتاج أن بيانات متغير الدافع تتبع توزيعًا طبيعيًا. كما أظهرت نتائج الاختبار أن عدد المشاركين (N) يبلغ ٢١٦ مع قيمة إحصائية الاختبار ($Test$ Statistic) تبلغ ٠.٠٠٤٧. ونظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية تستوفي شروط اختبار التوزيع الطبيعي، فإن بيانات البحث تستوفي افتراض التوزيع الطبيعي وتعتبر صالحة للاستخدام في التحليل الإحصائي البارامتري، مثل اختبار الفرضيات.

٣. اختبار فرضية الدافعية

بعد التأكد من صحة وموثوقية أدوات البحث، وتوزيع البيانات بشكل طبيعي، فإن الخطوة التالية هي إجراء اختبار الفرضية. يتم إجراء اختبار فرضية الدافع لمعرفة ما إذا كان للدافع تأثير على ثقة الطالبات بأنفسهن في تعلم اللغة العربية في مدرسة دار الأخوة الإسلامية في مالانج أم لا. يتم إجراء هذا الاختبار باستخدام التحليل الإحصائي لإثبات الفرضية التي تمت صياغتها مسبقًا.

الجدول ١٠,٤ اختبار فرضية الدافعية

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1182.471	1	1182.471	29.775	.000 ^b
	Residual	8498.788	214	39.714		
	Total	9681.259	215			
a. Dependent Variable: Kepercayaan						
b. Predictors: (Constant), Motivasi						

بناءً على نتائج اختبار الفرضية الواردة في الجدول أعلاه، تم الحصول على قيمة دلالة تبلغ $0.000 < 0.005$ ، وبالتالي تم قبول الفرضية. ويشير ذلك إلى أن الدافع له تأثير كبير على ثقة الطالبات بأنفسهن في تعلم اللغة العربية في دار الأخوة مالانج.

ج. أثر القبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

قبل إجراء اختبار الفرضية المتعلقة بتأثير قبول الذات على ثقة الطالبات بأنفسهن في تعلم اللغة العربية، تم أولاً إجراء اختبار لجودة أدوات البحث والبيانات. في هذه الدراسة، أُجري اختبار الصلاحية على جميع بنود الاستبيان المتعلقة بمتغيرات البيئة اللغوية (X_1)، والتحفيز (X_2)، وقبول الذات (X_3)، والثقة بالنفس (Y) باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Product Moment) بمساعدة برنامج SPSS. ويستند اتخاذ القرار إلى أنه إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية أو كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فإن البند يُعتبر صالحاً.

أما اختبار الموثوقية، فقد أظهر أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغير البيئة اللغوية تزيد عن ٠,٧٠. وتهدف هذه النتائج إلى إثبات أن جميع بنود الاستبيان تتمتع بمستوى جيد من الاتساق، وبالتالي يُعتبر استبيان البيئة اللغوية موثقاً وصالحاً للاستخدام في هذا البحث.

١. اختبار صحة وموثوقية قبول الذات

أجري اختبار الصحة والموثوقية على استبيان قبول الذات للتأكد من صلاحية أداة البحث قبل استخدامها في جمع البيانات. يهدف اختبار الصحة إلى تحديد مدى قدرة كل بند من بنود الاستبيان على قياس متغير قبول الذات بدقة، بينما يهدف اختبار الموثوقية إلى تحديد مستوى اتساق الأداة في تقديم نتائج القياس.

الجدول ١١,٤ اختبار صحة مقياس قبول الذات

Correlations		
		TOTAL
P1	Pearson Correlation	.602**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P2	Pearson Correlation	.614**

	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P3	Pearson Correlation	.667**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P4	Pearson Correlation	.591**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P5	Pearson Correlation	.519**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
P6	Pearson Correlation	.420**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	216
TOTAL	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	216
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

استنادا إلى نتائج اختبار الصلاحية الواردة في الجدول أعلاه، يتبين أن جميع بنود العبارات الخاصة بمتغير قبول الذات تتمتع بقيمة ارتباط بيرسون إيجابية وذات دلالة إحصائية بالنسبة للدرجة الإجمالية، حيث تتراوح بين ٠,٤٢٠ و ٠,٦٦٧ مع قيمة دلالة تبلغ $0,000 > 0,005$. وهذا يدل على أن جميع بنود العبارات لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع المجموع الكلي لمتغير قبول الذات، وبالتالي تم إعلان صحتها. وبذلك، فإن جميع بنود استبيان قبول الذات صالحة للاستخدام كأداة بحثية لأنها قادرة على قياس متغير قبول الذات بدقة ويمكن استخدامها في عملية تحليل البحث في مراحل لاحقة.

الجدول ١٢,٤ اختبار موثوقية قبول الذات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.591	6

الجدول ١٣,٤ اختبار موثوقية قبول الذات لكل بند من بنود الاستبيان

Item-Total Statistics				
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
P1	21.69	3.815	.332	.544
P2	21.51	3.860	.376	.524
P3	21.65	3.549	.409	.506
P4	21.53	3.962	.354	.534
P5	21.48	4.279	.302	.556
P6	21.42	4.533	.181	.598

استناداً إلى نتائج اختبار الموثوقية الواردة في الجدول أعلاه، تم الحصول على قيمة معامل كرونباخ ألفا (*Cronbach's Alpha*) قدرها ٠,٥٩١ مع وجود ٦ بنود. تشير هذه القيمة إلى أن أداة قياس قبول الذات تتمتع بمستوى موثوقية كافٍ أو متوسط، ويمكن استخدامها في الأبحاث، لا سيما في الأبحاث الاجتماعية والتعليمية التي تحتوي على عدد قليل نسبياً من البنود. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع جميع البنود بقيمة إيجابية لـ *Corrected Item-Total Correlation*، تتراوح بين ٠,١٨١ و ٠,٤٠٩، مما يشير إلى أن كل بند لا يزال يساهم في قياس متغير قبول الذات. كما أظهرت نتائج معامل كرونباخ ألفا في حالة حذف أحد البنود (*Cronbach's Alpha if Item Deleted*) أن حذف أحد البنود لا يؤدي إلى زيادة ذات دلالة إحصائية في الموثوقية. وبالتالي، تم اعتبار جميع بنود استبيان قبول الذات موثوقة بدرجة كافية وصالحة للاستخدام في جمع بيانات البحث.

٢. اختبار طبيعية قبول الذات

يجرى اختبار طبيعية قبول الذات لمعرفة ما إذا كانت البيانات المستمدة من نتائج استبيان التوزيع تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. في هذا البحث، أُجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) على القيم المتبقية (Residuals) الناتجة عن نموذج الانحدار. ويُتخذ القرار بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) أكبر من (0.05). ويعد هذا الاختبار أحد شروط التحليل الإحصائي البارامترى قبل إجراء اختبار الفرضيات.

الجدول ١٤,٤ اختبار طبيعية القبول الذاتي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
		Unstandardized Residual
N		216
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.0000000
	Std. Deviation	6.70183140
Most Extreme Differences	Absolute	.048
	Positive	.048
	Negative	-.034
Test Statistic		.048
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200 ^{c,d}
a. Test distribution is Normal.		
b. Calculated from data.		
c. Lilliefors Significance Correction.		
d. This is a lower bound of the true significance.		

بناءً على نتائج اختبار الطبيعة باستخدام طريقة كولموغوروف-سميرنوف لعينة واحدة على متغير قبول الذات، تم الحصول على قيمة Asymp. Sig. (ثنائية الذيل) تبلغ ٠,٢٠٠، وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥. وهذا يشير إلى أن بيانات استبيان قبول الذات تتوزع بشكل طبيعي، وبالتالي تستوفي افتراض الطبيعة الطبيعية في البحث. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدد المشاركين البالغ ٢١٦ مع متوسط المتبقي البالغ ٠,٠٠٠٠٠٠٠٠ والانحراف المعياري البالغ ٦,٧٠١٨٣١٤٠

يشير إلى أن توزيع البيانات في حالة مستقرة ولا يعاني من انحرافات ذات دلالة إحصائية. ونظرًا لأن قيمة الدلالة تفي بشروط اختبار التوزيع الطبيعي، فإن بيانات البحث تُعتبر مستوفية لافتراض التوزيع الطبيعي وصالحة للاستخدام في التحليل الإحصائي البارامترية، مثل اختبار الفرضيات.

٣. اختبار فرضية قبول الذات

تم إجراء اختبار الفرضية المتعلقة بمتغير قبول الذات لمعرفة ما إذا كان لقبول الذات تأثير على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية لدى المشاركين في البحث. ويهدف هذا الاختبار إلى إثبات الفرضية التي تمت صياغتها مسبقًا استنادًا إلى البيانات التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيان.

الجدول ١٥,٤ اختبار فرضية قبول الذات

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	24.632	1	24.632	.546	.461 ^b
	Residual	9656.627	214	45.124		
	Total	9681.259	215			
a. Dependent Variable: Kepercayaan						
b. Predictors: (Constant), Penerimaan Diri						

استنادًا إلى نتائج اختبار الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير قبول الذات على الثقة بالنفس، تم الحصول على قيمة دلالة تبلغ ٠,٤٦١ في جدول ANOVA. وتشير هذه القيمة إلى أن متغير قبول الذات لا يؤثر تأثيرًا ذي دلالة إحصائية على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية. وتبرز هذه النتيجة جدول المعاملات الذي يظهر قيمة معامل الانحدار تبلغ ٠,١٤٧ مع قيمة t المحسوبة تبلغ ٠,٧٣٩ وقيمة الدلالة تبلغ ٠,٤٦١، مما يشير إلى أن مستوى تأثير قبول الذات على الثقة بالنفس يقع في فئة منخفض جدًا. وبالتالي، يمكن فهم أن زيادة أو انخفاض قبول الذات لدى المشاركين لا يؤثر بشكل ملموس على مستوى الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية لدى المشاركين في البحث.

د. علاقة بين البيئة اللغوية والدافعية والقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة

العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

لا تتشكل ثقة بالنفس أثناء تعلم اللغة العربية بشكل منفرد، بل تتأثر بعدة عوامل مترابطة. ومن بينها البيئة اللغوية، والدافع للتعلم، وقبول الذات. تلعب هذه المتغيرات الثلاثة دورًا مهمًا في تهيئة الظروف النفسية والبيئة الداعمة لعملية تعلم اللغة العربية على النحو الأمثل في معهد دار الأخوة مالانج. توفر البيئة اللغوية الفرصة للطالبات للتعود على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية، مما يعزز الشجاعة والثقة بالنفس في التواصل. وفي الوقت نفسه، تلعب الدوافع دور الحافز الداخلي الذي يحرك الحماس للتعلم والمثابرة في إتقان اللغة العربية. ومن ناحية أخرى، يساعد قبول الذات الطالبات في بناء موقف إيجابي تجاه القدرات التي يمتلكنها، بحيث لا يشعرن بسهولة بالخوف أو الدونية أثناء عملية التعلم.

الجدول ١٦,٤ اختبار فرضيات المتغيرات

Coefficients ^a						
	Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	31.463	6.498		4.842	.000
	Bi'ah	.300	.065	.304	4.584	.000
	Motivasi	.399	.112	.239	3.561	.000
	Penerimaan	-.071	.182	-.024	-.390	.697

a. Dependent Variable: Kepercayaan

بناء على نتائج اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، تم الحصول على قيمة دلالة في جدول ANOVA تبلغ ٠,٠٠٠ مع قيمة F المحسوبة تبلغ ١٧,٨٢٥. تشير قيمة الدلالة التي تقل عن ٠,٠٥ إلى أن المتغيرات "البيئة اللغوية" و"الدافع" و"قبول الذات" تؤثر بشكل متزامن وذو دلالة إحصائية على الثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية. وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة الثلاثة قادرة مجتمعة على المساهمة في تعزيز الثقة بالنفس لدى المشاركين.

في جدول المعاملات، حصل متغير البيئة اللغوية على معامل انحدار قدره ٠,٣٠٠ ودرجة دلالة ٠,٠٠٠، مما يشير إلى أن البيئة اللغوية لها تأثير إيجابي وهام على الثقة بالنفس. كما أظهرت متغير الدافع تأثيرا إيجابيا وهامًا بقيمة معامل انحدار تبلغ ٠,٣٩٩ ودرجة دلالة تبلغ ٠,٠٠٠. في حين حصل متغير قبول الذات على قيمة معامل انحدار تبلغ -٠,٠٧١ ودرجة دلالة تبلغ ٠,٦٩٧، مما يشير إلى أن قبول الذات ليس له تأثير هام على الثقة بالنفس. وبالتالي، فإن المتغير الأكثر تأثيرا على الثقة بالنفس في هذه الدراسة هو البيئة اللغوية، يليه الدافع، في حين أن قبول الذات لا يؤثر بشكل ملموس على ثقة المشاركين بأنفسهم.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. أثر البيئة اللغوية على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أنّ البيئة اللغوية تؤثر في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية، وقد ثبت ذلك من خلال نتائج اختبار الفرضية وقيمة الدلالة الإحصائية التي بلغت $0,000 < 0,05$ ، وبذلك قُبِلَت الفرضية. وهذا يدلّ على أنّ البيئة اللغوية لها تأثير دالّ إحصائيًا على ثقة الطالبات بأنفسهنّ في تعلّم اللغة العربية في معهد دار الأخوة الإسلامي بمالانج. فالبيئة اللغوية المطبّقة بصورة مستمرة قادرة على إيجاد جوّ تعليميّ تواصليّ ونشط، ممّا يجعل الطالبات يعتدن على استخدام اللغة العربية في حياتهنّ اليومية. وهذه العادة تُسهم تدريجيًا في تقليل الشعور بالخوف والحجل والقلق عند التحدّث باللغة العربية. فالتطالبات اللواتي كنّ في البداية سلبيات أو مترددات أصبحن أكثر جرأة في التعبير عن آرائهنّ، لأنهنّ يعشن في بيئة تدعم استخدام اللغة بصورة متواصلة. ويتوافق هذا الوضع مع مفهوم اكتساب اللغة الثانية الذي يؤكّد أهمية البيئة بوصفها عاملاً رئيساً في نجاح تعلّم اللغة.⁷⁹

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية البيئة اللغوية التي طرحها رشدي أحمد طعيمة، ومحمد علي الخولي، وعبد الرحمن إبراهيم الفوزان، والتي تبين أن البيئة اللغوية تُعدّ عاملاً أساسياً في تكوين عادة استعمال اللغة من خلال التفاعل، والتدريب، والممارسة المستمرة لها. كما أن البيئة اللغوية الملائمة تتيح للطالبات فرصاً لممارسة اللغة العربية يوميًا، مما يُسهم في تنمية الجرأة، وخفض القلق اللغوي، وتعزيز الثقة

⁷⁹ M. Rizal Rizqi, "Peran Jasus Dalam Menciptakan Bi'ah Lughawiyyah Di Pondok Pesantren Modern Fadlillah Tambak Sumur-Waru-Sidoarjo" (2015).

بقدراتهم. وتؤيد هذه النتيجة أيضاً نظرية الكفاءة الذاتية (*Self-Efficacy*) لألبرت باندورا، التي تفسر أن خبرات النجاح والبيئة الداعمة تُسهمان في تعزيز اعتقاد الفرد بقدرته على أداء المهام المختلفة، بما في ذلك تعلُّم اللغة العربية وفي سياق المعهد الإسلامي، لا تُعدّ البيئة اللغوية مجرد برنامج لغوي فحسب، بل هي ثقافة تواصلية تُسهم في تكوين عادة التفكير والتحدّث باللغة العربية. وإنَّ كثافة التفاعل اللغوي تجعل الطالبات أكثر ثقة بأنفسهنّ عند الحوار أو عرض الأفكار أمام الآخرين. كما تساعد البيئة التواصلية الطالبات على اكتساب خبرات واقعية في استخدام اللغة، بحيث لا يقتصر الأمر على فهم النظريات، بل يمتدّ إلى القدرة على ممارستها عملياً بصورة مباشرة. وقد أوضحت الدراسات المتعلقة بآثر البيئة اللغوية أنَّ لها دوراً مهماً في تنمية القدرة التواصلية واكتساب اللغة الثانية.⁸⁰

كما يمكن تفسير تأثير البيئة اللغوية على ثقة الطالبات بأنفسهنّ من خلال نظرية التعلُّم الاجتماعي لألبرت باندورا ونظرية المرشّح الوجداني لستيفن كراشن. فوفقاً لباندورا، يتعلَّم الفرد من خلال الملاحظة والتفاعل الاجتماعي، ولذلك فإنَّ البيئة التي يكثر فيها استخدام اللغة العربية تدفع الطالبات إلى تقليد السلوك اللغوي لزميلاتهنّ. وعندما ترى الطالبة أنَّ غيرها قادر على التحدّث باللغة العربية بصورة جيّدة، ينشأ لديها اعتقاد بأنها قادرة كذلك على القيام بالأمر نفسه.⁸¹ ثم إنَّ خبرات النجاح في استخدام اللغة العربية تُكوّن ما يُعرّف بالكفاءة الذاتية (*Self-Efficacy*)، أي الثقة بقدرة الفرد على أداء المهام المطلوبة. أما نظرية المرشّح الوجداني فتوضّح أنَّ العوامل الانفعالية، مثل الخوف والحجل والقلق، قد تعيق اكتساب اللغة الثانية.⁸² وفي تطبيق البيئة اللغوية داخل المعهد، تهيأ أجواء تعليمية

⁸⁰ Budi Purwanto, *Fisika SMA Jilid 3, Teori Dan Implementasinya* (Solo: PT. Tiga Serangkai Pustaka Mandiri, 2009).

⁸¹ Bandura, *Self-Efficacy: The Exercise of Control*.

⁸² Krashen, *Second Language Acquisition and Second Language Learning*.

داعمة وغير ضاغطة، مما يخفّض من مستوى تلك العوائق الانفعالية. ولذلك تشعر الطالبات براحة أكبر عند محاولة التحدّث باللغة العربية، وإن وقعت بعض الأخطاء، لأنّ الخطأ يُعدّ جزءاً من عملية التعلّم. وهذا الوضع يجعل الطالبات أكثر نشاطاً في المشاركة في الأنشطة التواصلية، مثل المحادثة والمناقشة والخطابة باللغة العربية. وكلّما انخفض مستوى القلق اللغوي، ازدادت مشاركة الطالبات وجرأتهنّ في استخدام اللغة العربية بصورة فعّالة. ومن ثمّ، فإنّ البيئة اللغوية الملائمة لا تُسهم فقط في تنمية المهارات اللغوية، بل تعزّز أيضاً الجانب النفسي المتمثّل في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية.

تري شيبيا تول فيترياه وإلهام نور خليك أنّ البيئة اللغوية لا تقتصر على تنمية جرأة الطالبات في التحدّث باللغة العربية فحسب، بل تُسهم أيضاً إسهاماً كبيراً في تعزيز الدافعية الداخلية لديهنّ لتعلّم اللغة العربية. فالبيئة اللغوية النشطة والمحفّزة تجعل اللغة العربية جزءاً من الأنشطة اليومية للطالبات، بحيث لا يُنظر إلى عملية التعلّم على أنّها مجرد نشاط أكاديمي داخل الفصل الدراسي، بل تصبح حاجة تواصلية واقعية في الحياة اليومية داخل المعهد. وهذا الوضع يدفع الطالبات إلى الاندماج بصورة طبيعية في استخدام اللغة العربية. وعندما تتمكن الطالبات من فهم التواصل اللغوي والمشاركة فيه داخل بيئة المعهد، ينشأ لديهن شعورٌ بالفخر والرضا عن قدراتهن الذاتية، الأمر الذي يُسهم في بناء الثقة بالنفس وتعزيزها في تعلّم اللغة العربية.⁸³ كما أنّ الاعتياد المستمر على استخدام اللغة العربية يُسهم في تكوين الطلاقة الطبيعية في الكلام (Automaticity)، بحيث لا تعود الطالبة تشعر بالتردد أو الحرج عند التحدّث.

⁸³ Siti Chisbiyatul Fitriyah and Ilham Nur Kholiq, "Kontribusi Kondusifitas Lingkungan Bahasa (Bi ' Ah Lughawiyah) Terhadap Tingkat Motivasi Intrinsik Belajar Bahasa Arab Siswa," *Journal of Management in Islamic Education* 7, no. 2 (2026): 322–34, <https://doi.org/10.32832/itjmie.v7i2.22985>.

ويظهر هذا الأمر أنَّ الثقة بالنفس لا تظهر بصورة فجائية، بل تتكوّن من خلال خبرات تواصلية متكرّرة داخل بيئة لغوية داعمة. وقد أثبتت نتائج هذا البحث أنّه كلّما كان تطبيق البيئة اللغوية أفضل، ارتفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية. وبذلك، فإنّ نجاح تعلّم اللغة العربية لا يعتمد على طرائق التدريس داخل الفصل فحسب، بل يتأثّر أيضاً بصورة كبيرة بوجود بيئة لغوية تدعم استخدام اللغة بشكل فعّال ومستمرّ.⁸⁴ فالبيئة اللغوية تُعدّ وسيلة مهمّة في بناء القدرة التواصلية، وفي الوقت نفسه تنمية جرأة الطالبات على التعبير عن أفكارهنّ باللغة العربية. ولذلك، ينبغي الاستمرار في تطوير تطبيق البيئة اللغوية بوصفها استراتيجية فعّالة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية.

ب. أثر الدافعية على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

بناء على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أنّ قيمة الدلالة الإحصائية بلغت $0,000 < 0,05$ ، وبذلك قُبِلَت الفرضية. وهذا يدلّ على أنّ الدافعية لها تأثير دالّ إحصائيّاً على ثقة الطالبات بأنفسهنّ في تعلّم اللغة العربية في معهد دار الأخوة الإسلامي بمالانج. وتشير هذه النتائج إلى أنّه كلّما ارتفع مستوى الدافعية لدى الطالبات، ارتفع كذلك مستوى الثقة بالنفس لديهنّ في متابعة تعلّم اللغة العربية. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الدافعية للتعلّم التي قدمها حمزة ب. أونو، والتي ترى أنّ الدافعية تمثل قوة داخلية أو خارجية تدفع الفرد إلى تحقيق أهدافه التعليمية. فكلما ارتفع مستوى الدافعية لدى الطالبات، ازداد اجتهادهن في المشاركة في عملية التعلم، ومواجهة التحديات، والمحافظة على الحماس للتعلم. وينعكس ذلك في ارتفاع مستوى ثقتهن بقدراتهن، وهو ما تؤكده أيضاً نظرية الكفاءة الذاتية لألبرت باندورا، التي ترى أنّ الأفراد الذين يمتلكون دافعاً قوياً لتحقيق النجاح

⁸⁴ Munirul Abidin Al Magfira Jumahir, "Penerapan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Membangun Kepercayaan Diri Santriwati Di Pm Daarul Ukhuwwah Malang," *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, 11 (2026).

يتمتعون بمستوى أعلى من الثقة بالنفس. وتُعدّ الدافعية من العوامل النفسية المهمة جدًّا في عملية تعلّم اللغة، لأنّها قادرة على دفع المتعلّّمين إلى النشاط والجرأة والمثابرة في التعلّم^{٨٥}. وفي تعلّم اللغة العربية، لا ترتبط الدافعية بالرغبة في الحصول على الدرجات الأكاديمية فحسب، بل ترتبط أيضًا بالرغبة في القدرة على التواصل باللغة العربية بصورة صحيحة وسليمة. فالطالبات اللواتي يمتلكن دافعية مرتفعة يكنّ أكثر ثقة بأنفسهنّ عند التحدّث والمناقشة والتعبير عن الآراء باللغة العربية. وعلى العكس من ذلك، فإنّ انخفاض الدافعية قد يؤدّي إلى الشعور بالخوف والخلج وضعف الثقة بالقدرات الذاتية. وقد أوضحت الدراسات المتعلقة بالدافعية في تعلّم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية أنّ للدافعية علاقة إيجابية بنجاح تعلّم اللغة وبالقدرة التواصلية لدى المتعلّمين. فكلّما كانت دافعية التعلّم أقوى، ازداد الجهد الذي يبذله المتعلّم في فهم اللغة العربية واستخدامها بصورة فعّالة^{٨٦}. ولذلك، تُعدّ الدافعية عاملاً مهمّاً في بناء الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية. ويمكن تفسير تأثير الدافعية على الثقة بالنفس من خلال نظرية الكفاءة الذاتية (*Self-Efficacy*) لألبرت باندورا، التي تؤكّد أنّ اعتقاد الفرد بقدرته يؤثّر في سلوكه ونجاحه في التعلّم^{٨٧}. وفي سياق تعلّم اللغة العربية، فإنّ الطالبات اللواتي يمتلكن دافعية عالية يكنّ أكثر يقيناً بقدرتهنّ على فهم المواد الدراسية وحفظ المفردات والتحدّث باللغة العربية. وهذا الاعتقاد يُسهم في تكوين الثقة بالنفس أثناء المشاركة في الأنشطة التعليمية. كما تدفع الدافعية المتعلّمين إلى الاستمرار في المحاولة رغم ما قد يواجهونه من صعوبات في تعلّم اللغة العربية. وعندما تنجح

^{٨٥} ارحم الغزالي ثاني، "تحليل دوافع المدرسين وتصنيفها (Tipologi) في تعليم اللغة العربية دراسة الحالة في المدرسة واحد هاشم المتوسطة الإسلامية والمدرسة سبيل الهدى المتوسطة الإسلامية بفونوروغو جاوى الشرقية (u in maulana malik Ibrahim malang, 2017).

^{٨٦} Ach. Fakhrrur Rozi Afandi, "Program Debat Bahasa Arab Sebagai Motivasi Eksternal Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Amany Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2 (2026).

^{٨٧} A Bandura, *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. (New York: W. H. Freeman., 1997).

الطالبة في إنجاز المهمّات أو تتمكّن من التواصل باللغة العربية، فإنّ خبرة النجاح هذه تعزّز ثقتها بنفسها.

إضافة إلى ذلك، فإنّ الدافعية الداخلية، مثل الرغبة في فهم لغة القرآن الكريم والكتب الإسلامية، تُعدّ من أقوى الدوافع في تعلّم اللغة العربية داخل المعهد الإسلامي. وقد أوضحت الدراسات المتعلقة بتنمية الدافعية في تعلّم اللغة العربية أنّ العوامل الداخلية والخارجية لها تأثير كبير في حماس المتعلّّمين، بما في ذلك دعم البيئة التعليمية وطرائق التدريس ووضوح أهداف التعلّم. كما بيّنت دراسات أخرى أنّ البرامج التعليمية التي تُسهم في رفع مستوى الدافعية، مثل تحديد الأهداف والأنشطة التواصلية، تساعد الطالبات على أن يصبحن أكثر نشاطاً وثقة بأنفسهنّ في تعلّم اللغة العربية.⁸⁸ ومن ثمّ، فإنّ الدافعية لا تُسهم فقط في رفع التحصيل الأكاديمي، بل تُسهم أيضاً في تكوين الجرأة والثقة بالنفس لدى الطالبات في استخدام اللغة العربية بصورة فعّالة. وقد دعمت نتائج هذا البحث كذلك العديد من المراجع العربية التي تؤكّد أهمية الدافعية في تعلّم اللغة. فقد قسّم غاردنر دافعية تعلّم اللغة إلى نوعين، وهما: الدافعية الاندماجية والدافعية الأدائية. فالدافعية الاندماجية تنشأ من رغبة المتعلّم في فهم ثقافة اللغة المستهدفة ولغتها، أمّا الدافعية الأدائية فتنشأ بسبب وجود أهداف معيّنة، مثل التعليم أو التواصل أو العمل.⁸⁹ وفي تعلّم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، يظهر هذان النوعان من الدافعية لدى الطالبات؛ فبعضهنّ يتعلّمن اللغة العربية رغبةً في فهم التعاليم الإسلامية والكتب العربية، في حين تمتلك أخريات أهدافاً أكاديمية واجتماعية.

⁸⁸ Muh. Arif and Awaliyah Musgamy, "Pengembangan Motivasi Belajar Bahasa Arab: Studi Analisis Teori Motivasi Pembelajaran," *'A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 2 (2021): 326–34.

⁸⁹ R. C. 1991 MacIntyre, P. D., & Gardner, "Investigating Language Anxiety and Self-Confidence: The Role of Gender, Instrumentality, and Attitude," *Language Learning* 4, no. 41 (n.d.): 513–34.

كما أوضح الباحثون العرب أنّ الدافعية تُعدّ الدافع الداخلي الذي يحرك الفرد نحو التعلّم بجديّة واستمرار. فالدافعية المرتفعة تُولّد روح الحماس والمثابرة والجرأة في مواجهة تحديات تعلّم اللغة العربية. وعندما تمتلك الطالبة دافعاً قوياً للتعلّم، فإنّها تصبح أكثر نشاطاً في المشاركة في أنشطة المحادثة والمناقشة والخطابة باللغة العربية، ممّا يؤدّي إلى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لديها تدريجياً. كما أظهرت الدراسات المتعلقة بالتعلّم الذاتي في تعلّم اللغة العربية أنّ المتعلّقات اللواتي يمتلكن دافعية عالية يكنّ أكثر جرأة في التحدّث وإظهار قدراتهنّ اللغوية أمام الآخرين.⁹⁰ ولذلك، يمكن فهم الدافعية على أنّها عامل رئيس في دعم تكوين الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية في معهد دار الأخوة الإسلامي بمالانج.

ج. أثر قبول الذات على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

بناء على نتائج اختبار الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط، تبين أنّ متغيّر تقبّل الذات لا يمتلك تأثيراً دالاً إحصائياً على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية. وقد ثبت ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية التي بلغت ٠,٤٦١ > ٠,٠٥ في جدول تحليل التباين (ANOVA)، بالإضافة إلى قيمة معامل الانحدار البالغة ٠,١٤٧ وقيمة (t) المحسوبة البالغة ٠,٧٣٩. وتشير هذه النتائج إلى أنّ مستوى تأثير تقبّل الذات على الثقة بالنفس يقع ضمن الفئة المنخفضة جداً، بحيث إنّ التغيّر في مستوى تقبّل الذات لدى المستجيبات لا يُحدث تأثيراً ذا معنى على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية. ولا تتفق هذه النتيجة بصورة كاملة مع نظرية تقبّل الذات التي قدمها بيرغر (Berger)، والتي تبين أنّ الفرد الذي يتقبل نقاط القوة والضعف في ذاته بواقعية يكون أكثر قدرة على تنمية ثقته بنفسه. وفي سياق هذا البحث، لم يكن تقبّل الذات عاملاً مهماً في تكوين الثقة بالنفس

⁹⁰ hamzatul Fajariyah And Umar Manshur, "Self Directed Learning: Meningkatkan Kepercayaan Diri Dalam Berbicara Bahasa Arab," *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, 10 (2025).

لدى الطالبات، مما يدل على أن الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية تتأثر بدرجة أكبر بخبرات التعلم التي تتيحها البيئة اللغوية، وبالداذية للتعلم، أكثر من تأثرها بتقبّل الذات وحده.

وتدلّ هذه النتائج على أنّ تغير مستوى تقبّل الذات لدى الطالبات لا يؤثر بصورة جوهرية في مستوى ثقتهنّ بأنفسهنّ أثناء تعلّم اللغة العربية. ومن الناحية النظرية، يُعرّف تقبّل الذات بأنّه قدرة الفرد على تقبّل مزاياه وعيوبه بصورة واقعية دون الشعور المفرط بالنقص أو الدونية. وعادةً ما يكون الأفراد الذين يمتلكون مستوى جيّدًا من تقبّل الذات أكثر قدرة على المحافظة على الاستقرار الانفعالي والنظر إلى أنفسهم بصورة إيجابية. غير أنّ الثقة بالنفس في سياق تعلّم اللغة العربية داخل المعهد الإسلامي تبدو أكثر تأثرًا بعوامل أخرى، مثل الخبرات التواصلية، والبيئة اللغوية، ودافعية التعلم، والاعتقاد على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.⁹¹

وبذلك، فإنّ امتلاك الطالبة مستوى جيّدًا من تقبّل الذات لا يعني بالضرورة أنّها ستشعر بالثقة عند التحدّث أو التفاعل باللغة العربية. ففي تعلّم اللغات الأجنبية، تنمو الثقة بالنفس غالبًا من خلال خبرات الممارسة التواصلية أكثر من اعتمادها على التقييم الذاتي الداخلي. ولذلك، تُظهر نتائج هذا البحث أنّ تقبّل الذات ليس العامل الرئيس المؤثّر في الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية في معهد دار الأخوة الإسلامي بمالانج. ويمكن تفسير نتائج هذا البحث من خلال النظرية الإنسانية لكارل روجرز المتعلقة بتقبّل الذات (Self-Acceptance) فبحسب روجرز، يُقصد بتقبّل الذات قدرة الفرد على قبول نفسه قبولًا كاملاً غير مشروط، بما يشمل نقاط القوة والضعف التي يمتلكها. والأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من تقبّل الذات يميلون إلى التمتع بحالة انفعالية

⁹¹ Peter Lauster, *Personality Test* (Chilton Book Company, n.d.).

مستقرة وعدم التعرّض بسهولة للصراعات النفسية الداخلية.⁹² ومع ذلك، أوضح روجرز أيضا أنّ تقبّل الذات لا يرتبط دائما بصورة مباشرة بالقدرة الاجتماعية أو الجرأة في الظهور في مواقف معيّنة.

وفي تعلّم اللغة العربية، ترتبط الثقة بالنفس بدرجة أكبر بالقدرة على التواصل، وخبرة التحدّث، والاستعداد لمواجهة المواقف التواصلية الواقعية. فالطالبة التي تتقبّل نفسها بصورة جيّدة قد لا تشعر بالثقة عندما يُطلب منها التحدّث باللغة العربية أمام الزميلات أو المعلّمت. ويرجع ذلك إلى أنّ الثقة بالنفس في تعلّم اللغات الأجنبية تحتاج إلى مهارات عملية تتكوّن من خلال التدريب والخبرات التواصلية المتكرّرة. كما توضّح دراسات علم النفس التربوي أنّ جرأة المتعلّم في المواقف الأكاديمية تتأثّر بخبرات النجاح الفعلية (*Mastery Experience*) أكثر من تأثّرها بحالة تقبّل الذات وحدها. فعندما تنجح الطالبة في التحدّث باللغة العربية أو تتمكّن من فهم المواد الدراسية، فإنّ هذه الخبرات تعزّز ثقتها بنفسها. وعلى العكس من ذلك، قد يشعر الفرد الذي يمتلك مستوى جيّداً من تقبّل الذات بالتوتّر أو ضعف الثقة عند التحدّث باللغة العربية إذا كان يفتقر إلى الخبرة العملية في استخدامها. ومن ثمّ، يمكن فهم ضعف تأثير تقبّل الذات على الثقة بالنفس في هذا البحث بوصفه أمراً طبيعياً في تعلّم اللغات الأجنبية التي تركز بصورة أكبر على الخبرة التواصلية الواقعية. إضافة إلى ذلك، يمكن تفسير عدم دلالة تأثير تقبّل الذات على الثقة بالنفس من خلال طبيعة البيئة التعليمية في المعهد الإسلامي التي تؤكّد التعلّم الجماعي والتواصل للغة العربية. ففي بيئة المعهد، تتكوّن الجرأة في التحدّث والثقة بالنفس بدرجة أكبر من خلال التفاعل الاجتماعي، والممارسة اللغوية، والاعتماد على التواصل، أكثر من اعتمادها على الحالة النفسية الفردية وحدها. فالطالبات اللواتي يشاركن بفاعلية في أنشطة المحادثة والخطابة والمناقشة والممارسات

⁹² charis Rizqi Pradana, Fadilla Hanantaqiya, And Refleksi Diri, "Penerapan Teori Humanistik Dengan Menggunakan Teknik Self-Acceptance Untuk Mengatasi Insecurity" 5, no. 1 (2025): 12–23.

اللغوية اليومية يمتلكن عادةً مستوى أعلى من الثقة بالنفس، لأنَّهنَّ يكتسبن خبرات تواصلية مباشرة. وهذا يدلّ على أنَّ الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية ذات طبيعة سياقية، وتنمو من خلال الخبرات الواقعية داخل البيئة التعليمية.

وفي منظور علم النفس العربي، يُعرّف تقبّل الذات بمصطلح تقبّل الذات، وهو يرتبط بقدرة الفرد على تقبّل نفسه بصورة إيجابية وواقعية. غير أنَّ علماء النفس العرب يوضّحون أنَّ تقبّل الذات يرتبط أكثر بالاستقرار الانفعالي والرضا عن النفس، وليس العامل الرئيس المحدّد للنجاح في التواصل الاجتماعي أو الأكاديمي. كما أكّد الباحثون العرب أنَّ الجرأة في استخدام اللغة الأجنبية تتأثّر بدرجة أكبر بالممارسة اللغوية المكثّفة والمستمرّة. فعندما يعتاد المتعلّم على استخدام اللغة العربية في حياته اليومية، ترتفع ثقته بنفسه حتى وإن كان مستوى تقبّل الذات لديه عادياً. وعلى العكس من ذلك، قد يعاني الفرد الذي يمتلك مستوى مرتفعاً من تقبّل الذات من القلق اللغوي إذا كان يفتقر إلى الخبرة التواصلية باللغة العربية.⁹³ ولذلك، تتوافق نتائج هذا البحث مع آراء الباحثين العرب الذين يرون أنَّ خبرات الممارسة التواصلية أكثر تأثيراً في بناء الثقة بالنفس من تقبّل الذات الفردي. وبناء على ما سبق، يمكن فهم عدم وجود تأثير دالّ إحصائيّاً لتقبّل الذات على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية بوصفه نتيجة تتوافق مع النظريات والدراسات السابقة. فالثقة بالنفس لدى الطالبات تتأثّر بدرجة أكبر بالعوامل الخارجية، مثل البيئة اللغوية، ودافعية التعلّم، والدعم الاجتماعي، وكثافة الممارسة التواصلية باللغة العربية. وتوضّح نظرية التعلّم الاجتماعي أنَّ السلوك والمعتقدات لدى الفرد تتطوّر من خلال الملاحظة والتفاعل الاجتماعي والخبرات التعليمية في البيئة المحيطة. ولذلك، فإنّ الطالبات اللواتي يستخدمن اللغة العربية بصورة نشطة في الأنشطة اليومية يكنّ أكثر ثقة بأنفسهنّ بسبب امتلاكهنّ خبرات حقيقية في الممارسة التواصلية.

العلاقة بين الثقة بالنفس والمحاذة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شريف هداية الله، “Anggun Lestari, 93 (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2022). ”الإسلامية الحكومية جاكارتا

أما تقبل الذات فيؤدي دورًا داعمًا يساعد الفرد على المحافظة على الاستقرار النفسي، لكنه لا يُشكّل بصورة مباشرة الجُرأة على التحدّث باللغة العربية. كما تُظهر الدراسات المتعلقة بالثقة بالنفس في تعلّم اللغات الأجنبية أنّ الثقة بالنفس تنمو بصورة أسهل من خلال خبرات النجاح في التواصل أكثر من نموّها عبر التأمل الذاتي الداخلي. ومن ثمّ، تُبيّن نتائج هذا البحث أنّ تقبل الذات لا يقدّم سوى إسهام محدود جدًّا في تكوين الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية. ولذلك، فإنّ الجهود الرامية إلى تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات ينبغي أن تركز بدرجة أكبر على تعزيز البيئة اللغوية، وزيادة الأنشطة التواصلية، وتوفير فرص ممارسة اللغة بصورة فعّالة ومستمرّة. فالبيئة التعليمية التواصلية والداعمة تساعد الطالبات على اكتساب خبرات النجاح في استخدام اللغة العربية، ممّا يُسهم في تنمية ثقتهنّ بأنفسهنّ بصورة أكثر فاعلية.⁹⁴ وبذلك، فإنّ تحسين جودة تعلّم اللغة العربية لا يتحقّق فقط من خلال تنمية الجوانب النفسية الداخلية، بل يحتاج أيضًا إلى دعم بيئة تعليمية نشطة وتواصلية.

د. العلاقة بين البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات على الثقة بالنفس في تعلّم

اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

بناء على نتائج تحليل الانحدار المتعدّد في جدول المعاملات (Coefficients)، تبين أنّ متغيّري البيئة اللغوية والدافعية يمتلكان تأثيرًا إيجابيًا ودالًّا إحصائيًا على الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية، في حين أنّ متغيّر تقبل الذات لا يمتلك تأثيرًا دالًّا إحصائيًا. فقد حصل متغيّر البيئة اللغوية على قيمة معامل انحدار بلغت ٠,٣٠٠ مع قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠٠٠، بينما حصل متغيّر الدافعية على قيمة معامل انحدار بلغت ٠,٣٩٩ مع قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠٠٠. وتشير هذه النتائج إلى أنّه كلّما كانت البيئة اللغوية أفضل،

⁹⁴ Firman Maulana Noor, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *AlFaqrah: Jurnal Studi Arab* 1, no. 1 (2024).

وارتفعت دافعية التعلّم لدى الطالبات، ارتفع كذلك مستوى الثقة بالنفس لديهنّ في تعلّم اللغة العربية. أمّا متغيّر تقبّل الذات، فقد حصل على قيمة معامل المخدار بلغت - ٠,٠٧١ مع قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٦٩٧، ممّا يدلّ على أنّ تقبّل الذات لا يحدث تأثيراً ذا معنى في الثقة بالنفس لدى المستجيبات.

وتدعم هذه النتيجة نظرية الكفاءة الذاتية لألبرت باندورا، التي تؤكد أن اعتقاد الفرد بقدرته يتأثر بعوامل متعددة، منها العوامل الخارجية والعوامل الداخلية. ففي هذا البحث، تمثل البيئة اللغوية عاملاً خارجياً يوفر خبرات التعلم وفرص ممارسة اللغة العربية، في حين تمثل الدافعية وتقبّل الذات عاملين داخليين يؤثران في الاستعداد النفسي للطالبات. وعلى الرغم من أن تقبّل الذات لم يظهر تأثيراً دالاً عند اختباراه بصورة منفردة، فإن وجوده إلى جانب البيئة اللغوية والدافعية أسهم في تكوين الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية. وبناءً على ذلك، يؤكد هذا البحث أن تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية ستكون أكثر فاعلية إذا دعمتها بيئة لغوية ملائمة، ودافعية تعلم مرتفعة، إلى جانب تنمية الجوانب النفسية للمتعلمات بصورة متكاملة.

وتُظهر هذه النتائج أنّ الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية تتأثر بدرجة أكبر بالعوامل الخارجية، المتمثلة في البيئة التواصلية والدافعية التعليمية، مقارنةً بالعوامل الداخلية المتمثلة في تقبّل الذات. وفي سياق المعهد الإسلامي، يتمّ تعلّم اللغة العربية من خلال التفاعل الاجتماعي والممارسة التواصلية اليومية، بحيث تصبح الخبرة المباشرة في استخدام اللغة العامل الأساسي في تكوين جرأة الطالبات.^{٩٥}

وقد أوضحت الدراسات المتعلقة بالبيئة اللغوية أنّ البيئة النشطة والتواصلية قادرة على تعزيز الجرأة في التحدّث وتقليل الخوف من استخدام اللغة العربية. كما بيّنت الدراسات المتعلقة بدافعية تعلّم اللغة العربية أنّ الدافعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً

⁹⁵ Irvan Maulana Aji, "Penerapan Biah Lughawiyah Dalam Pembiasaan Maharah Kalam Di Pondok Pesantren Ibnul Qayyim Putra Yogyakarta."

بالجراحة والمشاركة الفاعلة في تعلّم اللغات الأجنبية. ولذلك، تُظهر نتائج هذا البحث أنّ عاملي البيئة والدافعية يمتلكان دوراً أكبر في تكوين الثقة بالنفس لدى الطالبات مقارنةً بتقبّل الذات. ويمكن تفسير التأثير الدالّ للبيئة اللغوية على الثقة بالنفس من خلال نظرية اكتساب اللغة ونظرية التعلّم الاجتماعي. ففي تعلّم اللغة العربية، تؤدي البيئة اللغوية وظيفة مهمّة بوصفها وسيلة لاعتیاد التواصل، ممّا يتيح للطالبات استخدام اللغة العربية بصورة فعّالة ومتكرّرة. وعندما تعتاد الطالبة سماع اللغة العربية وفهمها واستخدامها في الحياة اليومية، تصبح أكثر قدرة على تنمية الجراحة في التحدّث بها. كما تساعد البيئة التواصلية الطالبات على تقليل الخوف من الوقوع في الخطأ، لأنّهنّ يعشن في مواقف تشجّع على استخدام اللغة بصورة طبيعية. ووفقاً لنظرية التعلّم الاجتماعي لألبرت باندورا، يتعلّم الأفراد من خلال الملاحظة والتفاعل الاجتماعي. وفي بيئة المعهد الإسلامي، ترى الطالبات زميلاتهنّ يتحدّثن باللغة العربية بنشاط، فينشأ لديهنّ دافع لتقليد هذا السلوك. ثم إنّ خبرات النجاح في التواصل تُكوّن الكفاءة الذاتية (*Self-Efficacy*)، أي الثقة بالقدرات الذاتية. وكلّما ازداد استخدام الطالبات للغة العربية في الأنشطة اليومية، ارتفع مستوى الثقة بالنفس لديهنّ في تعلّم اللغة العربية. كما توضّح الدراسات العربية المتعلقة بالبيئة اللغوية أنّها تُعدّ عاملاً رئيساً في تنمية المهارات التواصلية والجراحة في التحدّث باللغة الأجنبية. ويؤكد خبراء اللغة العربية أنّ تعلّم اللغة يصبح أكثر فاعلية إذا دُعِمَ بيئة نشطة وتواصلية، لأنّ المتعلّقات يحصلن على فرص حقيقية للممارسة اللغوية. ومن ثمّ، فإنّ هيمنة تأثير البيئة اللغوية في هذا البحث تدلّ على أنّ اعتیاد التواصل يمتلك إسهاماً كبيراً في تكوين الثقة بالنفس لدى الطالبات.^{٩٦} وإلى جانب البيئة اللغوية، ثبت كذلك أنّ الدافعية تمتلك تأثيراً إيجابياً ودالاً إحصائياً على الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية. وتشير قيمة معامل الانحدار البالغة

^{٩٦} أليف الدين نسوتيون، "تأثير بيئة اللغة العربية ودافعية التعلم في مهارة الكلام لدى طلاب أكبرنس بمركز العربية باري

كديري" جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. (n.d.) ,

٠,٣٩٩ إلى أنّ الدافعية تُعدّ عاملاً قوياً جداً في تكوين الجرأة لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية. وتؤدّي الدافعية دور الحافز الداخلي والخارجي الذي يدفع المتعلّقات إلى امتلاك الحماس للتعلّم والتدرّب واستخدام اللغة العربية بصورة فعّالة. فالطالبات اللواتي يمتلكن دافعية مرتفعة يكنّ أكثر ثقة بأنفسهنّ عند التحدّث والمناقشة والتعبير عن الآراء باللغة العربية.

ويتوافق هذا مع نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا، التي توضّح أنّ الأفراد الذين يمتلكون ثقة بقدراتهم يكونون أكثر جرأة في مواجهة تحدّيات التعلّم. وفي سياق المعهد الإسلامي، تنشأ دافعية تعلّم اللغة العربية غالباً من الرغبة في فهم القرآن الكريم والكتب التراثية، أو من أجل تطوير القدرة التواصلية الأكاديمية. وهذه الدافعية تجعل الطالبات أكثر نشاطاً في المشاركة في الأنشطة اللغوية، مثل المحادثة والخطابة والمناقشات باللغة العربية. كما توضّح الدراسات العربية المتعلقة بالدافعية في تعلّم اللغة العربية أنّ الدافعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح تعلّم اللغة وبالجرأة التواصلية لدى المتعلّقات. فكلّما ارتفعت دافعية التعلّم، ازداد الجهد المبذول لفهم اللغة العربية واستخدامها بصورة نشطة. ولذلك، فإنّ الدافعية لا تُسهم فقط في تحسين نتائج التعلّم، بل تُسهم أيضاً في تكوين الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية. أمّا متغيّر تقبّل الذات في هذا البحث، فلم يُظهر تأثيراً دالاً إحصائياً على الثقة بالنفس، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٦٩٧ > ٠,٠٥.

مع معامل انحدار سلبي بلغ -٠,٠٧١. وتشير هذه النتيجة إلى أنّ مستوى تقبّل الذات لدى الطالبات ليس العامل الأساسي المحدّد لارتفاع أو انخفاض الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية. ومن الناحية النظرية، يُقصد بتقبّل الذات تقبّل الذات قدرة الفرد على قبول نفسه بصورة واقعية، بما يشمل المزايا والعيوب التي يمتلکها. وعادة ما يكون الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من تقبّل الذات أكثر استقراراً من الناحية الانفعالية وأكثر قدرة على تقدير ذواتهم. غير أنّ الثقة

بالنفس في تعلّم اللغة العربية ترتبط بدرجة أكبر بالقدرة العملية على التواصل أكثر من ارتباطها بالحالة النفسية الداخلية وحدها. فالطالبة التي تمتلك تقبلاً جيّداً لذاتها قد لا تشعر بالثقة عند التحدّث باللغة العربية أمام الآخرين إذا كانت تفتقر إلى الخبرة العملية في استخدام اللغة. وعلى العكس من ذلك، فإنّ الطالبات اللواتي يستخدمن اللغة العربية بنشاط في التواصل اليومي يكنّ أكثر ثقة بأنفسهنّ، حتى وإن كان مستوى تقبّل الذات لديهنّ عادياً. وهذا يدلّ على أنّ الثقة بالنفس في تعلّم اللغات الأجنبية تتأثّر بدرجة أكبر بخبرات التواصل، واعتياد استخدام اللغة، والبيئة التعليمية، مقارنةً بتقبّل الذات الشخصي. كما يوضّح علماء النفس العرب أنّ تقبّل الذات يرتبط بالانّزاع الانفعالي للفرد، في حين أنّ الجرأة اللغوية تتأثّر بالممارسة اللغوية أو كثافة الممارسة التواصلية. ولذلك، فإنّ عدم دلالة تأثير تقبّل الذات في هذا البحث يُعدّ أمراً منطقيّاً، لأنّ تعلّم اللغة العربية يعتمد بدرجة أكبر على المهارات العملية لا على التقييم الذاتي الداخلي.

كما يمكن فهم عدم دلالة تأثير تقبّل الذات من خلال طبيعة البيئة التعليمية في المعهد الإسلامي التي تؤكّد التعلّم الجماعي والتفاعل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية. ففي بيئة المعهد، تنمو الثقة بالنفس بصورة أكبر من خلال الأنشطة التواصلية، مثل المحادثات اليومية، والمناقشات، والخطابة، والممارسة اللغوية، مقارنةً بالتأمّل الذاتي الفردي. ولذلك، فإنّ خبرات النجاح في استخدام اللغة العربية تمتلك تأثيراً أكبر في تكوين الثقة بالنفس مقارنةً بتقبّل الذات.⁹⁷

وقد أوضحت الدراسات المتعلقة بالثقة بالنفس في تعلّم اللغات الأجنبية أنّ الجرأة لدى المتعلّمين تظهر عندما ينجحون في استخدام اللغة في المواقف الواقعية. وكلّما تكرّرت خبرات النجاح في التواصل، ارتفع مستوى الثقة بالنفس لديهنّ. وعلى العكس من ذلك، قد يشعر الفرد الذي يتقبّل ذاته بصورة جيّدة

⁹⁷ Netrawati Amirah, Nadiratul, Firman, "Pengaruh Self-Acceptance Dan Self-Depreciation Terhadap Irrational Belief Pada Siswa Dengan Hasil Belajar Rendah," *Socius: Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial* 02, no. June (2025): 66–70.

بالتوتر إذا لم يمتلك خبرة عملية في التحدّث باللغة العربية. وهذا يدلّ على أنّ الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية ذات طبيعة سياقية وتتأثّر بالخبرات الاجتماعية والبيئة التعليمية. كما توضّح نظرية المرشّح الوجداني لستيفن كراشن أنّ البيئة التعليمية المريحة والداعمة قادرة على تقليل القلق اللغوي، ممّا يجعل المتعلّّمين أكثر ثقة في استخدام اللغة الأجنبية. ولذلك، تصبح العوامل الخارجية، مثل البيئة اللغوية والدافعية، أكثر هيمنة من العوامل الداخلية المتمثلة في تقبّل الذات.⁹⁸ ومن ثمّ، تُظهر نتائج هذا البحث أنّ نجاح تعلّم اللغة العربية يتأثّر بدرجة أكبر بالبيئة التواصلية النشطة والدافعية التعليمية مقارنةً بحالة تقبّل الذات لدى الطالبات.

وبناء على مجمل نتائج البحث، يمكن فهم أنّ البيئة اللغوية تُعدّ المتغيّر الأكثر هيمنة في التأثير على الثقة بالنفس لدى الطالبات، تليها الدافعية، في حين أنّ تقبّل الذات لا يمتلك تأثيراً ذا معنى. وتشير هذه النتائج إلى أنّ تكوين الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية يتحدّد بدرجة أكبر بالعوامل الخارجية التي تدعم الممارسة التواصلية الفعّالة والمستمرّة. فالبيئة اللغوية التواصلية تتيح للطالبات اكتساب خبرات حقيقية في استخدام اللغة العربية، ممّا يساعد على نموّ الثقة بالنفس بصورة طبيعية. كما تساعد الدافعية المرتفعة المتعلّّمين على امتلاك الحماس والجرأة للاستمرار في استخدام اللغة العربية في مختلف المواقف التواصلية. أمّا تقبّل الذات، فيؤدّي دور العامل الداعم من الناحية الانفعالية، لكنه لا يحدّد بصورة مباشرة جرأة الطالبات في التحدّث باللغة العربية. ولذلك، ينبغي أن تركز الجهود الرامية إلى تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات على تعزيز البيئة اللغوية، ورفع مستوى الدافعية، وتطبيق التعلّم التواصلية الذي يوفر فرصاً مكثّفة لممارسة اللغة.

فالبيئة التعليمية النشطة والداعمة تساعد الطالبات على تقليل الخوف، وزيادة الجرأة في التحدّث، وتعزيز الثقة بقدراتهنّ في اللغة العربية. كما تعزّز نتائج

⁹⁸ Stephen D Krashen, *The Input Hypothesis: Issues and Implications* (London: Longman, 1985).

هذا البحث آراء خبراء تعليم اللغة العربية الذين يؤكّدون أنّ نجاح تعلّم اللغة يتأثّر بدرجة كبيرة بالتفاعل الاجتماعي وخبرات التواصل الواقعية. ومن ثمّ، ينبغي توجيه تعلّم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية نحو تطوير بيئة لغوية حيّة وتعزيز دافعية التعلّم لدى الطالبات، حتى تنمو ثقتهنّ بأنفسهنّ بصورة مثلى.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

استناداً إلى نتائج البحث حول تأثير البيئة اللغوية والدافعية وتقبّل الذات على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات في معهد دار الأخوة الإسلامي بمالانج، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. بناء على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أنّ البيئة اللغوية تمتلك تأثيراً إيجابياً ودالاً إحصائياً على الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية في معهد دار الأخوة الإسلامي بمالانج، وقد ثبت ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية البالغة ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥. فالبيئة اللغوية التواصلية التي تُطبّق بصورة مستمرة قادرة على تعزيز الجرأة، وتقليل القلق اللغوي، وتكوين عادة استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. ومن خلال التفاعل الاجتماعي والممارسة التواصلية المتكررة، تكتسب الطالبات خبرات حقيقية في استخدام اللغة، ممّا يؤدي إلى نموّ ثقتهنّ بأنفسهنّ تدريجياً
٢. بناء على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أنّ الدافعية تمتلك تأثيراً إيجابياً ودالاً إحصائياً على الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية في معهد دار الأخوة الإسلامي بمالانج، وقد ثبت ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية البالغة ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥. فالدافعية المرتفعة تدفع الطالبات إلى أن يكنّ أكثر نشاطاً وجرأة ومثابرة في تعلّم اللغة العربية واستخدامها في مختلف الأنشطة التعليمية. وإلى جانب دورها في زيادة الحماس للتعلم، تُسهم الدافعية أيضاً في تكوين الثقة بالذات والجرأة في التواصل من خلال خبرات النجاح في استخدام اللغة العربية.

٣. بناء على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أنّ تقبّل الذات لا يمتلك تأثيراً دالاً إحصائياً على الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية في معهد دار الأخوة الإسلامي بمالانج، وقد ثبت ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية البالغة ٠,٤٦ > ٠,٠٥.

ويُظهر هذا أنّ الثقة بالنفس لدى الطالبات تتأثر بدرجة أكبر بالعوامل الخارجية، مثل البيئة اللغوية، ودافعية التعلّم، وخبرات الممارسة التواصلية، مقارنةً بتقبّل الذات من الناحية الداخلية. ففي تعلّم اللغة العربية، تنمو الثقة بالنفس من خلال الاعتياد على استخدام اللغة والخبرات التواصلية الواقعية التي تُمارَس بصورة متكرّرة.

٤. بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أنّ البيئة اللغوية والدافعية تمتلكان تأثيراً إيجابياً ودالاً إحصائياً على الثقة بالنفس لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية، في حين أنّ تقبّل الذات لا يمتلك تأثيراً دالاً إحصائياً. وتُعَدّ البيئة اللغوية المتغيّر الأكثر هيمنة، لأنّ البيئة اللغوية التواصلية والنشطة قادرة على تكوين الجرأة واعتياد استخدام اللغة العربية بصورة واقعية. كما تؤدّي الدافعية دوراً مهماً في تعزيز الحماس، والثقة بالذات، والمشاركة الفاعلة لدى الطالبات في تعلّم اللغة العربية. أمّا تقبّل الذات، فإنّه يقتصر على كونه عاملاً داعماً من الناحية الانفعالية، ولا يؤثر بصورة مباشرة في الجرأة اللغوية. ومن ثمّ، فإنّ تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات تصبح أكثر فاعلية من خلال تعزيز البيئة اللغوية ورفع مستوى الدافعية التعليمية بصورة مستمرة

ب. التوصيات والإقتراحات

استناداً إلى نتائج البحث حول تأثير البيئة اللغوية والدافعية وتقبّل الذات على الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات في معهد دار الأخوة الإسلامي بمالانج، يقدّم الباحث بعض التوصيات الآتية:

١. للمعلّمين: يُوصى معلّمو اللغة العربية بالاستمرار في تطوير وتعزيز تطبيق البيئة اللغوية في الأنشطة التعليمية وفي مختلف الأنشطة اليومية داخل بيئة المعهد. كما ينبغي لهم تهيئة جوّ تعليميّ تواصليّ ونشطٍ وداعم، بحيث تصبح الطالبات أكثر جرأةً في استخدام اللغة العربية دون شعور بالخوف أو الخجل. إضافةً إلى ذلك، ينبغي للمعلّمين تقديم الدافعية التعليمية بصورة مستمرة من خلال أنشطة المحادثة، والمناقشة،

والخطابة، وغيرها من الممارسات التواصلية، حتى تنمو الثقة بالنفس لدى الطالبات بصورة مثلى.

٢. **للتطالبات:** يُرجى من الطالبات أن يكنّ أكثر نشاطاً في الاستفادة من البيئة اللغوية بوصفها وسيلةً للتدرّب على التواصل باللغة العربية في الحياة اليومية. كما ينبغي لهنّ تعزيز دافعية التعلّم، وتنمية الجرأة في التحدّث، وزيادة المشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة اللغوية، حتى تتطوّر مهاراتهم وثقتهنّ بأنفسهنّ في استخدام اللغة العربية بصورة أفضل.

٣. **للمعهد:** يُوصى القائمون على المعهد بالاستمرار في دعم وتعزيز البيئة اللغوية من خلال البرامج اللغوية المكثّفة والتواصلية والمستمرّة. كما ينبغي للمعهد تهيئة بيئة تعليمية مريحة ونشطة وداعمة للممارسة التواصلية باللغة العربية، حتى تكتسب الطالبات خبرات واقعية في استخدام اللغة العربية بصورة مستمرّة ومنظمة.

٤. **للباحثين القادمين:** يُوصى الباحثون القادمون بتطوير هذا البحث من خلال إشراك متغيّرات أخرى ترتبط بالثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية، مثل القلق اللغوي، والكفاءة الذاتية (*Self-Efficacy*)، أو الدعم الاجتماعي. وإضافةً إلى ذلك، يمكن إجراء البحث في مراحل تعليمية أو بيئات تعلّمية مختلفة، من أجل الحصول على نتائج أوسع وأكثر شمولاً حول العوامل المؤثّرة في تقبّل الذات وعلاقته بالثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم, عبد الرحمن, يوسف. “التفاعل اللغوي وأثره في تنمية الثقة بالنفس لدى متعلمي اللغة العربية.” *مجلة اللغة العربية وآدابها* ١٤ (2022): 85-102. no. 3
- الدين, مفتاح. “دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو.” *جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج*, ٢٠٢٤.
- الزهراني, سعيدة علي محمد أحمد. “أثر بيئة تعلم ذكية في تنمية مهارات فهم النص القرآني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.” *المجلة العلمية* ٣٥ (n.d.).
- الغزالي ثاني, ارحم. “تحليل دوافع المدرسين وتصنيفها (Tipologi) في تعليم اللغة العربية دراسة الحالة في المدرسة واحد هاشم المتوسطة الإسلامية والمدرسة سبيل الهدى المتوسطة الإسلامية بفونوروغو جاوى الشرقية uin maulana malik Ibrahim malang, 2017.”
- جاسم, العزاوي, كريم. “الثقة بالنفس ودورها في تعلم اللغات الأجنبية.” *مجلة التربية المعاصرة* ١٥ (2021): 60-74. no. 1
- حسن, الخزرجي, أحمد. “مفهوم الثقة بالنفس وأثرها في بناء الشخصية.” *مجلة الدراسات النفسية والتربوية* ١٢ (2019): 40-58. no. 2
- حسن, محمد سامية. “مهارة الكلام ودورها في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات.” *مجلة اللسانيات التطبيقية* ٩ (2021): 98-115. no. 1
- سعيد, سعيد الزعيم بني. “هدور البيئة اللغوية في الرغبة في التواصل (Willingness to Communicate) لتعزيز الدوافع الشخصية وثقة النفس لدى طلاب معهد دار الحفاظ بسلاوسي الجانوبية.” *مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*, ٢٠٢٥.
- عباس, أمنية محفر الطين, ليلي. “الدافعية وأثرها في تعزيز تعلمات المتعلم الطور الأول ابتدائي أنموذجا.” *المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة*, ٢٠٢٠.
- فهد, الشمري, خالد. “أثر البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام والثقة بالنفس.” *مجلة*

تعليم العربية للناطقين بغيرها ٦. 70-85 (2020): 2, no. ,
 محمد، الحري، عبد الله. “الدافعية وعلاقتها بالثقة بالنفس في تعلم اللغة العربية.” *مجلة الدراسات التربوية والنفسية* ٨. 380-95 (2018): 3, no. ,
 محمود، علي عبد الله. “ضعف الثقة بالنفس وعلاقته بالتواصل الشفهي لدى الطلاب.” *مجلة العلوم الإنسانية* ١١. 50-65 (2020): 2, no. ,
 محفوظ، جمال الدين. *التربية الإسلامية للطفل*. مصر: دار الإعتصام محمد، ١٩٨٦.
 نسوتيون، أليف الدين. “تأثير بيئة اللغة العربية ودافعية التعلم في مهارة الكلام لدى طلاب أكبرنس بمركز العربية باري كديري.” *جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*. n.d. ,

المراجع الأجنبية

- Abdul Mujib, Jusub Mudzakir. *Nuansa-Nuansa Psikologi Islam*. Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2002.
- Afandi, Ach. Fakhurur Rozi. “Program Debat Bahasa Arab Sebagai Motivasi Eksternal Dalam Pembelajaran Bahasa ARAB.” *Amany Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2 (2026).
- Agoes, Dariyo. *Psikologi Perkembangan Anak Usia Tiga Tahun Pertama*. Bandung: PT Refika Aditama, 2007.
- Al-Yasu’I, Luwis Ma’luf. “Munjid Fii Al-Lughah Wal A’lam.” *Dar El-Mashrew*, 1973, 52.
- AM, Sardiman. *Intraksi & Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2001.
- Amirah, Nadiratul, Firman, Netrawati. “Pengaruh Self-Acceptance Dan Self-Depreciation Terhadap Irrational Belief Pada Siswa Dengan Hasil Belajar Rendah.” *Socius: Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial* 02, no. June (2025): 66–70.
- Anis Syafitri, Audi Yundayani, and Wisnu Kala Kusumajati. “Hubungan Antara Kepercayaan Diri Siswa Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Inggris,” 1–8. Prosiding Seminar Nasional Pendidikan STKIP Kusuma Negara, 2019.
- Anthony, R. *Rahasia Membangun Kepercayaan Diri (Terjemahan Rita Wiryadi)*. Yogyakarta: binarupa Aksara, 1992.
- Arabi, Salah abd majid al-. *Taallum Al-Lughah Al-Hayyah Wa Ta’limuha Baina Al-Nazriyah Wa Al-Tathbiq*. Beirut, 1981.
- Arep, Ishak. *Manajemen Motivasi*. Jakarta: PT Grasindo, 2003.
- Arif, Muh., and Awaliyah Musgamy. “Pengembangan Motivasi Belajar Bahasa

- Arab: Studi Analisis Teori Motivasi Pembelajaran.” *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 2 (2021): 326–34.
- Bandura, A. *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. New York: W. H. Freeman., 1997.
- Bandura, Albert. *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. New York: W.H. Freeman and Compan, 1997.
- Bernard, M. E. “The Strength of Self-Acceptance. In the Strength of Self-Acceptance: Theory, Practice and Research. Springer Science + Business Media,” 2013.
- Chaplin, J. P. *Kamus Lengkap Psikologi*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004.
- Efendi, ahmad fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: misykat, 2005.
- Ellis, A. *The Myth of Self-Esteem: How Rational Emotive Behavior Therapy Can Change Your Life Forever*. New York: Prometheus Books, 2005.
- Fajariyah, Hamzatul, and Umar Manshur. “Self Directed Learning: Meningkatkan Kepercayaan Diri Dalam Berbicara Bahasa Arab.” *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, 10 (2025).
- Fatihul Mufidatu Z, Yulia Sholichatundari. “Penerimaan Diri Remaja Yang Memiliki Keluarga Tiri.” *Jurnal Psikoislamika* 13 (2016): 29.
- Fitriyah, Siti Chisbiyatul, and Ilham Nur Kholiq. “Kontribusi Kondusivitas Lingkungan Bahasa (Bi ’ Ah Lughawiyah) Terhadap Tingkat Motivasi Intrinsik Belajar Bahasa Arab Siswa.” *JournalofManagementinIslamicEducation* 7, no. 2 (2026): 322–34. <https://doi.org/10.32832/itjmie.v7i2.22985>.
- Hakim, Lukman. “Sistem Bi’ah Lugawiyah Studi Kasus Madrasah Aliyah Pesantren Hidayatullah Balong Ngaglik Sleman.” Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2019.
- Hidayat, A. “No TitleBi’ah Lughawiyah (Lingkungan Bahasa) Dan Pemerolehan Bahasa (Tentang Tinjauan Urgensi Lingkungan Berbahasa Dalam Pemerolehan Bahasa).” *Pemikiran Islam* 37, no. 1 (2012): 38.
- Hidayat, Ahmad, Ricca Angreini Munthe, and Indah Yusdanisa. “Pengaruh Self-Acceptance Terhadap Academic Hardiness Pada Mahasiswa Non-Muslim Di Kampus Islam.” *Jurnal Ilmu Psikologi* 15 (2024): 168–80.
- Ikramullah. “Pengaruh Bi’ah Lughawiyah Terhadap Kemampuan Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Di IAIM Sinjai,” 2020.
- Indryani, Windy Dyah, and Anindita Budiarti. “Pengaruh Gaya Kepemimpinan Motivasi Dan Disiplin Kerja Terhadap Kinerja Karyawan.” *Jurnal Ilmu Dan Riset Manajemen* 5, no. 9 (2016): 1–20.
- Irvan Maulana Aji, Widi Astuti, Cahya Edi Setyawan,. “Penerapan Biah Lughawiyah Dalam Pembiasaan Maharah Kalam Di Pondok Pesantren Ibnul Qayyim Putra Yogyakarta.” *Jurnal Ihtimam* 3, no. 1 (2021): 95–120. <https://doi.org/10.36668/jih.v3i1.222>.
- Jannah, Diar Miftachul, Muhammad Thamrin Hidayat, Muslimin Ibrahim, and Suharmono Kasiyun. “Pengaruh Kebiasaan Belajar Dan Motivasi Belajar Terhadap Prestasi Belajar Siswa Di Sekolah Dasar.” *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (2021): 3378–84. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i5.1350>.
- “Kompasiana.Com,” 2022.

- Krashen, S. D. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. Pergamon Press, 1982.
- Krashen, Stephen. *Second Language Acquisition and Second Language Learning*. California: Pergamon Press Inc, 1981.
- Krashen, Stephen D. *The Input Hypothesis: Issues and Implications*. London: Longman, 1985.
- Lauster, P. *Tes Kepribadian: Mengungkap Potensi Diri*. Jakarta: Bumi Aksara, 2012.
- . *Test Kepribadian (Terjemahan Cecilia, G. Sumekto)*. Yogyakarta: Kanisius, 1997.
- Lauster, Peter. *Personality Test*. Chilton Book Company, n.d.
- Lestari, Anggun. “العلاقة بين الثقة بالنفس والمحادثة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شريف هداية “الله الإسلامية الحكومية جاكارتا” UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2022.
- MacIntyre, P. D., & Gardner, R. C. 1991. “Investigating Language Anxiety and Self-Confidence: The Role of Gender, Instrumentality, and Attitude.” *Language Learning* 4, no. 41 (n.d.): 513–34.
- Magfira Jumahir, Munirul Abidin Al. “Penerapan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Membangun Kepercayaan Diri Santriwati Di Pm Daarul Ukhuwwah Malang.” *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, 11 (2026).
- Nafisa Inka Martina, Imam Fauji. “Pengaruh Lingkungan Berbahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri.” *Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7 (2024).
- Nila Sari Syafitri, Kamal Yusuf. “Pengaruh Pengembangan Diri Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Pengaruh Pengembangan Diri Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab.” *JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE STUDIES AND TEACHING* 5, no. 1 (2025): 86–101.
- Noor, Firman Maulana. “Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *AlFaqrah: Jurnal Studi Arab* 1, no. 1 (2024).
- Pamungkas, Ari. “Teori Motivasi.” Palangkaraya: IAIN Palangkaraya, 2020.
- Pendidikan, Departemen. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, 2001.
- Pradana, Charis Rizqi, Fadilla Hanantaqiya, and Refleksi Diri. “Penerapan Teori Humanistik Dengan Menggunakan Teknik Self-Acceptance Untuk Mengatasi Insecurity” 5, no. 1 (2025): 12–23.
- Purwanto., Ngalm. *Psikologi Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000.
- Purwanto, Budi. *Fisika SMA Jilid 3, Teori Dan Implementasinya*. Solo: PT. Tiga Serangkai Pustaka Mandiri, 2009.
- Rahardjo, M.Dawam. *Pesantren Dan Pembaharuan*. Jakarta: LP3 ES, 1974.
- Rahmawati, sri Mulya. “Peran Bi ’ Ah Lughawiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Huffadh Tuju-Tuju Kab . Bone Tesis Diajukan Untuk Memenuhi Salah Satu Syarat Memperoleh Gelar Magister Dalam Bidang Pendidikan Bahasa Arab Pada Pascasarjana UIN A,” 2021, 130.
- Rahmawati, Sri Mulya. “Peran Bi’ah Lughawiyah Dalam Menunjang Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Darul Huffadh Tuju-Tuju Kab. Bone.” UIN Alauddin Makassar, 2021.

- Ramadhan, Cahya Rahmat. "Belajar Siswa Di Sekolah Menengah Pertama Plus Ar-Rahmat Bojonegoro." UIN Maulana Malik Ibrahim, 2023.
- Reber, Arthur S. *The Penguin Dictionary of Psychology* diterjemahkan Oleh Yudi Santoso, Silalahi, Karlinawati. a Eko A. Meinarno. (2010). *S.FH dengan judul Komusft/Tofogi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.
- Rizkiana, Ulfa. "Penerimaan Diri Pada Remaja Penderita Leukimia." *Jurnal Psikologi*, n.d., 5.
- Rizqi, M. Rizal. "Peran Jasus Dalam Menciptakan Bi'ah Lughawiyah Di Pondok Pesantren Modern Fadllillah Tambak Sumur-Waru-Sidoarjo," 2015.
- Rizqi, M. Rizal, and M Rizal Rizqi. "Peran Jasus Dalam Menciptakan Bi'ah Lughawiyah Di Pondok Pesantren Modern Fadllillah Tambak Sumur-Waru-Sidoarjo." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2019): 123–48. <https://syekhnurjati.ac.id/jurnal/index.php/ibtikar/article/view/5512>.
- Rogers, C. R. *On Becoming a Person: A Therapist's View of Psychotherapy*. Amerika Serikat: Houghton Mifflin., 1961.
- Siregar, Lis Yulianti Syafrida. "Motivasi Sebagai Perubahan Perilaku." *Forum Paedagogik* 11, no. 2 (2020): 81–97.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2016.
- . *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. Bandung: alfabeta, 2014.
- . *Metode Penelitian Kuantitatif*. Bandung: Alfabeta, 2018.
- . *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2016.
- Sujarweni, V. Wiratna. *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: PUSTAKA BARU PRESS, 2024.
- Surahmad, Winarno. *Dasar Dan Tekniik Research: Pengantar Metodologi Ilmiah*. Bandung: Tarsito, 1985.
- Suwarana, Pringgawidagda. "Strategi Penguasaan Bahasa." *Al-Af'idah* 5, no. 1 (34AD): 2021.
- Syamsiyah, Barid, Syarifah Musfirotun, and Najih Fatha Shidq. "Developing an Arabic Language Environment to Improve Arabic Speaking Skills in Islamic Junior High School Students." *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 6, no. June (2025).
- Syifa, Hamama. "Strategi Meningkatkan Rasa Percaya Diri Bagi Pemula: Kunci Sukses Berkomunikasi." *SELASAR KPI: Referensi Media Komunikasi Dan Dakwah* Vol.1 No.1, no. 1 (2021): 106–15.
- Usman., Moh. Uzer. *Menjadi Guru Profesional*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006.
- Wahyuningsih, Retno, and Muhammad Ilham Fauzi. "Eksistensi Bi'Ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Mufrodat Di Asrama Putri Ma'Had Nurul Islam Tenganan." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 02 (2020): 105–27. <https://doi.org/10.32699/liar.v3i2.1012>.
- Widi Astuti, Cahya Edi Setyawan, Irvan Maulana Aji. "Penerapan Biah Lughawiyah Dalam Pembiasaan Maharah Kalam Di Pondok Pesantren Ibul Qayyim Putra Yogyakarta." *Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2020): 99.

- Yulyani, rani dewi. “Pengaruh Potensi Diri, Motivasi Belajar, Lingkungan Sosial, Dan Prospek Kerja Terhadap Keputusan Mahasiswa Memilih Kuliah Di Prodi Bahasa Arab Uin Sultan Maulana Hasanuddin Banten.” *JKIP : Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan* 2, no. 1 (2021): 18–29.
- Zulmedia, Santi, Lizar Alfansi, Mahasiswa Ps, Magister Manajemen, and Universitas Bengkulu. “Analisis Pengaruh Motivasi Intrinsik Dan Kepemimpinan Otentik Terhadap Kinerja .(Studi Pada Laboran Perguruan Tinggi Negeri Dan Swasta Di Kota Bengkulu),” n.d., 299–317, n.d.

الملاحق

Angket Penelitian

Judul Penelitian: Pengaruh Bi'ah Lughawiyah, Motivasi, dan Penerimaan Diri terhadap Kepercayaan Diri dalam Pembelajaran Bahasa Arab Santriwati di PM Daarul Ukhuwah Malang

I. Angket Penelitian (Skala Likert)

Petunjuk Pengisian: Beri tanda  pada kolom yang sesuai dengan pendapat Anda! (SS = Sangat Setuju, S = Setuju, N = Netral, TS = Tidak Setuju, STS = Sangat Tidak Setuju)

1. Kepercayaan Diri (Self-Confidence)

No.	Pernyataan	STS	TS	N	S	SS
1	Saya duduk atau berdiri dengan postur tegak dan bahu rileks saat berinteraksi dengan orang lain.					
2	Saya merasa siap dan kuat ketika menampilkan postur tubuh yang percaya diri.					
3	Saya berani melakukan kontak mata langsung saat berbicara dengan orang lain.					
4	Saya merasa nyaman menatap mata lawan bicara tanpa menghindari tatapan.					
5	Saya menggunakan gerakan tangan yang terbuka dan ekspresif saat berbicara.					
6	Saya menghindari sikap tubuh defensif seperti menyilangkan lengan saat berinteraksi.					
7	Saya tersenyum dan menampilkan ekspresi wajah positif saat berbicara dengan orang lain.					
8	Ekspresi wajah dan senyum saya terlihat alami, bukan karena gugup atau canggung.					
9	Suara saya jelas dan tegas ketika berbicara di depan orang lain.					
10	Saya berbicara dengan nada stabil dan volume yang sesuai tanpa banyak menggumam.					
11	Saya menggunakan kata-kata positif yang mendukung kepercayaan diri.					

12	Saya menghindari kata-kata negatif atau ucapan yang melemahkan diri sendiri.					
13	Saya mendengarkan lawan bicara dengan penuh perhatian dan merespons secara tepat.					
14	Saya mampu mengajukan atau menjawab pertanyaan dengan percaya diri.					
15	Saya tetap optimis saat menghadapi tantangan dan melihatnya sebagai peluang.					
16	Saya jarang menunjukkan kecemasan berlebihan dalam situasi baru.					
17	Saya bersedia mencoba hal baru tanpa keraguan yang berlebihan.					
18	Saya berani mengambil risiko yang wajar untuk mencapai perkembangan diri.					

- Teori Albert Bandura dalam buku “*Self-Efficacy: The Exercise of Control.*” New York: W.H. Freeman and Compan, 1997.

2. Bi’ah Lughawiyyah (Lingkungan Bahasa)

No.	Pernyataan	STS	TS	N	S	SS
1	Guru selalu mengajak saya berbicara menggunakan bahasa Arab dalam percakapan sederhana.					
2	Saya terbiasa menggunakan bahasa Arab ketika berinteraksi dengan guru maupun teman di sekolah.					
3	Saya selalu mendengar penggunaan salam, sapaan, dan doa rutin dalam bahasa Arab di sekolah.					
4	Teman dan guru selalu menggunakan ungkapan izin serta perintah dalam bahasa Arab dalam aktivitas harian.					
5	Lingkungan sekolah memberikan dorongan agar siswa menggunakan bahasa Arab dalam berbagai situasi.					
6	Saya merasa lingkungan sekolah membantu saya menggunakan bahasa Arab secara alami dan spontan.					
7	Sekolah secara rutin melaksanakan kegiatan pekan bahasa Arab.					

8	Kegiatan pekan bahasa Arab membantu meningkatkan motivasi saya dalam menggunakan bahasa Arab.					
9	Sekolah menyediakan kegiatan seperti klub bahasa, lomba pidato, atau drama dalam bahasa Arab.					
10	Kegiatan berbahasa Arab yang disediakan sekolah membuat saya lebih percaya diri menggunakan bahasa Arab.					
11	Doa harian di sekolah selalu dibacakan dalam bahasa Arab.					
12	Pengumuman atau kegiatan keagamaan lainnya di sekolah selalu menggunakan bahasa Arab.					
13	Sekolah menetapkan aturan penggunaan bahasa Arab pada waktu tertentu.					
14	Aturan penggunaan bahasa Arab tersebut dijalankan dengan baik oleh siswa dan guru.					
15	Sekolah menyediakan pelatihan atau workshop untuk meningkatkan kemampuan bahasa Arab para guru.					
16	Program peningkatan kompetensi guru berdampak pada meningkatnya penggunaan bahasa Arab di sekolah.					
17	Sekolah melakukan evaluasi secara rutin terhadap pelaksanaan lingkungan berbahasa Arab.					
18	Hasil evaluasi digunakan untuk memperbaiki dan meningkatkan pelaksanaan bi'ah lughawiyyah di sekolah.					

- Teori Stephen Krashen, dalam buku “*Second Language Acquisition and Second Language Learning*.” California: Pergamon Press Inc, 1981.
- Teori Barid Syamsiyah, dalam jurnal “Developing an Arabic Language Environment to Improve Arabic Speaking Skills in Islamic Junior High School Students.” *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 6, no. June (2025).
- Teori Lukman Hakim, dalam tesis “Sistem Bi’ah Lughawiyyah Studi Kasus Madrasah Aliyah Pesantren Hidayatullah Balong Ngaglik Sleman.” Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2019.

3. Motivasi Belajar

No.	Pernyataan	STS	TS	N	S	SS
1	Saya aktif bertanya dan berdiskusi saat kegiatan pembelajaran berlangsung.					
2	Saya merasa bersemangat untuk mengikuti pembelajaran karena ingin memahami materi dengan baik.					
3	Saya merasa lebih termotivasi ketika guru memberikan pujian atas usaha saya.					
4	Saya merasa senang dan berusaha lebih keras ketika mendapatkan reward dari guru.					
5	Saya lebih bersemangat belajar ketika memahami tujuan pembelajaran dengan jelas.					
6	Umpan balik dari guru membantu saya mengetahui bagian mana yang harus diperbaiki.					
7	Saya merasa bangga ketika berhasil menyelesaikan tugas dengan baik.					
8	Keberhasilan dalam belajar membuat saya ingin mempertahankan prestasi tersebut.					
9	Ketika mendapat peringatan, saya berusaha memperbaiki kesalahan agar tidak terulang kembali.					
10	Konsekuensi yang saya terima karena tidak disiplin membuat saya belajar lebih bertanggung jawab.					

- Teori Ishak Arep, dalam buku “*Manajemen Motivasi.*” Jakarta: PT Grasindo, 2003.

4. Penerimaan Diri (Self-Acceptance)

No.	Pernyataan	STS	TS	N	S	SS
1	Saya merasa percaya diri dan nyaman dengan penampilan fisik saya.					
2	Saya merasa percaya diri dengan penampilan saya di depan teman-teman.					
3	Saya tidak mudah terpengaruh oleh komentar negatif orang lain tentang diri saya.					
4	Saya mampu menjaga diri dari tekanan atau pandangan negatif lingkungan sosial.					

5	Saya percaya bahwa saya mampu menyelesaikan tugas dengan baik.					
6	Saya merasa yakin dengan kemampuan dan potensi diri saya.					

- Teori Morgado, F. F, dalam buku “Development and Validation of the Self Acceptance Scale for Persons with Early Blindness”2014

التوثيق البحث



إيصال خطاب البحث واستبانة البحث



توزيع استبانة البحث لطلبات



تعبئة استبانة البحث

خطاب طلب إذن لإجراء البحث من الجامعة



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-93/Ps/TL.00/01/2026
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

12 Januari 2026

Yth. Bapak / Ibu

Pengasuh Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah Putri Malang

Jl. Untung Sudiyo No.27, Cemorokandang, Kec. Kedungkandang, Kota Malang, 65138

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **AL MAGFIRA JUMAHIR**
NIM : 240104210071
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. H. Munirul Abidin, M.Ag
2. Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd
Judul Penelitian : أثر البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس
في تعلّم اللغة العربية لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Agus Maimun



Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BBSrE).

Token : IkCdtaAF

خطاب يثبت إكمال البحث من المدرسة



PONDOK PESANTREN DAARUL UKHUWWAH (PPDU)

JL. UNTUNG SUDIRO RT 04 RW 04, CEMOROKANDANG,
KEDUNGKANDANG, MALANG, JAWA TIMUR

Telp (0341) 3022951, e-mail: ppduputri.1@gmail.com, website: www.ppduputri.or.id

SURAT KETERANGAN PENELITIAN

Nomor : 015/S.Ket/PPDU-PI/V/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : KH. Ahmad Syakirin Asmui, Lc., MA.

Jabatan : Pimpinan

Unit Kerja : Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah Putri Cemorokandang

Menerangkan dengan sesungguhnya bahwa :

Nama : Al Magfira Jumahir

NIM : 240104210071

Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Perguruan Tinggi : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melakukan penelitian pada tanggal 13 – 29 Januari 2026 dengan judul,

أثر البيئة اللغوية والدافعية وقبول الذات في الثقة بالنفس في تعلّم اللغة العربية

لدى الطالبات معهد دار الأخوة مالانج

Demikian surat keterangan ini dibuat sesuai dengan keadaan yang sebenarnya agar dipergunakan sebagaimana mestinya.



Malang, 10 Mei 2026

Pimpinan,

KH. Ahmad Syakirin Asmui, Lc., MA.

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : المغفرة جماهر
مكان وتاريخ الميلاد : لوك, ٢٣ يوليو ٢٠٠٢
الجنسية : إندونيسية
اسم الأب / اسم الأم : جماهر / سمسية باواو
العنوان : لوك، مقاطعة بانغاي، سولاويزي الوسطى
رقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٧١
البريد الإلكتروني : almagfirajumahir@gmail.com

ب المراحل الدراسية

١. روضة أطفال عائشية لوك
٢. مدرسة الابتدائية كوكرو أمينوتو الابتدائية لوك
٣. المدرسة المتوسطة الحكومية ١ لوك
٤. معهد الاستقامة نجتا بارو بالو
٥. المدرسة الثانوية الحكومية ١ لوك
٦. جامعة الإسلامية الحكومية داتوكاراما بالو
٧. جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج